



**الشرطة بدأت تحقيقات حول المسؤوليات المحتملة في الزلزال  
لهند: سلطات غوجرات تتحدث عن 30 ألف قتيل  
وزير الدفاع يتمسك برقم مئة ألف**

في غضون ذلك، قال اثال بيهاري فاجابي رئيس الوزراء ان زيادة الضرائب على الدخل والشركات بمقدار اثنين في المئة غير كافية لمواجهة تكاليف الزلزال المدمر الذي اصاب البلاد الاسبوع الماضي لكنه استبعد ان تتضمن الميزانية الجديدة زيادة كبيرة في الضرائب.

وأبلغ الصحافيين «نظرا الى ضخامة تكاليف اعادة البناء التي تواجهها فانه حتى زيادة الضرائب بنسبة اثنين في المئة لن تكون كافية».

واعلن الهند امس الخميس عن هذه الزيادة الضريبية المتوقعة ان توفر للحكومة 13 مليار روبية (283 مليون دولار) لتمويل اعادة بناء ما دمره الزلزال في ولاية جوجارات.

وقال فاجابي ان الحكومة تجري تقييمات لاضرار الزلزال وستجد سبلا لتعبئته المزيد من الموارد لسداد هذه التكاليف.

واستبعد رئيس الوزراء زيادة العبء الضريبي في ميزانية عام 2001/2002 المقرر عرضها على البرلمان في 28 شباط (فبراير) الجاري.

وقال محللون ان الحكومة قد تلجأ الى انعاش الاقتصاد عن طريق تخفيض القيود على الاستثمار الاجنبي.

من جهة ثانية اعلنت الشرطة الهندية يوم الجمعة انها تجري تحقيقات حول المسؤولة المحتملة للمهندسين ومقاولى البناء بعد زلزال.

واوضح رئيس الشرطة في احمد اباد العاصمة التجارية لولاية غوجرات التي ضربها زلزال، بي. سي. باندي ان شكاوى عديدة رفعت من قبل سكان بعض المباني المنهارة بفعل زلزال الذي يعتبر الاخطر منذ نصف قرن. وأضاف انه يمكن توجيه تهم بالقتل والتزوير اثر هذه الشكاوى التي تشمل ستة مقاولين على الاقل اضافة الى مهندسين ومسؤولين اداريين في التنظيم المدنى.

لكنه استطرد قائلاً «من البكر القيام باعطالات» موضحاً «نأخذ علماً بالشكاوى للبلدة بالتحقيقات. علينا ان نأخذ اراء الخبراء حول نوعية المعدات المستخدمة ونوع البناء المنيز».

وقد انهارت الاف المباني في ولاية غوجرات اثر زلزال الذي بلغت قوته 7.9 على مقياس ریشتر المفتوح.

وهذه الحصيلة المرتفعة ناجمة بشكل خاص عن عدم احترام المعايير المتبقية عادة ضد الزلزال في بناء المنازل والمباني في هذه الولاية الواقعة على خط زلزال بحسب الخبراء.

■ نيوهولهي - احمد اباد - وكالات: تمسك وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز يوم الجمعة برقم مئة الف الذي قدر به عدد قتلى الزلزال الذي ضرب ولاية غوجرات بغرب الهند قبل أسبوع.

وفي مقابلة اجرتها معه المؤذن الخاص لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية في نيوهولهي وتنشر هذا السبت، قال فرنانديز «ليس هناك اي تغيير في موقفى حيال هذه المسألة».

واضاف «اني اصر على تقديري لعدد القتلى ولكن سأكون اسعد انسان اذا تبين ان ما اقوله غير صحيح». وأوضح «اني اخشى ان يكون الرقم النهائي هو ذاته». وكان فرنانديز قد تحدث عن مئة الف قتيل الاثنين الماضي في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» بعد قيامه بزيارات عدة خلال ثلاثة ايام الى مناطق مختلفة ضربها زلزال في 26 كانون الثاني (يناير) الماضي.

من جهتها، قدرت السلطات المحلية في غوجرات عدد القتلى بثلاثين الفا. وأوضحت الجماعة الماسبي انه حتى هذا التاريخ وصل عدد القتلى الى 15076.

وقد تعرض فرنانديز لانتقادات عدّة من زملائه بينهم وزير الداخلية لا كريشنا ادفاني لتسريعه في التحدث عن رقم مئة الف قتيل.

■ نيوهلي - احمد اباد - وكالات: تمسك وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز يوم الجمعة برقم مئة الف الذي قدر به عدد قتلى الزلزال الذي ضرب ولاية غوجرات بغرب الهند قبل أسبوع.

وفي مقابلة اجرتها معه الموقوف الخاص لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية في نيوهلي وتنشر هذا السبت، قال فرنانديز «ليس هناك اي تغيير في موقفي حيال هذه المسألة».

واضاف «اني اصر على تقديرى لعدد القتلى ولكن سأكون اسعد انسان اذا تبين ان ما اقوله غير صحيح». واوضح «اني اخشى ان يكون الرقم النهائي هو ذاته». وكان فرنانديز قد تحدث عن مئة الف قتيل الاثنين الماضي في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» بعد قيامه بزيارات عددة خلال ثلاثة ايام الى مناطق مختلفة ضربها الزلزال في 26 كانون الثاني (يناير) الماضي.

من جهتها، قدرت السلطات المحلية في غوجرات عدد القتلى بثلاثين الفا. وأوضحت الجمعة الماضية انه حتى هذا التاريخ وصل عدد القتلى إلى 15076. وقد تعرض فرنانديز لانتقادات عددة من زملائه بينهم وزير الداخلية لال كريشنا ارفانى لتسرعه في التحدث عن رقم مئة الف قتيل.



منظر جوي لقرية جيكاري التي ماحاها الزلزال من الوجود (رويترز)

زعيم الكونغو رواندا يجتمعان  
في واشنطن تحت اشراف أمريكي

الحمدية اذا اقتضت الضرورة» وتعمل مع الامم المتحدة لتنفيذ الاتفاق.  
واعضوا ان كابيلا «تحدث باستفاضة عن اولويات السلام مقرراً بان هناك ابعاداً خارجية وداخلية يتبعها التعامل معها».  
وقال باوتشر ان كابيلا ركز على اهمية انسحاب القوات الاجنبية من بلاده وتحدث ايضاً عن الحاجة الى الحوار وتطبيق الديمقراطية داخلية لاحلال سلام حقيقي في هذه المنطقة».  
وبعد اغتيال كابيلا الاب كثُرَّ زعماء المنطقة اليهود لاستئناف المحادلات بين جميع الوعيين على اتفاق لوساكا ومن بينهم زيمبابوي وانغولا وناميبيا حلفاء الكونغو ورواندا وأوغندا اللتان تساندان التمردتين الذين يقودهم التوتسي في الكونغو.  
وقال باوتشر ان باول ابلغ كابيلا ان مشكلات افريقيا مهمة جداً للادارة الامريكية الجديدة وان الرئيس جورج بوش الابن يتبعها عن كثب.

## طالبان: 504 لاجئين يموتون من البرد قرب هراة

Islam Ebad - اف ب: حذرت الامم المتحدة يوم الجمعة من كارثة انسانية يكية في افغانستان حيث يbedo ان 600 مهجر قضوا من موجة برد قارس ل الايام القليلة الماضية في مخيمات غرب البلاد.

اعلن منسق الامم المتحدة لافغانستان ايريك دو مول عن تدهور «ماسوبي» ضع الانساني في افغانستان حيث تسببت الحرب الاهلية والجفاف في اح اكثر من نصف مليون شخص من قراهم، مضيفاً «نتوقع عاماً صعباً جداً حين ما زال العديد من الاشخاص يتزرون ويسياولون اخرون مغادرة د». خلال السبعة اشهر الماضية نزح حوالي نصف مليون شخص داخل البلاد اهرب 150 الف اخرون الى باكستان.

قال المسؤول «يجب ان نقر بأننا سنرى العديد من الاشخاص يموتون»، يقى ان الوضع كان كذلك في هرابة غرب البلاد.

قال مدير قسم اللاجئين في ادارة الطالبان سيد محمد آغا ان 504 اشخاص نزحوا في الايام الثلاثة الاخيرة من جراء موجة البرد في مخيمات لاجئين رب من هرات غرب افغانستان حيث يقيم حوالي ثمانين الف نسمة نزحوا تراهم.

ولم يتم تأكيد هذا العدد من مصادر مستقلة بينما اعتبره الموظفون في كنالات الانسانية مبالغ فيه. وكانت اليونيسف اعلنت الخميس في جنيف ان اشخاص من المهجرين قضوا ببرد ليل الاثنين الثلاثاء في مخيمات هرات.

تشهد افغانستان موجة من الجفاف لم يسبق لها مثيل تهدى حياة اكثر من ألف شخص في غرب البلاد بحسب الامم المتحدة. وتعانى المخيمات قعقة قرب هرات من نقص المواد الغذائية والاغطية والخيام فيما تتدىنيات الحرارة في بعض الاحيان الى 25 درجة مئوية تحت الصفر.

## اذاعة كوناكرى: معارك بين جنود غينيين وعصابات مسلحة تسفر عن 110 قتلى

■ كوناكرى- اف ب: ذكرت الجماعة ان معارك بين كوناكرى يوم الجمعة 15 تموز وعصابات مسلحة فى جنوب غينيا وعصابات مسلحة فى جنوب شرق غينيا اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 110 قتلى بين المهاجمين الذين دخلوا من ليبيريا المجاورة وعن بعض الجرحي في صفوف القوات الغينية.

وقالت الاذاعية ان هذه المعارك «الضاربة» تدور منذ حوالي اسبوع في مناطق قريبة من بازنيبازو وفاساسو بالقرب من ماسينيتا.

واعلنت مصادر مطلعة ان معارك اخرى تدور ايضاً منذ اسبوع بين جنود غينيين وعناصر من فصيل ليبيري معارض لنظام مومنوفيا في مدينة غيكيدو حيث كان الوضع غامضاً الخميس.

واضافت المصادر ان هذه المعارك اوقعت ايضاً عشرات القتلى بينها 15 لم يتم التعرف الى هوياتهم عرضت جثثهم في معسكر يشرف عليه الغينيين في

الاطراف الشمالية للمدينة.

واعلن هاربون الى كوناكرى لوكالة فرانس برس ان تبادلا بالقصاص المدفعى يدور بين هؤلاء المتمردين (تابعين لفصيل زعيم الحرب الليبي리 السابق الحاجى كروما) والجيش الغيني من اجل السيطرة على مدينة غيكيدو.

وقال هؤلاء الشهداء ان المتمردين يسيطرون حاليا على وسط وجنوب المدينة التي غادرها السكان المدنيون ولجانوا الى نيايدو او الى كسيديغو (80) كلم الى اقصى الشمال (في حين يسيطر الجيش الغيني على شمال المدينة والثكنة الوحيدة فيها).

من جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة ان الجيش الغيني وهؤلاء المتمردين كانوا متحالفين ضد العصابات المسلحة القائمة لنبيريا.

وقد دخل الطرفان في حرب بعد ان قتل المتمردون احد عناصر الميليشيا الغينية في 27 كانون الثاني (يناير) الماضي في ماسينيتا.

واضافت المصادر ان معارك بين

## سيول: كوريا الشمالية ستطبق النموذج الصيني

■ سيل - روبيترز: قالت وزارة الوحدة في سيل يوم الجمعة إن زيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ إيل للصين الشهر الماضي من المرجح أن تحفز بيونغيانغ على تجربة التنمية الاقتصادية بالأسلوب الصيني.

وقال مسؤولون في إعاقاب صدور التقرير السنوي للوزارة عن اقتصاد كوريا الشمالية إن زيارة كيم للصين خاصة لمدينة شنغهاي التجارية والتي لم تتوفر تفاصيل عنها ستقود الدولة الشيوعية لتوسيعة اتصالاتها بالعالم الخارجي وفتح مناطق للتجارة الحرة في مدنها الكبيرة.

وقال تشونغ كانغ كيو المتحدث باسم الوزارة «جولة كيم يونغ إيل في الصين في كانون الثاني (يناير) سيكون لها أثر كبير على السياسات الاقتصادية في كوريا الشمالية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر».

وأفاد تقرير الوزارة أن من المرجح أن تقيم كوريا الشمالية مناطق للتجارة حرفة هذا العام في مدن مثل نامباو وكياسونغ وتسعي لأنعاش منطقة اقتصادية لجذب المستثمرين الأجانب أقيمت في منطقة راجين سونبونغ في أوائل التسعينيات.

## برلمان وحكومة تايوان يتفقان على حل خلاف نووي

والأسوق العالمية.  
وخرج رئيس الوزراء تشانج تشون هسيونج ورئيس البرلمان وانج جين بینغ من اجتماع واعلنا انهما توصل الى اتفاق لتسوية النزاع بينهما من خلال /استفتاء شعبي على السياسات العامة«.  
ورفض البرلمان يوم الاربعاء الماضي قرارا كان مجلس الوزراء قد اتخذه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لوقف بناء محطة الطاقة النووية التي تتكلف 5,5 مليار دولار امريكي لكن تشانج قال انذاك ان قرار البرلمان غير ملزم قانونا.  
ويتعين على البرلمان الان ان يصدر مشروع قانون للاستفتاء وهو شيء يتغاضه الصين خصم تايوان اللدود التي تخشى ان الجزرية قد تجري استفتاء في نهاية الامر لتقرر هل تعلن الاستقلال.

# جلس الشيوخ يؤكّد تعيين جون اشكروفت وزيراً للعدل

## كونل باول يعدّ باعتماد دبلوماسية أمريكيّة «متوازنة» تهتمّ بكل المناطق

■ واشنطن - اف ب: وعد وزير الخارجية الأمريكية كولن باول يوم الخميس باعتماد دبلوماسية أمريكية توازنة من دون اهمال أي منطقة من العالم.

وقال باول في تصريحات ادلی بها خلال استقباله عدد من الصحافيين في مقر وزارة الخارجية «قد يتم ترکيز اكثر في بعض الأحيان على بلد معين الا انني تقد انه علينا على المدى الطويل ابداء تماسك مثابرة في علاقاتنا مع جميع الدول».

وابع وزير الخارجية الأمريكي «اعتقد باننا لا نستطيع ان نركز على شيء واحد»، مضيفا سأحاول مساعدة الرئيس بوش على تحقيق رغبته في اعتماد سياسة خارجية متمسكة في جميع لليابانين».

وعدد باول اللقاءات التي اجرتهاه منذ تسلمه سلطاته في العشرين من الشهر الماضي وشملت مثلي عن كندا والصين واليابان والمكسيك ورواندا ورومانيا على ان يلتقي قريبا مسؤولين من جمهورية كونغو الديمقراطية وبريطانيا والمانيا.

وابع باول «احاول ان امد اليد قدر المستطاع تمرير رسالة افتتاح ودفاع عن المصالح الأمريكية».

وخلص باول الى القول «ستفهمون ما عنانه الرئيس وش عندما تكلم عن امة قوية وعن امة تريد استخدام هذه القوة بتواضع، مع الاعتراف باننا امة بين نحو 180 امة اخرى».

**لادام الثامن في اوكلاهوما والثاني عشر في امريكا خلال شهر كلينتون يستأجر مكتبا بـ 650 الف دولار في السنة**

الجمعية) بالحقنة القاتلة. واعلن متحدث باسم وزير العدل ان القاول الاخيرة للمحكوم كانت «اعتقد انه من الافضل ان ارحل عن هنا قبل ان تحل كارثة ما، الى اللقاء». وهو المحكوم الثاني عشر الذي ينفذ بحقه حكم الاعدام منذ مطلع العام الحالي في الولايات المتحدة. واضاف المتحدث ان جونز ادين بقتل ستانلي باك الاب (48 عاما) في احدى حانات لوتون (اوكلاهوما) في 14 اب (اغسطس) 1979، كما اصاب امراة (40) كانت هناك تدعى ببتي سترابين (40 عاما) بجروح ونجل ضحكيته ستانلي باك الابن (19 عاما) الذي اطلق النار عليه للمرة الاولى في الحانة قبل ان يلاحقه في الشارع ويطلق النار عليه مجددا مما ادى الى اصابته بالشلل.

الرؤساء الامريكيين السابقين الذين لا يزالون على قيد الحياة اذ ان قيمة استئجار جميع مكاتبهم تبلغ 624 الف دولار. ويشار الى ان المكلفين هم الذين يدفعون ايجار مكاتب الرؤساء الامريكيين السابقين.

من جهة اخرى نفذ حكم الاعدام بمحكوم في 61 ادين بقتل رجل اخر واصابة اثنين بجروح بالغة خلال اطلاق نار في احدى الحانات قبل عشرين عاما في سجن ماكالستر في ولاية اوكلاهوما ليرتفع بذلك عدد حالات الاعدام في هذه الولاية الى ثمان منذ مطلع العام.

واعلن مكتب وزير العدل ان د.ل. (واين) جونز اعدم عند الساعة 21,16 من مساء الخميس (3,16) متغ من فجر

نيويورك - اوكلاهوما سبتي - اف ب: وجد الرئيس الامريكي السابق بيل لينيتون مكتبا له في قلب مانهاتن في نيويورك من المقرر ان يوقع عقد استئجاره الاسبوع المقبل بقيمة 650 الف دولار في السنة كما افاد الخميس صدر قريب من المعين بهذه الصفة.

وقال المتحدث باسم الوكالة العقارية الالكة البنى الفخم الذي يضم المكتب قبل للينيتون «تأمل في ان يتم توقيع عقد في مطلع الاسبوع المقبل».

ويطرد مكتب الرئيس الامريكي سابق الموجود في الطابق السادس الخامس من مبني كارنيجي هول، على نهر هودسون من جهة وعلى سنترال بارك» من جهة اخرى.

وسعر ايجار مكتب للينيتون وحده بزيادة على سعر ايجار مجمل مكاتب

## الجيش الانغولي يؤكد تحطم طائرة عسكرية من طراز «انطونوف 26»

## الاٰف المسلمين يحتجون على قرار محكمة في داكا

دعاها 2- رویترز: قام عشرات من المنظاهرين المسلمين بمسيرة عاصمه بنغلادش يوم الجمعة ن العصي والاعلام للاحتجاج على المحكمة العليا يمنع اقامه حد الزنا النساء.

الطالب المنظاهرون الذين تصدرهم جماعة اوكيجو جوتي الاصولية ممية ايضا بمحظر انشطة المنظمات الحكومية التي يتلقى معظمها

A black and white photograph capturing a massive assembly of women, likely students, all wearing traditional white headscarves (hijabs). The women are packed closely together in what appears to be a large hall or stadium. Many are smiling, and some are gesturing with their hands, suggesting they are participating in a protest or a large-scale public gathering. The sheer number of people creates a dense, textured pattern across the frame.

**الرئيس وحيد يعتذر للبرلمان الاندونيسي ويستبعد الاستقالة**

فضيحتين ماليتين عرفتا بـ«بولوغيت» و«برونونغيت». وقد خلصت لجنة التحقيق في تقريرها الى انه يمكن الاشتباه بان رئيس الدولة لعب دورا في فضيحة «بولوغيت» طاولت 3,9 مليون دولار من وكالة «بولوغ» الرسمية لصالح المالك الشخصي للرئيس وحيد.

واعتبرت ايضا ان وحيد اعطى تعليمات متناقضة حول استخدام هبة انسانية بقيمة مليوني دولار قدمها سلطان بروناي.

واعلن وحيد ايضا انه مستعد للتعاون مع البرلمان خصوصا لجهة اصلاح البيروقراطية ودعم نظام القانون، لكنه نفي مجددا ان يكون قد كتب في موضوع الفضيحتين.

واوضح المتحدث باسم الرئيس ان وحيد «سيرد على التحديات وعلى اسئلة البرلمان وكذلك على دعوة واضحة لتسريع الاصلاحات».

■ جاكarta - اف ب: قدم الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد يوم الجمعة اعتذاره ووعده بان يتعاون مع البرلمان الذي وجه اليه تحذيرا يمكن ان يؤدي الى اقالته.

واعلن المتحدث باسمه ويمار ويتولان الرئيس وحيد «لن يستقيل» وذلك ردا على مطالب بعض خصوم الرئيس الدولة.

وقال وحيد في مؤتمر صحافي مقتضب ادى اليه في القصر الرئاسي (اقدم اعتذاري للشعب لما جرى من مضائقات بمناسبة المسار التربوي السياسي والاحاديث في البرلمان). ووجه البرلمان يوم الخميس تحذيرا الى وحيد كمرحلة اولى من اجراء يمكن ان يؤدي حتى الى عزل اول رئيس منتخب ديمقراطيا في هذا البلد.

اما وافق البرلمان بغالبية ساحقة على نتائج تقرير لجنة تحقيق تتهم الرئيس عبد الرحمن وحيد بالتورط في



**سأقبل بالحكم وإن كان بالإعدام.. واحت天涯 للطائرة كان (بلاهـة) ولكنـي حافظت على سلامـة الركـاب**



ماربأرا بودين السفيرة الامريكية في اليمن

ابريحي خاطف الطائرة اليمنية (القدس العربي)

غير اسمك الحقيقي، كيف تحكت من الحصول عليها؟ ولماذا غيرت اسمك؟

■ أولاً من الضروري أن تكون لدى بطاقة (هوية) حتى تكون مقبولاً في أي مكان ولقد اخترت اسم محمد وعمر أيضاً اسمه محمد علي.

■ هل كان هذا ضمن خطة الإعداد لعملية خطف الطائرة؟

■ تغيير الاسم لم يكن من أجل اختطاف الطائرة وأنا عندما جئت من السعودية وصلت إلى الحديدة ومكثت يوماً واحداً فيها ثم توجهت إلى صنعاء ونمت فيها وفي اليوم التالي استخرجت البطاقة (الهوية).

■ كيف استطعت إقناع الأشخاص الذين ضمتك في استخراج البطاقة؟

.....

■ ماذا كان عملك في السعودية؟

■ في مكتب للخدمات العامة.

■ الآن وبعد القبض عليك والبدء في محاكمتك، ما هو شعورك وتوقعاتك للحكم الصادر ضدك؟

■ شعوري عادي، أحاكم في بلدي مهما كان الحكم سواء إعدام أو سجن أو غيره، كل شيء عندي عادي وأنا قابل بأي حكم.

يُفجر الطائرة ونحن في الجو وينتابهم الخوف ولذلك ارتحت عندما نزلوا من الطائرة.

- هددت قائد الطائرة بإطلاق النار، هل كنت ستفعل ذلك؟ لا.
- لما دارضت السماح بنزول الطائرة في تعز أو في الحديدة؟ لأننا لو نزلنا في مطار يمني سيأتي الأمن وستفشل العملية.
- هل كنت تتوقع فشل عملية الاختطاف؟ بصرامة أنا كنت أعتقد أنني سوف أسيطر على الوضع وأنجح في الوصول بالطائرة إلى العراق لكن في الأخير طاقم الطائرة هو الذي سيطر علي.
- ما هي الدول التي زرتها؟ لا توجد دول سافرت إليها غير السعودية التي كنت أعيش فيها طوال حياتي.
- ما هي المحافظات اليمنية التي قمت بزيارتها؟ ■ الحديد وعدن وصنعاء.
- أين درست؟ لم أدرس.
- هل أنت متزوج؟ لا.
- البطاقة الشخصية (الهوية) التي قمت باستخراجها باسم

باب إلى الطائرة ولم أكن متذمّرًا من الأشخاص الذين عندي لكن واحد من هؤلاء جاء من خلفي بطفالية الحريقة وفتحها على وجهي وسقطت أنا في أرضية الطائرة وضررت نفسي، وكان المسدس بيدي ولم أستطيع التنفس فانطلقت الرصاصية ولا أعرف بعدها أين ذهب المسدس، وبعدها أخذوني وأنزلوني إلى الأمن الجيبوتي الذي حق معى بعد ذلك.

- هل كنت تتوقع أن تتم السيطرة عليك كما حدث؟ والله الرجال لا يتساون وأنا كنت أفكّر أنه يمكن أن يكون الملاحون خوافين ويفتنوا ما أطلب منهم وتمكن أن يكُونوا شجاعاناً يتغلبوا على وانتهى الأمر، وهو ما حدث، تغلبوا على.. ما شاء الله عليهم.
- هل كنت تعرف بوجود دبلوماسيين أجانب ضمن ركاب الطائرة؟ لا أعرف ذلك.
- السفيرة الأمريكية كانت ضمن المسافرين.. ألم تعلم بذلك؟ لا أعرف أي واحد منهم ولا أعلم بوجود السفيرة أو غيرها.
- ماذا كان موقفك عندما وجدت أن جميع الركاب قد غادروا الطائرة من دون أن تنشر بذلك؟ أنا كنت أشعر عندما نزلوا وكانت مرتاحاً لذلك لأن الركاب كان من يتوقعوا في عقولهم أن هذا إنسان مجنون ويمكن أن

**السودان: المهدى الى لقاء القذافي والميرغني ضمن المساعي لتحقيق الوفاق  
زيارة قرنق للبيضاء مستبعدة في ظل المخاوف الجنوبية من تبعات المبادرة**



www.ijerph.org

13

صفوف الحزب في اب (اغسطس) 1990، في ما عرف بـ «مؤتمر الاسكندرية». كما ان العلاقات بين المرغني الكبير والسيد سر الختم الميرغنى ليست على ما يرام على الرغم من ان الاول متزوج من شقيقة الثاني.

ولم يتحدد موعد بعينه لزيارة الميرغنى لطرابلس، لكنه غادر سمرا الليلة قبل الماخصية الى السعودية حيث توجد اوقاف الاسرة ومتلكاتها العقارية، وسيغادرها في غضون ايام الى العاصمة الليبية. وقال مساعدوه انه سيلتقي برئيس الوزراء السابق الصادق المهدى لبحث الوضاع السياسية الراهنة وتفعيل الحل السلمي للأزمة السودانية وسبل تنشيط العلاقات بين الحزبين الكباريين في البلاد. ورأى سياسيون اتحاديون ان عودة الميرغنى الكبير الى السودان غير منظورة مطلقا في ظل عدم المصداقية الذي يعيانيه النظام السوداني. وأشاروا الى استمرار اعتقال قادة التجمع الوطني في الداخل وايز قادة الحزب الاتحادي في الداخل المحامي علي محمود حسنين مجرد توجيهه انتقادات لقرار اعتقال قيادات الداخل اثناء عقدها اجتماعا مع مسؤول الاتصال السياسي في السفارة الامريكية في الخطة.

قرار التجميد ردا على انتقادات موجة قادة المعارضة للفاضل الذي قام بالتوقيف حزب الامة على اتفاق نداء الوطن بين حزب المهدى في جيبوتي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999، وكان الفاضل لا يزال يرأس منصب الأمين العام للتجمع الوطنى المعاد من ناحية اخرى، لا يزال الشريف زين العابدين الامين العام للحزب الاتحادي المتولى عن نظام الفريق البشير (يمو) تنظيم التواли السياسى مقىما مع القاهرة متذكرة شهر رمضان الماضى يتوقع ان يعود الى السودان خلال الايام الامر الذى اذكى الشائكات حول اساليب سياسات النظام، وذكرت صحف المهدى التقى فى القاهرة السيد محمد الميرغنى زعيم الحزب الاتحادي الذى اعتبر المعارض فى شرق السودان الذى اعلن الى السودان اليوم (السبت) ليضع حد المنهى استمر تسع سنوات. ولم تعرى المحادثات التى اجرتها القباريان السوداني العلاقات بين المهدى والميرغنى الكبير مقطعة منذ اعلان الامر دعوه الى الفاضل الذى اتي بالفريق البشير الى السلطة عام 1989.

واستمر الخلاف بين تلك القيادات وبين رئيس الوزراء بعد الانقلاب، وان ظل خافتا بسبب حظر العمل الحزبى واعتقال المهدى واعوانه. غير ان الفاضل انفرد بقيادة الحزب فى الخارج واقتصر جميع المتعاطفين مع قادة الداخل الذين وقفوا ضد اى انقلاب، وظل الصادق المهدى يتعلّم بانه قبل اى انقلاب، اسير لدى النظام فى الداخل ولا يملك معطيات دقيقة عما يدور فى الخارج ليحكم على ابن عمه بوجه الشكاوى المتعددة التي كان يتلقاها ضد تصرفات الفاضل، وتعدد آنذاك ان الفاضل بدأ يعمل لمصلحة زعامته مستعينا بالاموال التي جمعها باسم الحزب فى الخارج، وهو ما حدا بالصادق المهدى الى مقاومة السودان فى عام 1996 الى اريتريا ثم الى مصر حيث مكث حتى عودته الى السودان فى 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضى. وعلى الرغم من مؤشرات عدم التوافق بين المهدى وبين عمه الان الاخير نجح فى حمل رئيس الوزراء السابق على الدخول فى مواجهة مكشوفة مع قيادات المعارضة السودانية فى الخارج انتهت باعلان حزب الامة تجميد عضويته فى التجمع الوطنى العاشر، فـ، اذا، دعوه الى الفاضل،

السودانية الا أنها تواجه عقبات عديدة،

الذى اتي بالفريق البشير الى حياها

واستمرر الخلاف بين تلك القيادات عليه رئيس الوزراء بعد الانقلاب، وان ظل خافتا بسبب حظر العمل الحزبى واعتقال المهدى واعوانه. غير ان الفاضل انفرد بقيادة الحزب فى الخارج واقتصر جميع المتعاطفين مع قادة الداخل الذين وقفوا ضد اى انقلاب، وظل الصادق المهدى يتعلّم بانه قبل اى انقلاب، اسير لدى النظام فى الداخل ولا يملك معطيات دقيقة عما يدور فى الخارج ليحكم على ابن عمه بوجه الشكاوى المتعددة التي كان يتلقاها ضد تصرفات الفاضل، وتعدد آنذاك ان الفاضل بدأ

يشكلة. وكان قرنق قد أوفى مندوبيه عنه

ة فى الاجتماعات التي توجت باصدار ما اعلان طرابلس 1999» الذى يتضمن نص بالاصدار المهدى الى مقاومة السودان فى عام 1996 الى اريتريا ثم الى مصر حيث مكث

عوه القذافي فى اول حوار مباشر بين تجمع المعارضة والفريق عمر البشير الذى تسسيطر عليها للاسلامية القومية المشتركة لاحال الواقع

سودان. غير انه رفض توسيع وفد يمثله

ة فى اول حوار مباشر بين تجمع المعارضة والفريق عمر البشير الذى تسسيطر عليها للاسلامية القومية المشتركة. وفيما تلقى

الوزراء السابق على الدخول فى مواجهة مكشوفة مع قيادات المعارضة السودانية فى الخارج انتهت باعلان حزب الامة تجميد عضويته فى التجمع الوطنى العاشر، فـ، اذا، دعوه الى الفاضل،

الذى اتي بالفريق البشير الى حياها

واستمرر الخلاف بين تلك القيادات عليه رئيس الوزراء بعد الانقلاب، وان ظل خافتا بسبب حظر العمل الحزبى واعتقال المهدى واعوانه. غير ان الفاضل انفرد بقيادة الحزب فى الخارج واقتصر جميع المتعاطفين مع قادة الداخل الذين وقفوا ضد اى انقلاب، وظل الصادق المهدى يتعلّم بانه قبل اى انقلاب، اسير لدى النظام فى الداخل ولا يملك معطيات دقيقة عما يدور فى الخارج ليحكم على ابن عمه بوجه الشكاوى المتعددة التي كان يتلقاها ضد تصرفات الفاضل، وتعدد آنذاك ان الفاضل بدأ

يشكلة. وكان قرنق قد أوفى مندوبيه عنه

ة فى الاجتماعات التي توجت باصدار ما اعلان طرابلس 1999» الذى يتضمن نص بالاصدار المهدى الى مقاومة السودان فى عام 1996 الى اريتريا ثم الى مصر حيث مكث

عوه القذافي فى اول حوار مباشر بين تجمع المعارضة والفريق عمر البشير الذى تسسيطر عليها للاسلامية القومية المشتركة لاحال الواقع

سودان. غير انه رفض توسيع وفد يمثله

ة فى اول حوار مباشر بين تجمع المعارضة والفريق عمر البشير الذى تسسيطر عليها للاسلامية القومية المشتركة. وفيما تلقى

الوزراء السابق على الدخول فى مواجهة مكشوفة مع قيادات المعارضة السودانية فى الخارج انتهت باعلان حزب الامة تجميد عضويته فى التجمع الوطنى العاشر، فـ، اذا، دعوه الى الفاضل،

## **لسودان يأمل في تحسين علاقاته مع الولايات المتحدة**

نظر الواردة في الرسالة قبل ان تقرر سياستها ازاء السودان. وكان التوتر بين الولايات المتحدة والسودان الذي تفهمه واشنطن بأنه اعادة خلفية للارهاب الدولي قد وصل الى ذروته في 20 اب (اغسطس) 1998 عندما قصفت القوات الاميريكية مصنع الشفاء للادوية في ضاحية خرطوم، مؤكدة انه ينبع اسلحة كيميائية. وأكد اسماعيل ان حكومته مستعدة «للاستماع والرد على كل التحفظات التي تبيّنها الولايات المتحدة ولتخطي الخلافات بالحوار». ويتم السودان الولايات المتحدة بالانحياز الى متمردي الجيش الشعبي حرير السودان الذي يخوض حربا ضد السلطة المركزية منذ اكثر من 17 عاما. وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي طرد السودان الدبلوماسي الامريكي غلين وارن بعدما التقى معارضين متهمين بالتأمر لقلب نظام خريطون.

■ الخرطوم - اف ب: اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الجمعة ان بلاده تأمل في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة في عهد إدارة الرئيس جورج بوش الجديدة. واضاف اسماعيل للصحافيين ان رسالة موجهة الى وزير الخارجية الامريكي كولن باول سلمت هذا الاسبوع الى القائم بالاعمال الامريكي في الخرطوم رايموند براون تدعو الى «فتح صفحة جديدة مع واشنطن على اساس الشفافية والحياد». وابدى السودان ايضاً «تحفظاته عن الموقف العدائى» الذي انتهجته الادارة الامريكية السابقة التي قصفت مصنعاً سودانياً للأدوية في 1998. وتفضل الرسالة موافق الخرطوم من قضايا السلام وحقوق الانسان والارهاب والعلاقات مع الدول المجاورة. واضاف اسماعيل، انه طلب من ادارة بوش، ان تدرس «اهتمام ومحات ضطراً بشديداً بين قيادات حزبه، فقد قرر صدر الدين الهادي المهدى النائب السابق حزب الامة والعميد عبد الرحمن فرج كل الامن والمعلومات السابق في الحزب عبد الله عبد الرحمن نقد الله ممثل الحزب في قيادة تجمع المعارضة الداخلي ومامون لابتعاد عن نشاطات الحزب ورئيسه. الصحيفة الى الغياب الملحوظ لابن عم وزراء السابق مبارك عبد الله الفاضل عن بيرة اقامها الصادق المهدى في جامعة في مدينة واد مدنى (وسط السودان). تمت ان متابعتها افادت بان مبارك الفاضل يوم استقالته الى الصادق المهدى الذى لم

---

AL QUDS Al-Arabi - Volume 12, Issue 2647 Saturday/Sunday 2/4 February 2001

تصدر المحكمة الجزائية المتخصصة في اليمن اليوم السبت 727 جابر بحيي علي ساتر. وبهذه المناسبة أجرت صحيفة (سبتمبر) الرسمية أمس لقاء صحافيًا معه حول أبعاد إقدامه على اختطاف الطائرة ودوافعه لذلك وحجم مغامرته ومدى انتهاكه بارتكاب هذه العملية الكبيرة التي قد توصله إلى حبل المشنقة ووصف دقيق لعملية الاختطاف. ولأهمية هذا اللقاء يعيد نشره هنا للتعرف عن قرب على نفسية الخاطف والتفكير الذي سيطر عليه قبل وأثناء عملية الاختطاف.

هنا نص اللقاء :

- في البداية عرفنا عن نفسك.. اسمك الكامل ومنطقتك؟
- أسمى الكامل جابر يحيى على ساتر، وأنا من محافظة سعدة (245) كيلو متراً شمال صنعاء ومن قرية منبة.
- لماذا حاولت اختطاف الطائرة؟
- هذه كانت «بلاهة» مني، لأنني خلاص تعقدت من الحياة، ولا عاد (أبغى) أي شيء في اليمن ولا في السعودية.
- هل هناك شيء معين دفعك للقيام بهذه العملية؟
- كما قلت، الدافع هو أنني تقدّمت من الحياة.
- كيف حضرت نفسك لعملية الاختطاف؟ وكيف كانت عملية الإعداد لها؟
- والله أنا لم اكن مستعداً للاختطاف في البداية، ولكنني في الأخير ذهبت لشراء مسدس على شكل قلم، ودخلت المطار في الساعة التاسعة صباحاً وبعدها اختطفت هذه الطائرة.
- قبل أن تقوم بالعملية فكرت ووضعت خطة.. اشرح لنا ذلك التفصيل؟
- نعم، بعدهما اشتريت المسدس ذهب وقطعت تذكرة سفر إخالية وبعد ذلك وضعت المسدس في الحذايا الأيمن والرصاص في الحذايا الأيسر عندما كنت في الفندق ثم نوّجت إلى المطار وهناك فتشوني تفتشاً خفيفاً ومع دخولي إلى صالة المطار سألت عن موعد إقلاع الرحلة إلى مدينة تعز فقالوا في الساعة الخامسة عشرة ثم سألتني أحد موظفي المطار هل عندك تذكرة سفر؟ قلت نعم، وعرضت عليه التذكرة فقال سترح هناك على الكرسي حتى يأتي موعد الرحلة وفتح صالة المغادرة للدخول، فجلست وكان بجانبي عدد من المسافرين وكان حينها يوجد عسكري واحد فقط يقتبس المسافرين الذين في المقدمة، فاستغلت هذه الفرصة ودخلت، فلتحق بي العسكري وقال لي هل دخلت عبر الجهاز؟ فقلت له نعم، فقال خذ راحتك.. وبعدها تم فتح الصالة الأخيرة وخرجت وسلمت التذكرة ثم طلت إلى الحاجة وقطعت بقية التذكرة التي كانت عندي وألقيت بها، وعندما وصلت إلى الطائرة كان أحد المضيفين ينظم عملية الصعود إلى الدرجة الأولى والعادي، وقد كنت أريد الصعود من السلم في مقدمة الطائرة إلى الدرجة الأولى فقال لي أصعد من السلم الخلفي لأن تذرك تذكرة سياحية، فقلت له لا أعرف نوع التذكرة لأنها ضاعت مني فصعدت من الخلف.

منظمة «مراسلون بلا حدود»  
تدین تعليق صحيفة في اليمن  
بتهمة التشهير بالرئيس المصري

الحضرى استئناف القرار.  
ورفعت وزارة الاعلام اليميني  
الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر)  
شكوىين بخصوص مقالين نشر  
نهاية تشرين الاول (اكتوبر)، قا  
الوزارة انهما يمسان بالرئيس من  
وبوزراء يمنيين.  
واوضح المصدر القضائى  
الصحيفة اتهمت الرئيس المص  
بـ«التواطؤ مع اسرائيل والولا  
المتحدة ضد القضايا العر  
والقومية»،  
وقد منع سيف الحضرى في  
(اغسطس) الماضي من ممارسة مهنة  
الصحافية لفترة عشرة اشهر بناء  
التشهير في اطار قضية أخرى و  
استئناف الحكم.

اب: نددت منظمة  
ون بلا حدود امس الجمعة  
صحيفة يمنية بتهمة التشهير  
ال المصرى حسنى مبارك.  
رسالة وجهها روبير ميناير امين  
منظمة وقرها فى باريس، الى  
anel اسماعيل احمد الوزير  
من المنظمة «على تعليق صحيفة  
وع» الأسبوعية لمدة شهر»  
من الوزير «التراجع عن هذا  
مصدر قضائى في صنعاء ان  
محاكم صنعاء أصدرت في  
شهر الماضي امرا بتعليق  
«الشمعون» الأسبوعية بتهمة  
بالرئيس المصرى.  
صاحب الصحيفة سيف

# الرئيس المصري يختتم زيارة خاصة إلى سلطنة عمان

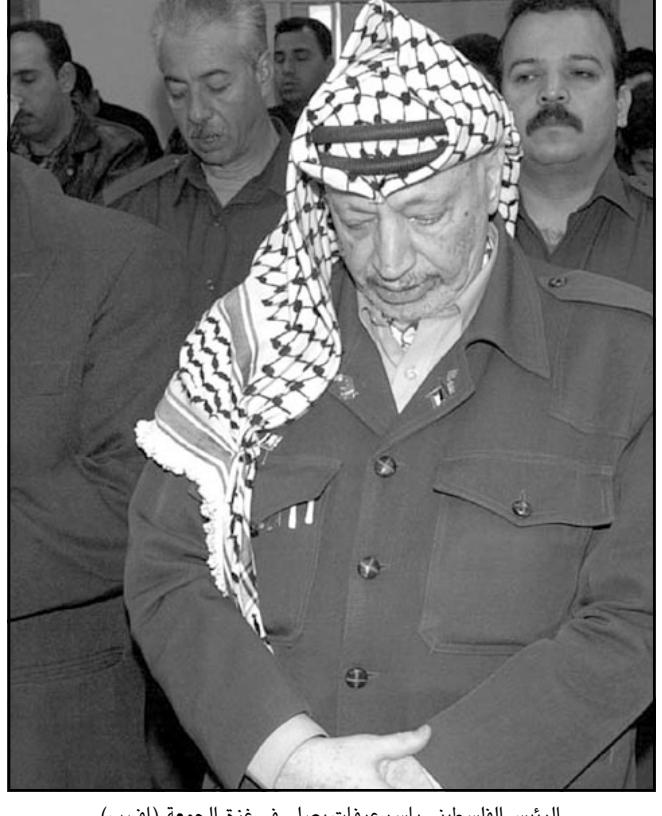
■ مسقط - اف ب: نكوت وكالة بناء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك غادر سقطرى الجمعة في ختام زيارة خاصة من ثلاثة ايام الى سلطنة عمان التقى خلالها خصوصاً السلطان قابوس بن سعيد.

واوضحت الوكالة ان الرئيس بيكار والسلطان قابوس تطرقاً اثناء هذا اللقاء الى المسائل المتصلة بالتنسيق «بين الدول العربية.

يذكر ان سلطنة عمان ومصر يقيمان علاقات جيدة مع الاشارة الى ان مسقط رفضت خصوصاً قطع علاقاتها مع القاهرة اثر توقيع عاهدة السلام المصرية- الاسرائيلية في 1979.



# **السلطنة الفلسطينية تبني تشكيل هيئة استقلال وطني**



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصل إلى غزة الجمعة (أ ف ب)

على «وجوب الالتفات الى الوضع الداخلي وضرورة ترسیخ القضاء الدیني واعطائه القوّة التفیدية القادرة على حماية اعضاء الهيئة القضائية حتى يكونوا في مأمن من مراكز الفساد المنظمه»،

قرار التعديلات التي اقتربت في اراضي خاصة وانه لم يجر تشكيل جنة قانونية تجري التعديل «طلوب».

وبنفس قانون الهيئة ايضا على ان تعتمد المؤسسة ان اعلان المبادئ و

كما نصت على ان «يتم تنفيذ كافة القرارات الصادرة في تحرير الرقابة العامة حول الفساد وتبييد المال العام». - ان يتم تنفيذ قرارات المجلس التشريعي حول مواضيع الفساد. - دعوة كل الرموز الصارخة والمتورطة الى ترك مواقعها تاركة المسؤولية الخطيرة للطيفي اليد من ابناء الشعب والانتفاضة الباسلة. - احترام حقوق الانسان والحريات العامة والغاء المحاكم العسكرية. - دعوة الوزارة الفلسطينية الى تقديم استقالتها للرئيس الفلسطيني لاعطائه الحرية في تلبية الرغبات المخلصة للنخبة الصالحة من شعبه كي يؤلف حكومة انتقالية تقود البلاد حتى الاجتماع الاول للبرلمان الفلسطيني القادر بالانتخاب الحر المباشر والديمقراطي. - دعوة الرئيس الفلسطيني الى تعيين رئيس لوزراء يتولى كل الامور الداخلية ويرتفع الرئيس الى منصب رئيس الدولة المشرف على السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية». يشير المؤسسوون ان «الدبلوماسي» اوسلو قد استند اغراضه وممض سنوات الخمس اعتبارا من الرابع من يار (مايو) 1999 على ان ذلك لا يؤثر بنزير اقرب او بعيد على ان منظمة تحرير الفلسطينية كامل الحق في الحصول على باقي الالتزامات التي خلف الجانب الاسرائيلي في الوفاء بها».

وقال الزعنون ان الهيئة ستكون ملتفة «حول الرئيس الفلسطيني سعر عرفات» باعتباره رمز الصمود امام الحوادث الصهيونية العالية الامبرialisية الامريكية التي حاولت جهاض المشروع الوطني المتمثل في اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين». لكنه اضاف ان «هيئة» تطالب بانتخابات بلدية محلية وانتخابات تشريعية وتدعم سلطنة القضاء والغاية المحاكم العسكرية وتطالب الرئيس فلسطيني بتعيين رئيس لوزراء على رئيس لوزراء على رئيس مصر حيث يختص الرئيس الامور العليا ورئيس الوزراء بالأمور دنيا». وعن الوضع الداخلي نصت الوثيقة

■ رام الله - القاهرة - روبيترز: نفت السلطة الفلسطينية الجمعة تشكيل هيئة استقلال وطني تهدف الى تحقيق الاستقلال التام لدولة فلسطين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.  
وقال مسؤولون فلسطينيون وردت اسماؤهم ضمن مئة شخصية فلسطينية موقعة على الوثيقة ان لا علم لديهم بالهيئة التي أعلن تشكيلاها سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.  
وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي لروبيترز «لا اعلم في هذا الامر ولم يشاروني احد وقد فوجئت به» كما اكد ذلك مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب قائلاً «فوجئت بوجود اسمي ضمن قائمة الشخصيات. فانا لم اشارك في اي اجتماعات وعضويتي في المجلس لا تعني مطلقا موافقتي على تشكيل هيئة كهذا».

وقال الرجوب ان تلك الهيئة لن تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت اتفاق اوسلو مع اسرائيل عام 1993. وأضاف «أؤكد ان منظمة التحرير والسلطة الوطنية قادرتان على مواصلة مسيرة الاستقلال الوطني الذي يتحقق ليس من خلال رغبة شخص او مجموعة من الاشخاص» في اشارة واضحة الى معارضته لما قاله الزعنون.

تهدف الهيئة ايضا الى «المحافظة على الحقوق الكاملة في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة». وقال الزعنون لرويترز في ختام زيارة لمصر استغرقت ثلاثة أيام ان مؤسسي الهيئة اقرروا في اجتماعات عقدوها على مدى اليومين الماضيين بالقاهرة وشيقة تحديد تعريف الهيئة واهدافها وأدبياتها. ومن ابرز اسماء المؤسسين التي وردت على مشروع الوثيقة حيدر عبد الشافي وجمال الصوراني وفريح ابو مدين ومروان البرغوثي وحنان عشراوي وفيصل الحسيني وصائب عريقات وسليمان نجاح وسمير غوشة وفاروق القدوبي والمطران اياد خوري وناصر القدوة واحمد صدقى الدجاني.

وجاء في هذه الوثيقة «يقرر المؤسسوون العودة الى التمسك بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية لا ينفاذ معاشرات قبلية ومنها القرارات 181 و 194 و 338 و 242 و 252 وباقى القرارات الخاصة بالقدس واللاجئين وعدم شرعية الاستيطان وحق تقرير المصير بما فيه حقنا في الدولة الفلسطينية المستقلة بموجب القرار 181 اسوة بالدولة الاسرائيلية التي انشأها ذات القرار».

وجاء بالوثيقة ايضا «يعتبر المؤسسوون ان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لا يزال قائما ما دام ان المجلس الوطني لم يجتمع حتى الان

**جرحى ومواجهات وتشديد الحصار على مدن الضفة**



شبان فلسطينيون ينقلون جريحاً بعد اشتباكات مع الجنود الإسرائيليّين في مدينة رام الله الجمعة (رويترز)

صعب التطبيق عمليا على الصعيد الاقتصادي نظرا لأن أكثر من 120 الف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل في الاوقات العادلة.

وكان وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه وصف خطة باراك بأنها «عمل حربي».

وشجب باراك مقتل مستوطن يهودي مؤكدا انه سيتم «تعقب الفاعلين الذين لن ينجوا من العقاب».

وفي غزة شارك حوالي 2500 فلسطيني الجمعة في تشيع احمد محيسن (22 عاما) الذي استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي الخميس قرب معبر المنطار (كارني) شرق غزة.

وشكل تشيع المحيسن تظاهرة امتدت من مستشفى الشفاء بغزة الى منزل الشهيد في مخيم جباليا (شمال قطاع غزة) وسط هنافات تدعى الى مواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وكان محيسن استشهد مساء الخميس عند معبر المنطار، حيث اكدت مصادر أمنية فلسطينية انه لم تسجل بعد ان اذروه، واصضاف الناطق ببيان ان الفلسطينيين نقل الى احر المستشفيات الاسرائيلية وقد اصبوا بجرح في ساقه.

وقالت المصادر ان جرافات الجيش الاسرائيلي سدت مداخل المدينة ومداخل القرى المجاورة لها بكتل الاسمنت وركام الحجارة والتراب بحيث يات من المتعذر الوصول الى المدينة او التواصل بين سكانها وسكان القرى القريبة.

وكان الجيش يخفي قبلي ايام الحصار المفروض على المدينة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اربعة أشهر.

وقتل المستوطن اليهودي شموئيل جيلبي (42 عاما) الخميس شمال الخليل عندما تعرضت سيارته لاطلاق نار وانقلبت بالقرب من مخيم العرب على طريق مستوطنة كارني تصور الواقعية في مجمع عوش عتصيون الاستيطاني، في منطقة خاصة تماما للسيطرة الاسرائيلية، عندما تعرض لاطلاق النار من سيارة تجاوزته.

وعلى اثر ذلك دعا باراك الجماعة الى «الفصل مع الفلسطينيين».

وقال باراك في بيان صادر عن رئاسة الحكومة ان «الفصل مع الفلسطينيين ضروري لحماية المواطنين

الاسرائيليين».

واضاف «ينبغى ان ن فعل كل ما يمكن ان يتم من اتفاق مشترك حتى يتم الفصل بموجب اتفاق مشترك ولكن اذا استحال ذلك يجب ان يتم جانب واحد بصورة تدريجية».

ويعني الفصل من جانب واحد تقوم اسرائيل برسم خارطة الكيلوفلسطيني غير الانسحاب من عدد المستوطنات المزعولة.

واكذ باراك مرارا خلال الاصوات الاخيرة ان اسرائيل يمكن ان تتخلى عن الفصل من جانب واحد اذا استحصلت التوصل الى اتفاق تنهائي مع السلطة الفلسطينية.

واعادت الانتفاضة الفلسطينية وتكرر الهجمات في اسرائيل الاراضي الفلسطينية ابراز فوز «الفعل» الفعلى بين اسرائيل والفلسطينيين. الا ان هذا المشعر العزيز على باراك قد لا يحظى بفرصة في حال فوز عييم اليمين ارا شارون في الانتخابات نظرا للمعارضات الاخلاع المستوطنات. كما ان مشير باراك الذي لم تتضح معالمه تماما بعد

رام الله - الخليل - القدس - اف بـ  
ويترز: قال الجيش الاسرائيلي  
معة انه شدد القيود على الانتقال في  
صفحة الغربية بالحد من الوصول الى  
ساطق الصلاة الخاصة بالحكم الذاتي  
سوريين كإجراء امني.  
واعلن الجيش هذا الاجراء قبل اربعاء  
من الانتخابات التي تجري على  
الى رئيس الوزراء في اسرائيل  
عده يومين من مقتل اثنين من  
سرى ايليين في حادث منفصلين  
صفحة الغربية.  
وقال الجيش الاسرائيلي في بيان  
سبب التصعيد في الوضع الامني في  
راضي الفلسطينية فان الجيش بدأ  
الجمعة تطبيق كل المدن بالضفة  
الغربية باستثناء مدینتي قلقيلية  
بيحا». ١٧٨

وقت مكتب رئيس الوزراء  
سرائيلي ايهود باراك في بيان ان  
البالغ مسؤولين كبارا عن الجيش  
لامن في اجتماع في وقت سابق  
جامعة «باتخاذ كل الاجراءات  
مروoria» لحماية الاسرائيليين بما في  
فرض قيود على السفر على طرق  
القاهرة الغربية وغزة.  
ومن جهة اخرى اصيب 11 شاب

وطنياً الجمعة برصاص الجيش  
سرائيلي خلال مواجهات جرت عند  
دخل الشمالي لدببة الباردة الجاورة  
م الله، شمال الضفة الغربية، وفقاً م  
لت مصادر الهلال الأحمر الفلسطيني  
وأفادت المصادر ان الجرحى، وبينهم  
اث اصابات في الرأس، اصيبوا  
صاصي مطاطي ومعدني خلال  
ماهرة نظمت بعد صلاة الجمعة  
نلاقة حوال الف شخص.

وقام المتظاهرون بالقاء الحجارة  
على الجنود الاسرائيليين المتمركزين  
 داخل الشمال لرام الله والبيرة  
 الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاطي  
 بعدنی والحي، وفق افادات الشهود.  
 كما شهدت مدينة الخليل جنوب  
 سفه الغربية الجمعة مواجهات  
 دوارة بعد صلاة الجمعة حيث قاموا  
 بجموعة من الشبان برشق الجنود  
 المتمركزين داخل المدينة بالحجارة  
 في ما اكذب سكان من المدينة.  
 وقالت المصادر ان الجنود ردو  
 على القنابل الصوتية والرصاص  
 لاطي، لكن لم تسجل اصابات.  
 ولا يزال الجيش الاسرائيلي يحتل  
 مدينة الخليل حيث يعيش حوالي  
 4 مستوطنون في حين تتولى السلطة  
 الفلسطينية، منذ 1997، الاشراف على  
 اعنة اخamas المدينة الباقة، حيث  
 يعيش 120 ألف فلسطيني.  
 وعزز الجيش الاسرائيلي الحصار  
 على المدينة عبر سدا متاذاها غدة مقتلة  
 متقطون في المنطقة الخميس، وفق ما  
 شهد واصدارات امنية فلسطينية.

## امريكية جديدة الى الجيش الاسرائيلي 24 مروجية « بلاك هول »

■ القدس - اف ب: أعلنت الادعاء الاسرائيلية الجمعة ان الجيش الاسرائيلي تلقى 24 طائرة مروحية جديدة من طراز «بلاك هوك» من الصانع الامريكي «سييركسوكسي» بتبلغ قيمتها 200 مليون دولار. وتغيد معطيات معهد جافي للدراسات الاستراتيجية ان سلاح الجو الاسرائيلي كان يمتلك 25 مروحية للنقل من طراز «بلاك هوك» يوانتش-60». حصل عليها على دفعتين الاولى في 1994 وشملت عشر طائرات والثانية في 1998 وشملت 15 طائرة.

وبيندرج الحصول على الطائرات الجديدة في اطار المساعدة العسكرية الامريكية المقدمة الى اسرائيل. وبينص اتفاق حديث وقع في اواخر كانون الثاني (يناير) بين البددين على زيادة هذه المساعدة بواقع 60 مليون دولار في السنة لتتصبح 2.4 مليار دولار في 2008.

## **قتل فلسطيني في الضفة الغربية متهم بالتعامل مع اسرائيل**

■ نابيلـ اـفـ بـ: أـفـادـ عـدـدـ مـنـ سـكـانـ بـلـدـةـ سـلـفـيـتـ فـيـ شـمـالـ الضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ انـ فـلـسـطـينـيـنـ قـامـوـاـ خـمـيـسـ بـقـتـلـ فـلـسـطـينـيـ آخرـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـدـةـ بـعـدـ اـتـهـامـ بـالـتـعـالـمـ مـعـ اـسـرـائـلـ.

وـقـدـ قـامـ رـجـالـ مـلـثـمـونـ بـاطـلاقـ الرـصـاصـ عـلـىـ فـلـسـطـينـيـ الذـيـ لمـ يـكـشـفـ عـنـ مـرـهـ وـهـوـيـتـهـ، فـيـ مـنـزـلـهـ فـيـ سـلـفـيـتـ بـالـقـرـبـ مـنـ نـابـيلـ.

وـلـمـ يـصـدرـ ايـ تـوـضـيـحـ اـضـافـيـ حولـ ضـرـوفـ عـمـلـيـةـ القـتـلـ فـيـ ماـعـداـ كـوـنـ الـضـرـبـةـ قدـ تـحـاـلـ مـعـ السـلـطـاتـ الـاسـرـائـلـيـةـ.

الحادي عشر: الاقتداء لشادون لـس، اقتداء للسلام

■ بيروت- اف ب: اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الخميس في تصريح الى اذاعة فرنسا الدولية ان «الاقتراع لشارون ليس اقتراعا للسلام». وقال الحريري في اشارة الى استطلاعات الرأي التي تعطي مرجح اليمين اربيل شارون تقدما كبيرا على منافسه من حزب العمل ايهود باراك «نحن اللبنانيين والسوريين والعرب اتخذنا قرار السلام الاستراتيجي، الا ان المجتمع الاسرائيلي لم يأخذ قرار السلام مع العرب».

وأضاف «ان الاقتراع لشارون ليس اقتراعا من أجل السلام. انه يريد ان يبقى على القدس موحدة ويريد الاحتفاظ بالمستوطنات. لا يمكن قيام السلام على قواعد من هذا النوع».

وتتابع الحريري «ان السلام مستحيل مع شارون. انه لا يريد احترام القانون الدولي ولا يريد تطبيق القرارات الدولية. انه يريد المواجهة مع

## **سفير اسرائيل في باريس: الابقاء على الوضع**

**الراهن في القدس «مستحيل» في حال شارون**

■ باريس- اف ب: اعتبر سفير اسرائيل في فرنسا ايلی بارنافي الخميس ان البقاء على الوضع الراهن في القدس هو امر «مستحيل» في حال فوز ارييل شارون، مرشح حزب الليكود (يمين) في الانتخابات الاسرائيلية لمنصب رئيس الوزراء.

وقال في مقابلة مع اذاعة «بي اف ام» الفرنسية ان «الوضع الراهن مستحيل. من المستحيل ادارة الوضع (في القدس) دون القيام بشيء ما».

وكان ارييل شارون الذي تعطيه استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً على منافسه ايهود باراك مرشح حزب العمل، قد قال في مقابلة مع صحيفة (الموندو) الاسبانية الخميس «يجب ان تبقى اسرائيل سيادتها المطلقة على كامل مدينة القدس بما في ذلك جبل الهيكل (المسجد الاقصى)».

واضاف بارنافي وهو استاذ جامعي يناضل من اجل السلام ومقرب من اليسار الاسرائيلي «هناك اطار ومعايير للمفاوضات قد تحدثت بالإضافة الى بداية حل اتفاق عليه الاسرائيليون والفلسطينيون. سيكون من المستحيل لاي كان تتجاهل كل هذه الامور».



(continued from back cover) *Journal of the American Medical Association*, 240(19), 1983, pp 103-106.

**قلق اوروي، ازاء احتمال انتخاب شارون رئيساً للحكومة الاسرائيلية**

مشاركة الحزب القومي برئاسة يورغ هايدر في الحكومة، فيفترض ان نفك في اي نوع من العقوبات سنفرضه على اسرائيل اذا اصبح شارون رئيساً للوزراء».

وفي اسبانيا، اعلن وزير الخارجية جوزيب بيكه ان «على الرأي العام الاسرائيلي والحكومة المقبلة ورئيسها الجديد ان يعلموا بغض النظر عن هوية الفائز (...) ان الاسرة الدولية راهنت على عملية السلام بصيغتها الحالية».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «ايل موندو» في افتتاحيتها ان «وحدة ضغط الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يمكن ان يحمل شارون ربما على العدول عن تصليبه».

وفي لندن، ذكرت صحيفة «ذي غارديان» (يسار) انه «من الواضح ان شارون يمuni متطرف وهو رجل كانت مسيرته السياسية بعيدة تماماً عن التيار السائد الى حد انه من الصعب اقامة مقارنة معقولة. تخيلوا مثلاً بات يوكانان رئيساً للولايات المتحدة او القس يان بيسلي (المسؤول البروتستانتي الوحدوي الرايكيالي في ايرلندا الشمالية) رئيساً للوزراء في بريطانيا».

اما صحيفة «ذي تايمز» (الوسط اليمين) فذكرت انه «عندما سيتوجه الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع، سيكون تفكيرهم الاول في مسائل الامن الخارجي، وسيتعين على رئيسهم الجديد وهو شارون على الارجح ان ينكب سريعاً على مسائل الاستقرار الداخلي». (اف ب)

وقبل بضعة اشهر فقط، كان شارون الذي يعتبر مسؤولاً عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في 28 ايلول (سبتمبر) «شخصاً غير مغوب فيه» في باريس.

وذكر فيدررين الذي كانت بلاده ترأس الاتحاد الأوروبي خلال القسم الاكبر من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بأن الاتحاد «اقتصر دوره حتى الان على الجانب الاقتصادي» ولم «يضطلع بأي دور سياسي بالنسبة الى الشرق الأوسط».

وقد وقع الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الاخيرة اتفاقيات شراكة مع اسرائيل وبعض الدول العربية اقتصرت الجوانب التي طبقت منها على العلاقات الاقتصادية والتجارية في حين تم تجاهل الجانب السياسي واحترام حقوق الانسان الى حد كبير.

اما السويد، التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد، فقد امتنعت عن الادلاء بأي تعليق.

وفي الدنمارك، اعلن وزير الخارجية موغنز ليكفيتوft الخميس ان «فشل التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين سيذكي اعمال العنف في المنطقة».

وكتبت صحيفة «جيلاندز - بوستن» (محافظة) الاوسع انتشاراً في الدنمارك تحت عنوان «ماذا لو اصبح شارون رئيساً للحكومة؟ اذا كان هناك منطق ما في قرار العقوبات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي ضد النمسا العام الماضي عند

پارس - من هنری محمد باش

ترشيح المحتمل» للسياسي المخضرم وتأثيره على حملة الال المناهضة. وقال اوفير بايزر عضو الكنيست عن حزب مل ان باراك كان «يشعر بأن اسم شمعون بيريس يطرح مستمرار وملما لا شك فيه ان هذا الامر كان يجر باراك أكثر اي شيء آخر».

وبينما تخلف باراك عن شارون في استطلاعات الرأي الى الحملة الانتخابية فقد اظهرت تلك الاستطلاعات ان بيريس يحظى بتأييد مقارب للتأييد الذي يحظى به شارون. فجاءت الاستطلاعات المبكرة بعض اليساريين الى تكوين قوام اطلاقا عليها «اسرائيل الان» طالبة باراك انسحاب من السباق على الرغم من تعهد بيريس نفسه ساندته باراك في مسعايه لاعادة انتخابه. لكن منظم استطلاعات الرأي رافي سميث الذي اظهر استطلاعه ان ممثلي بيريس تقدم شارون على باراك بواقع 46 في المئة مقابل 27 في المئة وعلى بيريس بواقع 46 في المئة مقابل 40 في المئة لا ان الفرصة كانت سانحة لفوز بيريس على اي حال. ويتم العرض على مدى قلقها، لا سيما وان شارون، مرشح حزب الليك اعلن بوضوح انه لن يقدم اي «هدايا» للفلسطينيين او سو بل على العكس.

وفي فرنسا، الدولة الاكثر التزاما في عملية السلام في الشرق الاوسط، لا يخفى المسؤولون خيبة املهم في المجال الخاصة وينتظرون لعرفة ما سيكون عليه موقف الادارة الأمريكية الجديدة.

وقد أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبين فيدريرن في بضعة ايام انه «ليس من الممكن استخلاص نتائج نهائية حتى مستقبل عملية السلام» في حال تغيير الحكومة الاسرائيلية.

**مثقفون سوريون لـ «القدس العربي»: نتوقع المزيد من ظلاميين لم يتعودوا سماع الصوت الحر «أدبيات» منظم حلقات النقاش في سوريا نبيل سليمان تنفي الصفة «الجرمية» عن محاولة اغتياله**



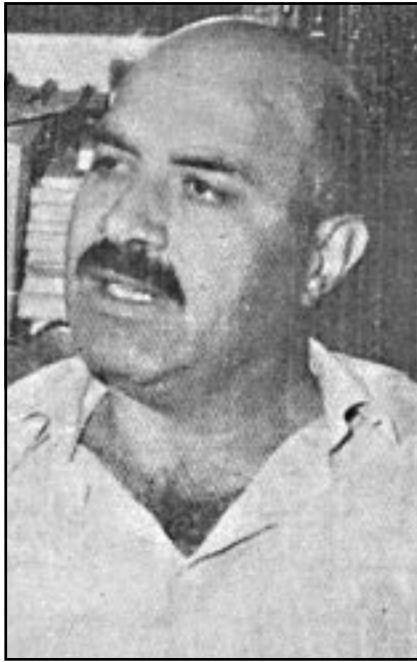
بیل سلیمان



بد القادر الحصني



بد اخلاصی



خيري الذ

دولتنا، واني ادين هذا العمل الاجرامي وهذا الاعتداء السافر، لانه يتناقض مع الممارسة الديمقراطية وما جاء في خطاب القسم للسيد رئيس الجمهورية، وطالبا بالجزاء تحقيق عادل ونزيه يحدد المسؤولين عن ذلك، وحالتهم للمحاكمة لينالوا جزاء ما اقترفت ايديهم.

## الفنان فارس الحلو

لم استغرب ما حدث، واتوقع ان يحدث الاكثر، فهو لاء الذين تعودوا على العروش ولم يتعودوا اسامي الصوت الحر، سوف يشهدون اثنياهم الكرتونية عند علو الصوت.

ان التعامل مع المبدعين بسياسة القمع والتهديد ومنح حرية الرأي والتعبير لا يتفق مع نصوص الدستور السوري والقوانين. كذلك يخالف مبادئ اعلان العالمي لحقوق الانسان، وجميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية. وانا بصفتي رئيس المنتدى الثقافي لحقوق الانسان في سوريا اعتبر ما حصل من اعتداء على المبدع والكاتب سليمان انتهاكاً لحقوقه واعتداء على حياته المحفوظة بالمادة الشامنة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي وافقت عليهما

لى حلبات الملاكمه. ما حدث لنبيل سليمان يخرق  
مقاليد الحوار التي يجب ان تسود.

## الروائية مية الرحبي

بساطة شديدة هناك جهة ما لا يعجبها ما يكتب  
نبيل سليمان، ولا يعجبها نشاطه الثقافي  
الذى يصب فى مصلحة الوطن ومن يحاول  
غير هذا الاعتداء اجهة اخرى غير هذه كما جاء  
في الحياة فانما ينافي بذلك الحقائق، نحن  
لسنا في مصر، ولا في الجزائر، نحن في سوريا،  
لها وضع خاص و معروف، الحادث يحمل الكثير من  
الدلائل المزعجة لكل منتفق ووطني في سوريا.

خسارة ان يتعرض لما تعرّض له. لا يريد قذف التهم،  
فنحن اخشى ما اخشأه ان يظهر التحقيق الذي ادعوه  
فيه ان الاعتداء على حياة الاديب نبيل سليمان كان  
منها لوقوفه ونظافته وفاته لأمر خطير يتلخص  
الارهاب المسبق لأي كاتب، وحادثة نجيب محفوظ  
بست بعيدة.

فهو وسون بالاعتاء عليه شيء يضيف إلى ما يدور من اهتمام بالفکر والعقالنية التي نقصتها. لنبتهل إلى الله أن تكون الحادثة المشؤومة تلك حالة نادرة يقوم بها أعداء التقدیم والإبداع في رحلتنا القامة نحو بناء مستقبل البلد. ونبيل سليمان من المرشحين دوماً للعمل من أجل هذا المستقبل الذي نسعى ان يكون جديداً بكل ما في الكلمة من معنى.

## الروائي خيري الذهبي

فيما مضى و حين اختلف المختلفين مع الشعراء قتلوهم، فقد زأينا كييف قتلوا طرفة بن العبد وبشار بن برد، وكيف قتلوا بوشكين ولوركا. ولكن شيء ما يتغير في هذا العالم، شيئاً جعل المختلفين في الرأي لا يقتلون الشعراء، وهذا ليس دعوة لهم لقتل الشعراء، لهم أعلى على قلبنا من هذا، ولكنهم بدأوا يتحاولون لي قتل الروائيين، فمنذ قعده ونحن لا نسمع إلا عن ضطهاد وحبس وقتل الروائيين، والسؤال الذي يتبارد للذهن: ما الذي تغير في هذا العالم؟ حتى جعل الروائي عدوأقوى الظلام حتى تحاول اطفاءه واطفاء شعلة المستقبل معه؟ فهل تغير كما يقول البعض مفهوم القيادة الروحية للمجتمع من الشعر إلى الرواية؟ أم ان الروائي كان هن المستقبل وقارئ حزنه وانكساراته او افراحه وطموحاته أصبح الآن العدو والخصم؟ انا لن اقبل ابدا ان يقول احدهم ان حبيب محفوظ قد حاولوا قتله لاسباب شخصية، فقد فازل ابنة الجيران مثلا، ولن اقبل ان يقول ان صديقنا نبيل سليمان قد حاولوا اذاه لأنه قد سطا على كرم الجيران، او نظر باحتقار على احد الجيران، لن اقبل بشيء كهذا، انها قوى الظلام الوحيدة، والتي تشرع انيابها في العالم العربي الآن بغض النظر عن سميتها الحزبية او التنظيمية، ولكنها هي هي قوى الظلام التي لا تزيد لابن المستقبل ان يولد. تحية من القلب يا نبيل، وأملا بعودتك علينا سليم القلب والقام والتفاؤل.

دمشق - «القدس العربي» -  
من نعمة خالد:

---

تفاعلات حالة الاعتداء التي تعرض لها الروائي والناقد السوري نبيل سليمان في الوسط الثقافي السوري والعربي، وتتالي صدور البيانات التي تستذكر هذا الاعتداء على الرغم من الموقف السلبي الذي اتخذه اتحاد الكتاب العرب متمثلاً برئيسيه الدكتور علي عقلة عرسان الذي اتخاذ هيئة الحق الواقف من نتائج التحقيق، ووصفه لحالة الاعتداء بأنها حالة جرمية لا أمنية، عوضاً عن اعلان موقف تكتيقي معنى بالدفاع عن اعضاء النقابة التي يرأسها، الا ان توزيع بيان اغفل عنه التوقيع يتضمن مقاطع من كتاب نبيل سليمان «ابدأ بلوحية السلطة» وروايته «اطياف العرش» التي اتكأت على التراث، ورواية «مجاز العشق» جاء لينفي الصفة الجرمية عن الاعتداء كما ادعى علي عقلة عرسان، والملقفوون السوريون كانت لهم مواقفهم الواضحة من هذا الاعتداء.

«القدس العربي» حاولت استجلاء بعض المواقف عبر رصدها البعض آراء هؤلاء:

### المسرح والروائي وليد اخلاصي

لم تكن حادثة الاعتداء الآثم على الكاتب والناقد والصديق نبيل سليمان ضرورية لاسترجاع القيمة الثقافية والفكيرية له. فهو في الثلاثين سنة الاخيرة من حياته استطاع لان يدخل من بوابة الابداع الجاد وحسب، بل وان يحتل مكانة مشهودة له في المشهد الثقافي العربي، فبحسه المتعلق بجدوى الكلمة، متداخلاً مع ايمانه بمعنى الوطن، استطاع ان ينسج قماشة ملونة من الابداع الروائي والتفرجر القدي.

ويظني ان في التطور الادبي لنبيل سليمان كان ثمة تلازم وثيق مع التطور الاجتماعي والفكري، وبهذا يمكن ان تستدل على استجاباته المستمرة لتقنيات المناخ من حوله، وما جرى لنبيل في ليلة مظلمة، اذ قام

## انان يحث اسرائيل والفلسطينيين على مواصلة محادثات السلام

■ الام المتحدة- رويتز: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف محادثات السلام في اقرب وقت ممكن بعد الانتخابات التي تجري في اسرائيل الاسبوع المقبل.

وقال انان انه ورئيس الوزراء سويدي جوران بيرسون الذي يسعى ايضا لاستئناف المحادثات «يأملان في ان يتمكن الجانبان من العودة الى اولية التفاوض في وقت قريب بعد تنازل رئاسة الوزراء الاسرائيلية التي ستجرى في السادس من شباط /فبراير/. وقالت الامم المتحدة في بيان الرأي ان باراك سيخسرها امام منافسه اليميني ارييل شارون.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي في القدس ان باراك اخذ في اعتباره «استمرار العنف من جانب

واجرى انان وبيرسون الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا اتصالات منتظمة مع الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين ومع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصدر بيان الامم المتحدة بعد ان قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عدم عقد قمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل الانتخابات الاسرائيلية، وحاول انان وآخرون الترتيب لمثل هذا الاجتماع في السويد او في مصر على أمل ان يصدر اعلان بتحقيق تقدم قبل الانتخابات الاسرائيلية التي تظهر استطلاعات الرأي ان باراك سي خسرها امام منافسه اليميني ارييل شارون.

وقال مصدر سياسي اسرائيلي في القدس ان باراك اخذ في اعتباره «استمرار العنف من جانب

الفلسطينيين» ومقتل اسرائيلي في الضفة الغربية الخميس. والاشتباك الدائرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) اسفرت حتى الان عن استشهاد 313 فلسطينيا على الاقل و13 من عرب الـ 48 ومقتل 49 اسرائيليا.

وقال انان انه يجب على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يتغذوا الناقاط التي تم الاتفاق عليها في مفاوضات في منتجع شرم الشيخ المصري في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) بهدف وقف العنف. واضاف انه وبيرسون «يشجعان الطرفين بقوة على مواصلة عملية السلام على اساس التقدم الذي تحقق في طابا بمصر» حيث اختتم مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون خمسة ايام من المحادثات يوم السبت دون اتفاق.

لبنانية وهو ما ترفضه الامم المتحدة. وقد حددت المنظمة الدولية خطًا للانسحاب الإسرائيلي هو «الخط الأزرق» اعتبرت بموجبه ان رجوع إسرائيل الى ما ورثه يعتبر تطبيقاً كاملاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 الصادر عام 1978 والذي دعا إسرائيل الى انسحاب فوري وغير مشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

وقال دي ميستورا ان الاسرائيليين «تجاوزوا الخط الأزرق بأربعين متراً في اعماليهم بواسطة عمال غير لبنانيين يبنون سياجاً مطابقاً للسياج المتد طول هذا الخط وعلينا التثبت من ان التوقف لن يكون مؤقتاً». من جهةه قال وزير الخارجية اللبناني محمود حمود بعد لقائه دي ميستورا انه طالب الامم المتحدة باعادة الوضع في قرية الغجر الى ما كان عليه قبل تجاوز اسرائيل خط الانسحاب وليس الاكتفاء بوقف الاعمال.

وأضاف حمود انه طلب من السفير اللبناني في المنظمة الدولية ابلاغ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالامر وبالطالب اللبناني.

بعد مرات فوق قرية الغجر الواقع في قزارع شبعا المتنازع بين لبنان واسرائيل من خرق اسرائيل للخط الأزرق. وأضافت الى المنطقة على متن طفافة الخميس عدة مرات وبشكل بطيء تحققت بام عيني تجري على بعد 400 متر من الخط الأزرق غير مقبول من قبل الامم المتحدة.

في قائلًا «وقد ارسلت تقريراً الى امين الامم الى زميلي المبعوث الخاص للأمم المتحدة تقرير تجري روذ لارسن حول هذا الموضوع. القول اني تلقيت تاكيداً شفهياً من وزير الاسرائيلي شلومو بن عامي وأكد بدوره لارسن من انه سيوقفون الاعمال حيث نحن بذلك بوسائلنا». وكانت اسرائيل قد ايار (مايو) الماضي 22 عاماً من احتلالها لبيت لحنة ابقيت على جيشها في منطقة بعما الواقعة عند سفح مرتفعات الجولان قائلة انها ارض سورية احتلتها في حرب غير ان لبنان وسوريا يقولان انها ارض

■ القدس- بيروت- اف ب- بيروت: أكدت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية الجمعة نقلاً عن ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي ان حزب الله اللبناني نشر بطاريات- صواريخ من طراز كاتيوشا في الجنوب اللبناني في ما اعتبر دلالة على احتفال حدوث تصعيد على الحدود بين لبنان واسرائيل. وقال الضابط ان حزب الله اعد خططاً تتوجه له الجموم خلال «ضم دقائق» عبر اطلاق رشقات من الصواريخ على طول الحدود واصابة هداف في شمال اسرائيل، بقاذفات الصواريخ البعيدة المدى. وقال الضابط ان مدى هذه الصواريخ يمكن ان يبلغ ضواحي مرفا حيفا.

وقالت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي اتخذ تدابير لمواجهة مثل هذا الاحتمال، دون مزيد من التوضيح.

وحلقت طائرات اسرائيلية امس الخميس على علو منخفض فوق المنطقة لا سيما القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني.

وكان حزب الله رئيس حرية مقاومة الاحتلال

الاسرائيلي قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقته في ايام (مايو) الماضي.

ونفذ الحزب منذ ذلك التاريخ هجمات عدة ضد الواقع الاسرائيلي في مزارع شبعا اسفرت وحقوا خصوصاً عن خطف ثلاثة جنود في هذه المنطقة المحتلة منذ 1967 ويطالب لبنان باستعادتها.

وهدد رئيس الوزراء المستقيل ايهود باراك مراراً بالرد بقوّة وضرب المرافق اللبنانية واهداف سوريا في لبنان.

اما خصميه زعيم اليمين ارييل شارون المتوقع فوزه في انتخابات رئاسة الوزراء الثلاثاء المقبل فوجّه تحذيرات اشد قسوة منها باراك بالتهاون.

ومن بيروت قال ستيفان دي ميستورا المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة الى لبنان ان اسرائيل خرقت الخط الذي حدّدته المنظمة الدولية لجنوب مزارع شبعا من جنوب لبنان بعمق 400 متراً وان الاتصالات التجارية لوقف هذا الخرق وعدم تكراره.

وقال دي ميستورا للصحافيين بعد لقائه وزير الخارجية محمود حمود الجمعة واثر تحليقه

# الانتفاضة تُوجِّه العواطف في معرض الكتاب بالقاهرة

**الاسرائيليون يتنا夙ون ارغامه على الاستقالة عام 83 بسبب مسؤوليته الشخصية عن المذابح  
صبرا وشاتيلا: وصمة عار على جبين شارون الذي يطرح نفسه مرشحا للسلام**



اطفال فلسطينيون يجلسون امام منزل اصيب بقذيفة اسرائيلية في مخيم شاتيلا (اف ب)

■ واشنطن- روترز: قبل خمسة أيام من انتخابات في إسرائيل قال ولديات المتحدة الخميس إن الرئيس بورج بوش الابن ليس لديه خطط وورية للمشاركة في جهود السلام في شرق الأوسط.

وفي تناقض حاد مع سلفه بيل بريتون الذي كرس قدرًا كبيراً من وقت لمحاولة التوصل لاتفاق سلام في شرق الأوسط قال البيت الأبيض إن بوش لا يت Urgel القيام بدور في حادثات السلام الإسرائيليية فلسطينية.

وقالت ماريلين كانتريمان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي إنه سيشارك عندما يرى أن مشاركته ستكون مؤثرة... ذلك ينطبق على إيرلندا وينطبق على إسرائيل».

وتجرى إسرائيل انتخابات لاختيار رئيس الوزراء في السادس من شباط (فبراير) وتنتظر استطلاعات الرأي ان المرشح اليميني ارئيل شارون يتقدم على رئيس الوزراء المستقيل ايهود باراك. وستل اري فلايشر المتحدث باسم البيت الأبيض هل سيعطي بوش اهتماماً خاصاً لنتائج الانتخابات فقال «بالطبع فإن الرئيس على علم بهذه الانتخابات لكنه لن يشرك نفسه بأي شكل».

وأتصل بوش هاتفياً بباراك في مطلع الأسبوع وأبلغه أن الولايات المتحدة تريد علاقات جيدة مع إسرائيل وسلاماً في الشرق الأوسط على أساس «ضمان من إسرائيل»، واصرد مكتب باراك بياناً يقول إن رئيس الوزراء أبلغ بوش أن موافصلة عملية السلام يجب أن تنتهي إلى ما بعد انتخابات السادس من شباط (فبراير). وأدى كلینتون بحديث إلى القناة الثانية بالتفزيون الإسرائيلي الجمعة.

وفي كانون الأول (ديسمبر) الماضي قدم كلينتون مقترنات إلى الإسرائيليين والفلسطينيين في سعي أخير للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين. لكن رغم تعليقات من جميع الأطراف بأن الوقت مناسب لاتفاق فإن إسرائيل والفلسطينيين لم يتوصلا إلى اتفاق.

وأكدت جمعية الصليب الأحمر اللبناني انه احصى 460 جثة بينها امرأة و20 طفلاً، لكن الجمعية أكدت ان عدد الضحايا فاق ذلك بمرتين، بسبب العدد الكبير للمفقودين.

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان عدد القتلى بلغ 1500.

واعتبرت لجنة كاهانا انه كان على شارون ان يأخذ في الحسبان مخاطر القيام «بأعمال انتقامية» نظراً للمجازر التي ارتكبت سابقاً في لبنان.

ولكن لماذا لم يفعل ذلك. لا يزال السؤال، بعد 18 عاماً، بلا اجابة.

(اف ب)

وفي 15 ايلول (سبتمبر)، امر شارون الجيش الاسرائيلي بدخول بيروت «لمنع اراقة الدماء وحدوث اعمال انتقام» ومواجهة «الفيل ارهابي» كانوا متخصصين فيها.

ومساء 16 ايلول (سبتمبر)، دخل اعضاء من القوات اللبنانية التي كان ايلي حبيقة يقود جناحها العسكري، قبل ان يصبح وزيراً في ما بعد، الى المخيمين المحاصرين من الجيش الاسرائيلي الذي اطلق قنابل مضيئة.

وخلال يومين، نفذ افراد المليشيا الذبحية دون ان يحاول الجيش الاسرائيلي منعهم.

وفي 15 ايلول (سبتمبر)، امر شارون الجيش الاسرائيلي بدخول بيروت «لمنع ارaqueة الدماء وحدوث اعمال انتقام» ومواجهة «الفيل ارهابي» كانوا متخصصين فيها.

ومساء 16 ايلول (سبتمبر)، دخل اعضاء من القوات اللبنانية التي كان ايلي حبيقة يقود جناحها العسكري، قبل ان يصبح وزيراً في ما بعد، الى المخيمين المحاصرين من الجيش الاسرائيلي الذي اطلق قنابل مضيئة.

وخلال يومين، نفذ افراد المليشيا الذبحية دون ان يحاول الجيش الاسرائيلي منعهم.

وفاجأه اصحابه في المخيم، افراد المليشيا الذبحية، بـ«الله عز وجل»، وهم يذبحون النساء والاطفال.

كان لديه عنه لاته وتأثر من لبنان الحكم.

ية تنجح، لـ، زعيم في 23 اب سرائيل.

ر) 1982، عضو في

على كل حال، ليست هذه الامور او تذكر القادة بها». ويضيف ان ارييل شارون اراد اثراً طموحاً مما كان يريد الوصول الى منظمة التحرير الفلسطينية وتنصيب حلفاء اسرائيليين وكانت هذه الاستراتجيات مع انتخاب بشير الجميل في عملية نفحة من قبله من مقرية من سوريا.

الجزء السري، وفق ما اكده خبراء اطلعوا عليه لفرانس برس. ويتفق الباحثون على ان المجازر ارتكبت على خلفية الرغبة المشتركة لاسرائيل والقوات اللبنانية في انهاء الوجود الفلسطيني المسلحة في لبنان. هذا بالإضافة الى احتقار الآخرين وبشـر، والتلاعب بمصير المدنيين. ويقول الباحث الإسرائيلي ابراهيم سيلـا «لا اعتقاد انه كان هناك قرار بارتكاب مجرزة بواسطة الميليشيات المسيحية او اتفاق واضح معها بهذا الصدد».

ويضيف الصابط السابق المتخصص في الشؤون اللبنانية،

من منصب وزير الدفاع بسبب فلجلة التحقيق الرسمية التي رئسها القاضي كاهانا، وجهت اليه اللوم حينها لانه لم يستبق ارتكاب القوات اللبنانية للمجازر او يفعل شيئاً منها.

وسعى شارون دون جدوى، ولا يزال، الى ازالة المسؤلية عن كاهله في «جزرة ارتكبها عرب مسيحيون ضد عرب مسلمين» مؤكداً انه كان ضحية حملة تشفيه.

ولكن اللجنة اعتبرته مسؤولاً مسؤولة غير مباشرـة دون ان تتهمه بالتحريض على ارتكابه لا في النسخة الرسمية للتقرير ولا في

«القدس العربي» تسأل مسؤولي صحف حكومية وخاصة عن الذي يخيفهم من المستقبل

اجماع على ان السلطات الجزائرية تسعى لخنق الصحف اكثر من سعيها الى التقليل من جنح القذف  
الاخبار العسكرية: التكتيم على جرائم الجماعات المسلحة لا يعني نهايتها وعودة السلم للبلاد



## صحف جزائرية معروضة للبيع بـ ١٧ شارع العاصمة (القدس العربي)

الخبر في الخارج؟ عندئذ سيقول الجميع ان الصحافة هنا مقيدة وستدخل الجزائر في اشكالية من يقلل من؟ واستئلة عن شرعية السلطة وحديث عن التحقيق الدولي... الخ.

كما تتساءل عن الاسباب التي جعلت وزارة الاعلام لا تقاضي اصحاب الاخبار الامنية الكاذبة، مؤكدا ان صحفته اصبحت تنشر اسماء ضحايا الاغتيالات لتفادي القول ان هذا خبر كاذب وذاك مبالغ فيه.

واعتبر مدير صحيفة «البوم» ان الامر «سهل لضبط هذه القضية، وهو ان يتحمل كل مسؤول بأي جهاز امني مسؤوليته في اعطاء هذه المعلومات، وبالتالي سيكون بامكان السلطة ان تنظم ذلك. ولكن لا يجب ان تمنع الصحف من نشر هذه المعلومات. لا يمكن لأي صحافي ان يسكن على مجزرة وقعت مثلا في منطقة يقطنها وبقي ينتظر البيان الرسمي من الجهات المخولة بذلك».

ونفي رئيس تحرير «لوماتان» ان تكون بعض الصحف تستعمل الضحايا لاغراض «تجارية وسياسية». وقال ان «الاستغلال السياسي هو عندما نسكن عن هذه الاعمال ونزيرد ايهم الناس بنجاح الوئام الدنلي رغم انه فشل على ارض الواقع بالنظر الى عدد الضحايا الذين ما زالوا يسكنون، ولأن

الهدف الذي جاء من اجله وهو «اطفاء نار الفتنة» لم يتحقق». وقال ايضاً «اما مزاعم الاستغلال التجاري، فاقول انه لا توجد احصائيات تؤكد ان صحيفة ما تتبع اكثر عندما تفتح بخبر مدبحة او اغتيال ما».

وأضاف شكري: «بعض الاراء تذهب الى القول ان الاخبار الامنية لم تعد تحذر القاريء لأنه سئ منها طيلة عشر سنوات. كما ان احصائياتنا في الصحيفة لا تؤكذ ذلك، اذ تظل المبيعات مستقرة. واقصى مبيعاتنا حققتها عندما غطى صفحتنا الاولى الحوار الذي اجريناه مع الرئيس الشاذلي بن جديد بلغت 215 الف نسخة. وهذا لا علاقة له بالقتل والمذابح».

واستبعد رئيس تحرير «لاتريبيون» استغلال الصحافة صور الضحايا تجاريًا، ولكنه أكد على وجود «استغلال سياسي من صحف مؤيدة لسياسة الاستئصال وتساند فكرة اقتتالا جميع اصحاب اللحى والاسلاميين. اقتلوا حتى الذين يذهبون للصلاة بالساجد».

وقد اجمع مسوّلو الصحف الخاصة على ان الهدف الاساسي من مشروع القانون المعدل لقانون العقوبات، في حالة المصادقة عليه هو تقليل الحريات العامة وحرية الصحافة، والعودة بالبلاد الى سنوات السبعينيات.

واتفقوا جميعا على القول: ان ذلك لم يعد ممكنا!

- «لوماتان»: نخشى ان تعتبر انتقاداتنا للسلطة والمسؤولين كجنب
- «اليوم»: العقوبات تهدف الى ترويض الصحف الجرئية وتشجيع الاحتكار الاعلامي
- «لاترييون»: نعارض فرض العقوبات المالية.. ولو بدينار رمزي
- «اوريزون»: العقوبات المالية ستضع حدا للتجاوالتى يرتكبها الصحافيون الجزائريون
- «الوطن»: ما يزعج السلطة ليس القذف وهي لغة، صحفنا - «القانون»



**حياة الدليلة رئيسة الوفد البرلاني المغربي في اجتماع النساء البرلانيات العرب**

٤٣	<b>عقوبات قاسية لجنحة غامضة</b>	٤٤	<b>أخبار القتل: الفرحون والغاضبون</b>	٤٥	مجمعه».
----	---------------------------------	----	---------------------------------------	----	---------

اثير الجدل مؤخرا كذلك حول الاخبار الامنية، اي تلك المتعلقة بالجرائم المنسوبة الى الجماعات الاسلامية المسلحة، واخبار المواجهات بينها وبين قوى الامن الحكومية: مصادرها وهل الفائدة في نشرها ام التكتم عليها.

بينما يؤكد مسؤولو الصحاف الخاصة ان القضية «مبتدئه» وتدخل في اطار «واجب» اعلام المواطنين، تصر وزارة الاعلام على لسان الوزير محي الدين عميمور على ضرورة «تنظيم» نشر هذه الاخبار بالاعتماد على مصادر رسمية «لتتجنب التهويل او اعطاء اخبار خاطئة».

ويقول مسؤول صحفية «اوريزون» ان هناك «غموضاً فيما يخص هذه القضية الشائكة، ولكن ذلك لا يجب ان يبرر او يؤدي الى حدوث تجاوزات»، ولكن كيف يمكن تفادي الوقوع تحت طائلة عقوبات التي تترتب عن جنحة القذف.

اجمع كل من حاوريهم «القدس العربي» على سرورعة تحديد مفهوم واضح لجنحة القذف «حتى لا قع تجاوزات في استعماله»، و«حتى لا يبقى مفهومه طاططاً يلجا اليه اي كان متى يشاء».

وقال مسؤول صحيفية «اوريزون» ان المشرع مطالب قبل سن اية عقوبات في هذا القانون، بأن يضع مفهوماً محدداً للقذف حتى يتمكن الصحافي من داء مهمته في اطار ضوابط معينة».

ويؤكد رئيس تحرير «الاتribution» انه لا يعارض ارجاع القذف في القانون المدني او قانون العقوبات، ولكن المشكلة الكبرى هي: ما هو مفهوم القذف وما هي دواده؟» ويتسائل عن الاسباب التي جعلت مشروع

ويصر المسؤول على ضرورة نشر الاخبار الامنية «كما هي»، دون اي تعليق او استغلال سياسي من شأنه ان يشوه الحقائق ويزيد الطين بلة». وذهب ذات المسؤول الى التأكيد ان التركيز اليومي على نشر الاخبار الامنية وصور الضحايا هو في حد ذاته «ارهاب ثقافي» قال انه يزيد في ترهيب الناس.

واكذ ان بعض الصحف الخاصة «جمعت ثروات طائلة من نشرها للاخبار الامنية على صدر صفحاتها الاولى، حتى ان اصحابها اصبحوا يمرون عدما لا تقع مذبحة واغتيالات».

وقال ان الامر «يستدعي من الجميع احترام اخلاقيات المهنة اولاً، والتحلي بنوع من الانسانية فيتناول الوضع الامني ثانياً لأن البلد في ازمة والعنف يلازمنا يومياً. وما على الصحافي الا ان ينشر هذه الاخبار بكل نزاهة وموضوعية».

وفي ذات السياق يعتقد احمد عنصر ان هناك محاولة لفرض القراءة (الرقابة) المسقبة على الاخبار الامنية، معتبراً ذلك «غير معقول» لأن «ليس من صالحيات الرئيس بوتفليقة او اي كان ان يمنع المواطنين من الاطلاع على ما يجري».

واصر عنصر على القول ان «التستر على الارهاب لن يقل في شيء من الاعمال الارهابية. والدولة تحاول من وراء ذلك اخفاء عجزها عن حسم الوضع». وتتساءل هل امتناع التلفزيون (قناة وحيدة تملكها الحكومة) عن بث الاخبار الامنية وضع حداً لهذه الاعمال؟

ونفي عنصر وشكري وغزالى وعلوي ان يكون 50% من الاخبار الامنية التي تنشرها صحفهم كاذبة، كما ادعى ذلك وزير الاعلام والثقافة مؤخراً.

وقال رئيس تحرير «لوماتان» ان هذا الكلام «خطأ، بل هذا هو المذنب». فنحن في الصحيفة لم نتطرق اي توضيح او تكذيب رسمي حول الاخبار الامنية التي ننشرها.

القانون المعجل يكتفي فقط بالاشارة الى هيئات الدولة رموزها. وهذا معناهـ في نظرهـ ان «الصحافة امامها ان تقذف بحق اي مواطن وتشتمه دون ان سلط عليهـ عقوبةـ هذا نرفضـ ايضاً».

وابدي مسؤول «لوماتان» نفس المخاوف فأوضح ان ما يخيف اكثـرـهـ امكانية تكليف كل نفذ موضوعـي وجـهـ لـايـ مـسـؤـلـ علىـ اـنهـ قـذـفـ. ولـذاـ تـوجـبـ تحـديـدـ فـهـوـمـهـ بدقةـ لـتفـادـيـ استـعـمالـهـ منـ ايـ كانـ ذـرـيـعـةـ قـاضـاءـ الصـفـحـ».

واكـدـ سـعـيدـ شـكـريـ قـائـلاـ: «انتـيـ عـلـىـ عـلـمـ بـأنـ سـلـطـةـ تـجـدـ صـعـوبـاتـ كـبـيرـةـ فـيـ تحـديـدـ مـفـهـومـ حـصـرـ ضـوابـطـ».

وقـالـ غـزـالـيـ: «لكـيـ يـتـفـادـيـ الصـحـافـيـ الـوقـوعـ فـيـ جـنـحةـ القـذـفـ، يـجـبـ فـيـ الـقـابـلـ، انـ تـكـوـنـ لـهـ الـحـرـيـةـ لـتـامـةـ فـيـ الـوـصـولـ إـلـىـ مـصـادـرـ الـخـبـرـ، وـبـالـتـالـيـ لـحـصـولـ عـلـىـ اـدـلـةـ مـلـمـوسـةـ تـجـبـهـ الـمـاتـبـاعـاتـ قـضـائـيـةـ».

واستدرك قـائـلاـ «لـكـنـ الـوـاقـعـ فـيـ الجـزاـئـرـ غـيرـ ذـلـكـ، وـهـوـ مـاـ جـعـلـ الصـحـافـيـنـ يـسـمعـونـ عـنـ اـخـبـارـ لـاخـتـلاـسـاتـ فـيـ الـبـنـوـكـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـعـمـومـيـةـ تـحـوـيلـ الـمـساـكـنـ الـمـوجـهـ لـلـمـوـاـطـنـيـنـ الـبـسـطـاءـ، وـلـكـنـهـ يـتـمـكـنـونـ مـنـ نـشـرـهـاـ بـسـبـبـ اـنـدـعـامـ الـاـدـلـةـ وـصـعـوبـةـ وـصـوـلـ اـلـىـ مـصـادـرـ الـخـبـرـ».

ومـضـىـ غـزـالـيـ قـائـلاـ انـ هـذـهـ الـوـضـعـيـةـ «سـمحـتـ ظـهـورـ طـبـقـةـ مـنـ الـاثـرـيـاءـ الـجـددـ حقـ اـصـحـابـهـ ثـرـوـاتـ سـاحـشـةـ فـيـ زـمـنـ قـيـاسـيـ وـدـونـ اـنـ يـنـطـيقـ عـلـيـهـمـ مـيـداـ منـ اـنـ لـكـ هـذـاـ»، الـذـيـ يـقـيـ مـحـرـدـ شـعـارـ اـجـوـفـ، تـرـتـبـ عـنـ تـقـيـرـ 12ـ مـلـيـونـ جـزاـئـيـ فيـ بـلـدـ يـتـفـقـرـ عـلـىـ اـسـبابـ الرـفـاهـ وـجـمـيعـ سـكـانـهـ».

وـاعـتـرـفـ الصـحـافـيـونـ وـالـمـسـؤـولـونـ الـمـسـتـجـوـبـوـنـ وجودـ تـجاـوزـاتـ وـحدـوثـ اـنـزـلـاقـاتـ فـيـ الصـحـافـةـ.

يؤكد مسؤول «اوريزون» على وجود تجاوزات، يقول ان «الدليل على ذلك هو عدد الدعاوى المرفوعة ضد القضاء بحق صحافي القطاع الخاص بسبب اساس حقوق الاشخاص وباعتراضهم». وأضاف: «لذلك اصبح من اللازم وضع ضوابط عمل الصحافي حتى يعرف الجميع حوده باعتبار الصحافي هو ايضا مواطن يخضع لسلطة القانون ليس فوقه».

واعترف احمد عنصر من «الوطن» بوجود الكثير من كتابات الصحافية التي «يمكن اعتبارها قدفاً»، ولكنه حمل كلية الصحافة بجامعة الجزائر مسؤولية ذلك لانها «لاتكون محررين يعترضون معنى الكتابة صحفية، بالإضافة الى عدم وجود تدريبات لاعادة أهلية الصحافيين العاملين».

ورغم اعترافه بوجود هذه الانزلالات، الا ان رئيس حرير «الوطن» أكد قناعته بأن ما يخرج السلطة ليس قدف «كون هذه الاخيرة (السلطة) لا تضمن اية مهنية للمواطن».

**مخاوف من سوء استغلال القانون**

في البداية ببر احمد عنصر رئيس تحرير «الوطن» في الناطقة بالفرنسية، وهي احدى الصحف الاكثر انتشارا، هذه المخاوف (من منطلق ان تحول هذه التعديلات من قانون العقوبات الى انزلاقات) «تنذر العسلة بهذا المبر للتحقيق على حرية الصحافة».

وذهب في نفس التوجه رئيس تحرير صحيفة «لاتريرايون» عبد الكريم غزالى الذي اكد ان مخاوف لصحافيين «تبعد من معرفتهم بالنظام جيدا. ودليل ذلك انه بعد خطوات الانفتاح الديمocratici سنة 1989، نظر اين نحن اليوم؟ الدول المجاورة اصبحت افضل منها في بعض القضايا رغم ان الجزائر كانت هي الرائدة. كما ان عدم الاستقرار المؤسساتي وعدم سيادة القانون يجعل الناس يتوجهون من التبعف

في استعمال هذا القانون». وعلى العكس من ذلك، يقول سعيد شكري رئيس تحرير صحيفة «لوماتان» (الصباح) اليسارية الناطقة بالفرنسية: «ما يخيفني ليس ان تجأ السلطة الى معاقبة جنحة القذف، لأنه - منطقياً - لا داعي لاصدار مثل هذا القانون لسبب بسيط هو ان قواعد وأخلاقيات العمل الصحافي تمنعنا من القذف». واضاف شكري: «ما يخيف صحافيي «لوماتان» هو ان يفسر اي انتقاد موضوعي لأية هيئة رسمية قدفاً، مع انها في الحقيقة هيئه يسّرها المشكلة الكبرى. ان سلطنة تزيد بالتعديلات المقترحة ان تقول لاصحاب الصحف: أغلقوا صحفكم». ويقول نصر الدين علوى مدير صحيفة «اليوم» الخاصة الناطقة بالعربية ان هذه التعديلات، في حالة المصادقة عليها، «يراد من خلالها، وبشكل صريح، محاصرة الصحافة الخاصة وتوريدها بعد ان تجرأت في عملها، من خلال ما تنشره يومياً من انتقادات لرئيس بوتفليقة ورئيس الحكومة». وعلى النقيض من هؤلاء، لم يجد مسؤول بصحيفة «اوريزون» (افق) الحكومية الناطقة بالفرنسية مخاوف من هذه التعديلات، معتبراً انها «جاءت في وقتها ملء فراغ قانوني فيما يخص مسألة القذف». وأشار المسؤول الذي رفض كشف هويته الى ان الوقت قد حان لكي يفهم الناس معنى القذف ومعنى

الضحايا الامريكية تقاضي ليسا

**فحيمة يند بدور وكالة الاستخبارات الأمريكية في المحاكمة في قضية لوكري**

■ ابو ظبي - ادببره - اف ب: ندد الليبي الامين خليفة فحيمة الذي برئ الاربعاء في ختام المحاكمة بقضية لوكربي بالدور الذي قال ان وكالة الاستخبارات الامريكية «سي اي اي» لعبته في المحاكمة في اول تصريح ادلى به منذ الافراج عنه.

وقال فحيمة في تصريح لحظة ابو ظبي التلفزيونية الفضائية يوم الجمعة «ما قدم في المحكمة لم يكن يتضمن اي دليل وكان مجرد شكوك واذانات ساقتها وكالة الاستخبارات الاميركية» مشيرا الى «ضغوط» تعرض لها مواطنه عبد الباسط المقرحي خلال المحاكمة في كامب زايست في هولندا.

وقال «ما حصل خلال المحاكمة لم يكن طبيعيا» مشيرا الى «ممارسة ضغوطات» عليه وعلى المقرحي خلال المحاكمة.

ولم يحدد فحيمة الذي عاد الى بلاده الخميس بعد 22 شهرا من احتجازه في هولندا طبيعة هذه الضغوط لكنه اكد ان «براءة المقرحي ستثبت في الايام المقبلة».

واوضح التلفزيون الليبي ان المقرحي سيستأنف الحكم خلال 14 يوما.

■ الرباط - اف ب: دعا حزب العدالة والتنمية المغربي (اسلامي) يوم الجمعة المعارض الى تقييم مذكرة بسحب الثقة في اقرب وقت عن الحكومة الاشتراكية برئاسة عبد الرحمن اليوسفي. وصرح الامين العام للحزب عبد الكريم الخطيب الصحيفة «لوكونتيدييان» المغربية «ستقرر احزاب المعارضة في الوقت المناسب رفع مذكرة حجب الثقة ضد الحكومة وارجو ان يكون ذلك اليوم قريبا».

وأضاف «سنعمل مع الاطراف الاخرى التي تشاركتها شروع مجتمعنا للتصدي للتيار العلماني الذي يريد ان يخلع عنا هوينا الاسلامية».

ويعتبر زعيم حزب العدالة والتنمية، ان حكومة اليوسفي «لم تلب حاجات الشعب الاساسية». وقال الخطيب «عوض ان تخوض غمار حل المشاكل الحقيقة مثل مكافحة الفقر والبطالة، فضلت الحكومة التحرك على جبهات خيالية مثل ادماج المرأة في التنمية».

وفي محاولة لافشال هذا القرار الحكومي نظم الحزب بالاشتراك مع حركة اسلامية مغربية اخرى تظاهرة كبيرة في الثاني عشر من اذار (مارس) 2009.

ليبيا نفسها وان ادانة المقرحي بالقتل تدعم القضية ضد ليبيا.

وكان كرييندل قد ابلغ صحيفة جلف نيوز التي تصدر في الامارات العربية المتحدة «الحكم المكتوب يخلص الى ان ما اقترفه المقرحي تم بالتنسيق مع الحكومة الليبية».

واضاف «كان ضابطا برتبة كبيرة في جهاز المخابرات الليبية وانشطته تتضمن فيما يبدو تورطا حكوميا». وقال ان لهذا الاستنتاج ما يبرره.

وتتابع «الآن علينا ان نثبت ذلك الان» مضيفا ان جمع حقائق اضافية سيستغرق ستة شهور.

وقال كرييندل ان اجمالي التعويضات تصل الى اكثر من عشرة مليارات دولار على الرغم من ان اسر الضحايا قد تتوصل الى تسوية بجزء من هذا البلغ. وقال «ارى ان ما بين 500 مليون دولار ومتلايار دولار قد يكون تقديرنا اكثر واقعية لما يمكن ان تحصل عليه».

وتتابع ان المقرحي وزميله فحيمة لم يتسلما بعد اي اوامر قضائية.

وقال «لا يوجد دليل كاف على ادانة فحيمة.

بعد تسليم الليبيين المشتبه بهما في اذار (مارس) 1999.

ولعب مانديلا والسفير السعودي دورا رئيسيا في الوساطة من اجل تسوية قضية لوكربي.

يدرك ان المحكمة الاسكتلندية في كامب زايست اصدرت الاربعاء حكما بالسجن مدى الحياة على عبد الباسط المقرحي بعد ادانته بالتورط في حادث الاعتداء على طائرة «بانام».

الى ذلك قال محامي اسر الضحايا الامريكيين الذين قتلوا في حادث لوكربي ان موكليه سيقاضون الحكومة الليبية للمطالبة بتعويضات تصل الى عشرة مليارات دولار.

وأفرج كرييندل المستشار القانوني البارز ورئيس لجنة المدعين الذين يمثلون 150 اسرة من اسر الضحايا بأن دعوى التعويض قد تسوى باقل من هذا المبلغ بكثير.

واخبر كرييندل روبيترز «من السايق لا وانه تحديد موعد للمحاكمة. وعلينا ان ننتظر نتيجة الاستئناف. ربما استطيع القول بن الامر المقبل.

وانتقد مانديلا الخميس الولايات المتحدة وبريطانيا لرفضهما رفع عقوبات الامم المتحدة سيسفر عن ستة اشهر قبل بدء المحاكمة.







## الصابة (المدائنة) وسحر بابل

مراجعة: صلاح حسن\*

■ «أصول الصابئة (المدائين) ومعتقداتهم الدينية» للعزيز السباхи (دار المدى) هو أول دراسة حديثة تظهر باللغة العربية عن هذه الطائفة التي نشأت في وسط وجنوب وادي الرافدين قبل ظهور المسيحية. البحث في المسألة المندائية قضية شائكة جداً. إذ ينبع على الباحث ليس فقط معرفة اللغة المندائية.. بل كذلك السريانية والعبرية والاغريقية. ربما يكون هذا هو السبب المباشر في احجام مراكز البحث في المشرق العربي عن الخوض في مثل هذه المشاريع الصعبة. أما السبب الآخر فهو تحول الديانة الصابئية إلى ديانة شبه سرية بسبب الاضطهادات التي تعرضت لها الطائفة طيلة القرون الماضية.

المؤلف. وبسبب اعتقاده المصادر الأجنبية وكتابات المستشرقين لا يستطيع أن يجزم فيما إذا كان الصابئة قد ظهروا في وادي الرافدين أو إنهم جاءوا من فلسطين. وسبب من غياب نزعة المركبة الأوروبية على البحث.. المركبة الأوروبية التي ترجع أصل كل حضارة إلى الأقوام الآرية والعقل الأوروبي.. فاته يترك الباب مفتوحاً (بادىء ذي بدء) مؤكداً أنه سواء كانوا قد ظهروا هنا أو هناك، فإنهم ظلوا على تفاعل مستمر مع الجماعات التي كانت تجاورهم رغم العزلة إلى حد ما التي فرضوها هم على أنفسهم أو فرضها المحيط الذي عاشوا فيه عليهم.. ومثلما اثروا في أفكار من احتك بهم فأنهم تأثروا بمعتقدات الأقوام المجاورة رغم كل التحوطات التي كانوا يتخذونها لدفع هذه التأثيرات.. إن هذا التفاعل المستمر الذي ظل يجري طوال القرون بوتائر سريعة ومؤثرة أحياناً أو ببطء شديد وبتعديلات غير جوهرية كما جرى في القرون المتأخرة أوجد نوعاً من الزر堪ة في المعتقدات.. زادت في تعقد مسألة البحث في اصلهم وتحديد مستويات هذه المعتقدات). ومع أن هناك الكثير من المعطيات التاريخية التي تؤكد الأصل الرافدیني للصابئة المندائيين.. إلا أن المؤلف يكتفي بعرض هذه المعطيات دون أن يقدم رأياً قاطعاً (إنه ليصعب القطع بأن المندائية تلقت التأثيرات اليهودية من فلسطين وحدها حين تكون مثل هذه التأثيرات وجدت في جنوب ما بين النهرين أيضاً وبقوة لا تقل عما هي عليه في فلسطين.. وقد تختلف في جنوب وادي الرافدين مجموعات كبيرة من اليهود بعد ان سمح الملك الفارسي الاخميني كورش بهذه العودة.. والواقع ان القلة من اليهود الذين سياهم بختنصر قد عادوا إلى فلسطين.. اذ اثرت الغالبية ان تواصل عيشها في بلاد الرافدين. وفي العهد البارثي كانت هناك مجتمعات لليهود في جميع المدن البابلية) ان التلمود البابلي، وهو من اهم الكتب

الدينية اليهودية كان قد دون في جنوب العراق وباللهجة الaramية التي تشبه كثيراً اللغة المندائية، لكن المؤلف لا يعلق على هذه النقطة.. كما ان عزرا الذي تختلف عن العودة الى فلسطين والذي اشرف على تدوين الادب اليهودي في اورشليم من بعد، عاد الى ميسان وتوفي هناك في قرية العزيز. كل هذه الاشارات لا تشير المؤلف للتعليق عليها وكأنني به يمارس - التقية - الشيعية.. فهو لا يريد ان يقول ان المندائية متاثرة بالديانة اليهودية المتأثرة بدورها بالاساطير السورية والبابلية.. او انه واقع تحت تأثير التحرير الديني الذي تفرضه الطائفة في عدم اشاعة اسرار الديانة.

في الفصل الثاني (المنائية والدين البابلي) يعقد المؤلف مقارنة بين الديانة والاساطير البابلية والمنائية فيجدر انها واحدة ومتتشابهة تماماً فيتساءل متدهشاً (يشار هنا تساؤل مشروع هل كان المدائين قد تأثروا بشكل مباشر بأفكار الجماعات البابلية التي كانت تجاورهم، او ان يكونوا هم ذاتهم من بقایا البابليين وطوروا معتقداتهم من خلال تفاعلهم مع الجماعات اليهودية والفارسية وغيرها التي كانت تعيش جوارهم؟؛ وتزداد دهشته وهو يستعرض الاسطورة المندائية التي تتحدث عن العالم السفلي (فعداً عن التكرار الشائع في تراتيلهم الشعرية والذي ساروا فيه على غرار الادب البابلي.. فان هناك جوانب عديدة تثير انتباها خاصاً تتعلق بعراقة البيئة التي تدور فيها الاحاديث التي توردها كتابتهم) (وفي كتاب.. دراسة ديهيا.. تعاليم يحيى.. يشار الى صيد السمك على الضوء.. وهي طريقة معروفة في صيد السمك في اهوار العراق في موسم صيد الزر، ان كل هذه الشواهد والمعطيات المادية والتاريخية لا تشفع المؤلف على القول بالاصل الرافدیني للمنائيين.. لا بل انه يصر على نظرية الاصل الغربي للمنائية.. (يظل هناك تحفظ معين يحسن ان نختتم به هذا الفصل هو ان الجماعات البابلية وغير البابلية التي اسكنها ملوك اشور وبختنصر في فلسطين.. والسامريون كما يذهب بعض الباحثين من هؤلاء، واليهود الذين عادوا من سبي بابل أيام كورش الى فلسطين ربما يكونون قد حملوا معهم الاساطير والمعتقدات البابلية.. فهل برزت المندائية هناك كما تذهب نظرية الاصل الغربي للمنائية؟

يبقى ان يقول ان المدائين الذين عاشوا في سنة في ميسان وحدها كانوا يكتبون اسم مدینتهم مجزأ هكذا - مي - وتعني بالمنائية الماء - شان - وتعني القصي اشارة الى وجودها في اقصى الجنوب.

\* كاتب من العراق يقيم في هولندا

\* كاتب من العراق يقيم في هولندا | المدن البابلية) إن التلمود البابلي، وهو من أهم الكتب

ادارات ثقافية

ملكاوي «فندق واحد وكراتان» زياد العنانى «انه يبكي  
وانا غير جدير بالاصغر»، اضافة الى نصوص سردية  
اخري لمدح عزام، ابراهيم جابر، ابراهيم نصر الله،  
ومتابعة لحصاد عمان التشكيلي انجزها محمد العادي  
ورصد للاصدارات الجديدة في الكتب تابعها موفق  
ملكاوى.

## مجلة «عمان» الثقافية في عددها السابع والستين

لهم - «الحمد لله رب العالمين»

مجله «ادار» المعاقيبه  
في عددها «149»

الامريكي امامو بركة انجذبها جريس  
سماوي، قصة رولد دال من ترجمة  
ميسلون هادي، سيرة حياة: قصائد كريستون مايكيل في  
ترجمة قاسم طশطوش، وقصة «في مقصورة القطار»  
فولغانغ راوش من ترجمة علي عودة عن الالمانية، وفي  
مجال الحوارات الادبية هناك لقاء مع الشاعرة ثريا  
ملحس والشاعر صلاح نيازي اما في قسم الفنون فكتب  
محمد العامودي دراسة عن «الفنان والهوية»؛ الاردن  
نوموجا، وتابع الناقد السينمائي ناجح حسن «اسبوع  
الفيلم الايراني» بعمان، وكتب فلاج مشعل من العراق  
مقالا عن السلم الموسيقي اما محمود الزواوي فتناول  
نظام العرض السينمائي الالكتروني الجديد. وتابع  
محمد ناجلة اهم الاخبار السينمائية والموسيقية  
والاصدارات عبر شبكة الانترنت، وحوال الحوارات  
الادبية اشكالية المسؤول وفلسفة الاجابة كتب د. محمد  
صابر عبيد، وتناولت نازك الاعرجي مجموعة من  
القصص القصيرة للسورية كوليت نعيم، وحول نصوص  
«راحة التمر حنة» للقاص رشاد ابو شاور كتب يوسف  
حمدان، اما زياد قاسم فتناول كتاب «الرجل الضم»  
وتناول د. محمد الرزعي «ابن حزم الاندلسي: على هامش  
خلفيته الصحبية» وفي النافذة الاخيرة كتب راشد عيسى  
مقالات عن «عقبالية النقطة» وضم العدد ايضا كشافا  
للمجلة في اعدادها من 135-147- كشاف الكتاب،  
والاعلام الوارددة في العنوانين، وكشاف العناوين  
الموضوعات وهو من اعداد محمد عبد الله قواسمة.

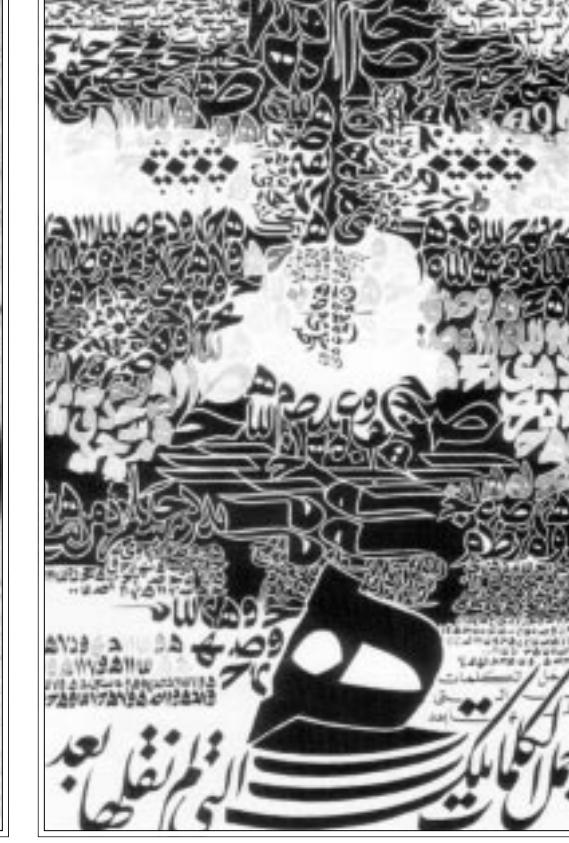
# الخط العربي في معرض «المرأى والسموع» في الشارقة بمشاركة 48 فناناً عربياً وأجنبياً

۲۰

- من معن البياري:

The image displays a massive, flowing calligraphic composition in black ink on a light background. The central focus is the name of Allah, "الله", written in a large, bold, cursive style. This is immediately followed by the name of the prophet Muhammad, "محمد", also in a large, expressive cursive script. To the left of the main text, there is a smaller, circular calligraphic element containing the Arabic word "صَلَوةً" (Salawat) above "الْعَظِيمُ" (Al-Azim). Above the main text, the number "١٤٢١" is written vertically. In the upper right corner, there is a small, faint signature or date. The entire piece is framed by a thin black border.

اعمال محمد عیسیٰ خلفان



عمال محمود ابراهيم سلامه

## المشاركون

واستضافت دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة عشرة من المشاركين بلوحاتهم. وهم الخطاطون الفنانون عمر محمد الحسن (السودان) ولوي وين يان (الصين) ومحمود إبراهيم سلامة (مصر) وممنز عبطان جياد الدليمي (العراق) وناصر عبد

العزيز الميسون (السعودية) وأحمد خان (باكستان) وحامد العوضي (مصر) ومنير الشعرااني (سوريا) وعلى حسن (قطر). ومن داخل الإمارات شارك إبراهيم محمد المصرياني (ليبيا) وأحمد الأبجر (مصر) وتابع السر حسن (السودان) وجمال أحمد نجار (لبنان) وحسين السري الهاشمي (الإمارات) وخالد الجلاف (الإمارات).

وخليفة الشيمي (مصر) ودانيل رايبخاخ (سويسرا) ورضاوي البدرى (السودان) وشكري السويدانى (سوريا) وصلاح شبرزاد (العراق) وعاطف شلبي (مصر) وعبد الله عرب (العراق) وعدنان الشيخ عثمان (سوريا) وعلى ندا الدوري (العراق) وفريد عبد الرحيم العلي (الكويت) ومحفوظ جمعة البوعيشى (ليبيا) ومحمد محمود عبد العال (مصر) ومحمد رضا بلال (مصر) ومحمد فاروق الحداد (سوريا) ومحمد مختار بدوى (السودان) ومحمد نورى رسول (العراق) ومحمد عيسى خلفان (الإمارات) ومحمد متدي (الإمارات) ومسعد حضر البورسعيدي (مصر) وزنار عبد الرحمن عبد الرزاق (العراق) ونصران مصصور (الأردن) ويوفى بن عيسى (الإمارات) وعاجي يوسف تشن جهنو (الصين) وحكيم غزالى (المغرب) والطاهر ومان (الجزائر) وعوض أحمد بريوم (اليمن) ومحمد فاضل الحسنى (سلطنة عمان) وهانى الدلة على (العراق) ووليد الآغا (سوريا) ويسمى الملوك (مصر).

۲

وبمناسبة المعرض تم تكريم أبو راقم هاشم بن محمد بن الحاج درباس القيس البغدادي الذي يعد من أهم الخطاطين العرب، والذي تعدد إنتاجه ووصف بالخطاط الشامل لأنه كتب تقريراً باشهر الخطوط العربية، كما رسم خطه على مواد متنبانية بقية شاهدة على براعة في التنفيذ والإبداع. كما أشرف على طبع المصحف الذي كتبه الخطاط التركي محمد أمين راشد في 1436 هجرية. بعد أن أصلح ما كان تالفاً من حروفه ورقم آياته. وكتب عنوانين سوره وتهبياته ووضع علامات الأحزاب والأجزاء والمسجادات. وقد طبع المصحف للمرة الأولى في بغداد في 1951. وقد عرضت نسخة منه في المعرض، إضافة إلى عدد من لوحات الخطاط البغدادي وخطوطاته وكاريئره في الخط العربي التي تم تدريسيها في المدارس العربية. وحضرت اينة هذا الخطاط الكريم القيمة في الشارقة المعرض، ووقفت في الجناح المخصص له. كما تصادف قوم زوجته من العراق لزيارة ابنتها فحضرت المعرض أيضاً.

# ندوة توصيات ندوة أيا مه الأولي منهج وصاحب المعرض في أيامه الأولى ندوة (منهج

جليزية. ويشمل الأعمال ا  
مات، ويعهد بإعداده لمجم  
صين. وكذلك إنشاء بناء  
ون الخط العربي وفنانين  
مارقة للفنون، يشكل مراد  
باحثين في هذا المجال. وتـ  
ماركين في هذا المعرض لما

، وهي في الوقت نفسه طبيعة لأساليب الابتكار فيها ، ومرنة في قبولها للعمليات الدوائية الاستدارة ، واصبح الفنان يعالجها في بحثه الدؤوب للوصول إلى غايات أسمى وأرحب . وقال أن الخط العربي أثره في إحياء القيمة الجمالية التشكيلية منذ أمد بعيد . وهو ليس مرأة تعكس العالم الرئيسي ، بل عالم يحكم منطق تشكيلي داخلي .

وفي ورقته بعنوان ( عالم الخط العربي وأساليبه ) رصد مدير مركز الشارقة لفن الخط العربي والزخرفة في الشارقة علي ندا الدوري مراحل ازدهار الخط في العهد العباسي ، وكيفية خدم الخط العربي المخطوطات ، حيث اهتم المسلمون بعلومهم في كل المجالات ، ليتم تدوينها وحفظها وتتويجها بالكتابة . وكان على رأس ذلك الاهتمام الكتاب والخطاطين . وكان على فاعلاً وكبيراً كان للخط العربي بين الفنون الإسلامية في تبنيه وانتشاره وذريوع صيته . وكان للمساجد دورها أيضاً في الحفاظ على الخط والتعریف به .

ودعا الدوري الفنانين المشاركون في المعرض أن يحافظوا على قواعد واصول الخط العربي وعلى قيمه الجمالية ودوره الحضاري والقيادي بين الفنون الإسلامية الأخرى . ( وهو مسؤولون عن الحفاظ عليه خشية التناكل والضياع والتلفيت بحجة التطوير والخروج عن القاعدة ) .

وفي دراسته طرح نزار عبد الرحمن عبد الرزاق مشروعه للنهوض بفن الخط العربي والاستفادة منه في مجال التعليم والإعلام ، واستعرض مراحل تطور الخط العربي وعناية الأمة به ونشر رواهاته وخصائصه . كما تحدث عن أهداف تعليم الخط العربي والوسائل التي يمكن استخدامها في ذلك ، وكذلك في نشر قواعده .

في الوطن العربي رغم اختلاف التفاصيل من بلد إلى آخر ، وكيف تطور على أيدي الخطاطين العرب بعد مجيء الإسلام في القرن السابع الميلادي واستنباط أساليب متعددة من الخط الكوفي مثل ظهور أنواع أخرى من الخطوط .

وذهب الباحث إلى أن الخط العربي تطور مع فن العمار ، بعد أن دخلت شعوب محيطة بالجزرية العربية الإسلام ، وبدأ فنانوها وعمالها يبنون المساجد متاثرين بحضارتهم السابقة ، فأخذوا يطوروون من شكل المساجد ويبنون القصور محظوظين بالشخصية الإسلامية ، حيث كتبوا على الإيوانات والمآذن آيات قرآنية وأحاديث بخطوط مزخرفة متعددة .

وبعنوان ( الخفي في الجلي ) قرأ الفنان منير الشعراوي ورقته البحثية ، ورأى فيها أن الفن العربي الإسلامي يمثل التكيف الأمثل للمنطقة الفكرية التي قامت عليها الحضارة العربية الإسلامية وتجلياتها وأنه نظرية متكاملة في أدواره تستبطن جوهر هذه المنظومة في فهم الوجود وما وراءه وفهم الحياة والإنسان لتبني عليها منطقة الجمال ... وتستبطن كذلك لغته التجريدية الراقية ، بتعبراتها وأساليبها ومراحلها ، التي تعاملت مع عناصر الفنون الجميلة كالخط واللون والكلمة والفراغ والسطوح والملامس ، بشكل متميز بما في غيرها من لغات الفن التشكيلي .

\*\*\*

وتساءل الشعراوي عما إذا كان من الصحيح أن يتم النظر إلى الفن العربي الإسلامي بمنظار المركبة الأوروبية وقوالبها الجاهزة ، التي أقت

## أوراق ومشاركات

كانت ورقة الخطاط محمود إبراهيم سلامة في بعنوان ( التنوع السكاني في العالم الإسلامي وأثره في إحياء جماليات الخطوط العربية ) . وقال فيها أن العنصر الفني في الخط العربي من العناصر التي تصاغ منها الفنون الجميلة . وهو أحد المكونات للحضارة الإسلامية في الآن ، والتي أثرت في غيرها من الحضارات ، بدديها من ألوان الفكر والثقافة والفنون . وبعد طردادها في سرد تطور العمارة العربية طرقت بقة إلى أسلوب كتابة الخط العربي الواحدة

Al-Quds Al-Arabi, Volume 12, Issue 3647 Saturday/Sunday 3/4 February 2001



إنفام (القدس العربي)

# تشارك فيه ريم كيلاني ومنى حمزة؛ يوم بريطاني للتضامن مع «بيت لحم» وفلسطين



ريم كيلاني (القدس العربي)

لندن-«القدس العربي»

تضامناً مع أهل «بيت لحم» وفلسطين يقيمه كورس برودرهوف بتنظيم يوم «بيت لحم» في بريطانيا، وذلك اليوم السبت 3 شباط (فبراير) تفتتح الأبواب الساعة الثانية طهراً ويدعو البرنامج في الساعة الثالثة بتنظيم فيلم وثائقي من 25 دقيقة عن زيارة فرقه برودرهوف إلى بيت لحم في عيد الميلاد، ويتبع ذلك مناقشة للفيلم.

ويعده استراحة وغداء مجاني من الأطعمة الشرقية، بينما تبدأ فرقة الأطفال برودرهوف بأداء مقطوعات عنوان «أطفال من أجل الإسلام»، يعقبه في الساعة 6.45 كلمة تلقاها مني حمزة، وهي صحيفية تقوم بارسال تقارير من مختلف المحافن للباحثين.

في الساعة ساء تبدأ الدنانة الفلسطينية المليمة في لندن ريم كيلاني بأداء بعض أغانيها اضافة إلى العزف الموسيقي.

يختتم الحفل بأداء من فرقه برودرهوف.

للاستعلام الاتصال بجوهان أو حنا على رقم الهاتف 0158083300.

مكان الاحتفال هو: Darvell Bruderhof, Brightling Rd, Robertsbridge, East Sussex, TN32 5DR

## بعد الف عام من الصراع عدو للطوارق لا يمكنهم هزيمته: المعركة الأخيرة على طريق الملح بالصحراء

دكتور نبيل سالمي- مالي- من تيم ساليفان:

خبرة فيه ان يضع في الصحراء خلال دقائق المؤمنين- اخذت تفرق في رمال الصحرا

تميلدو- ويزالون يغيرون قوافل الجنادل

شجيرة، او صادفوا حتى ورق من اوراق العرشات الصحراوية، ائمه يحيطون بكثبان

رملية ومساحات شبه سطح اذناتهم يعيشون في هذا

المكان بيدو- وكثير من اذواب رذاقه باهية تقاضوا

وعندما تصل القوافل إلى توايدينى بيدا التجار

اسواسة مع اصحاب مذاق الملح وفتقاها

قلب الصحراوية وبيع القيمة، ولكن اموراً جديدة

اخذت تترد في الصحراء مما يتغير المواقف

محور تفاصيل قديمة ساء تحو اذناتهم هو

الشبكة الحساسة المؤلفة من ثانية اصحاب

الجمال وقادوا اطراف وسط خرسانة

ستقضى على تبقيع كافة الجنادل الاروبية وتنفق

فيها ساحات قاتلة للمربي

الطرق التجارية العالمية في العالم

بعد اذن من الف سنة ايجاز اجادهم

الصحراوة من شمال افريقيا أول رحلة يواجهون

مع اربع يلوكات في السوسن وتحتها الصحراء تلقي

محمد المصطفى، البديوي السابق الذي تحضر

الصحراء، وحياته يقتصر على القراءة والحساب

ويكتسب ثقة يتعلم اطفاله القراءة والحساب

ويقول هاماً ولد علي، الذي انقرض قطع

جهاته المعاشر تماماً في العام 1984، لقد تعبنا

من الحياة البدائية، هاماً يجعل عائلته الآن من

مخذلتين من صناعة الملح

يتمكنت حيث يتعلّم اطفاله القراءة والحساب

وزوجها وحيث يكتب افريقيا صرفاً

اريد ان تكون زينة اطفالى مختلطة، وبعد ان

اعبر كل شيء وأذاب الى الذهن

وينتقل في الخيمات الصحفية المتناثرة في

ارجا الصحراء، يقام البدو العامل المفترق في

واحدة صحراوية صغيرة معروفة باسم النطحة

فرب الملح الذي يرسل المطر، يكتب ملديه مولد وله

وقلل الملح الذي يرسل المطر، يكتب

الصحراء، والأذاب في القراءة والحساب

يشكل بعضاً من اذوابه يحيطون هنا بشيء

هذا الجهة من الصحراء، والذي يقتضي من

على زراعة وحياته في تبقيع كل سنت 40 كيلوغراماً

على زراعة وحياته في تبقيع كل سنت 40 كيلوغراماً

والبيبي والذاب من الجنوب الى الشمال

حياة وادي وادي وادي وادي وادي وادي

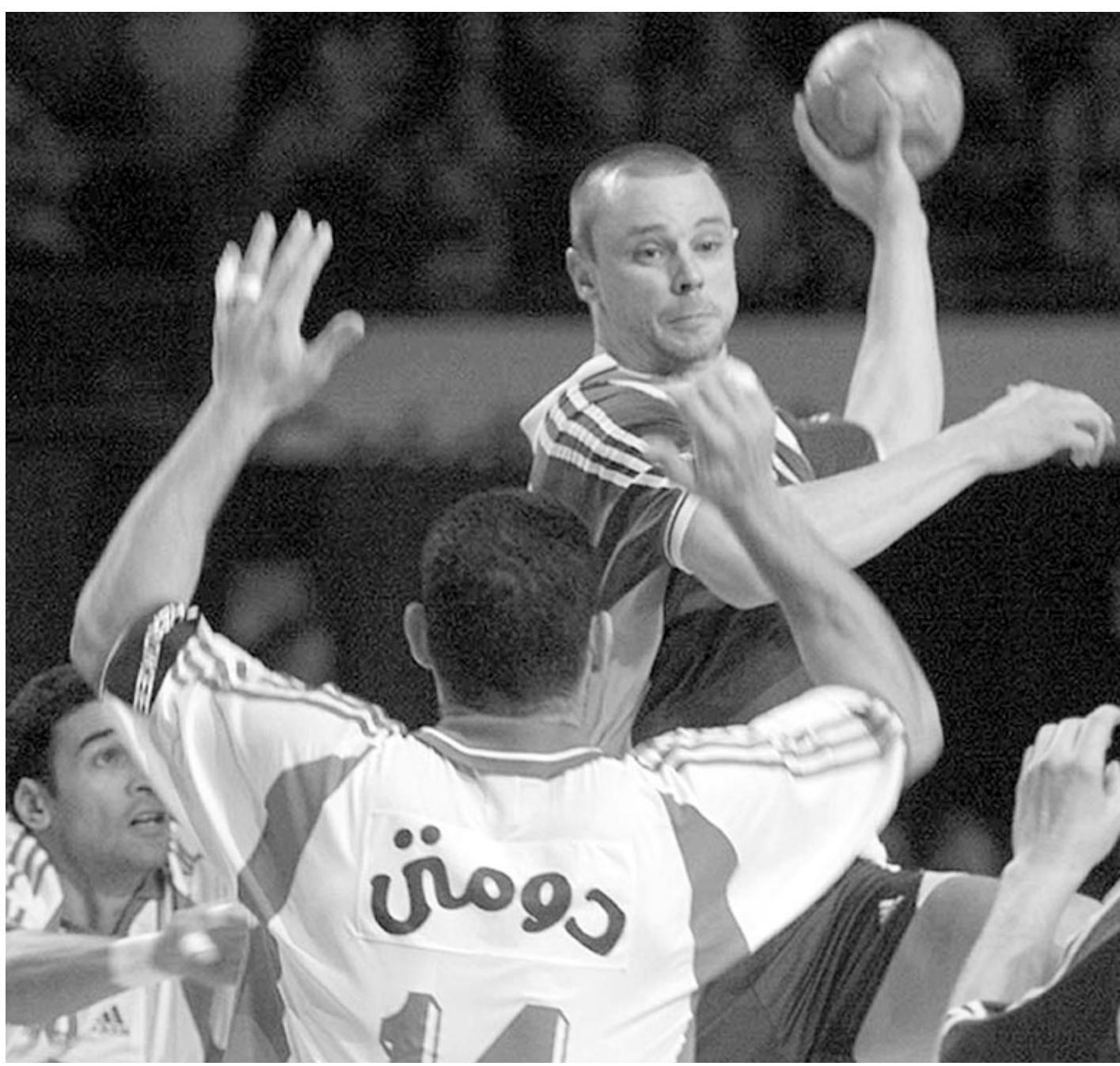
وما زلت اذكره في تبقيع كل سنت 40 كيلوغراماً

وهو في تبقيع كل سنت 40 كيلوغراماً

في ت







لاعب منتخب روسيا الكساندر توتشكين يمسك بالكرة ليسددها في المرمى بينما يحاصره مدافعوا منتخب مصر (أ ف ب)

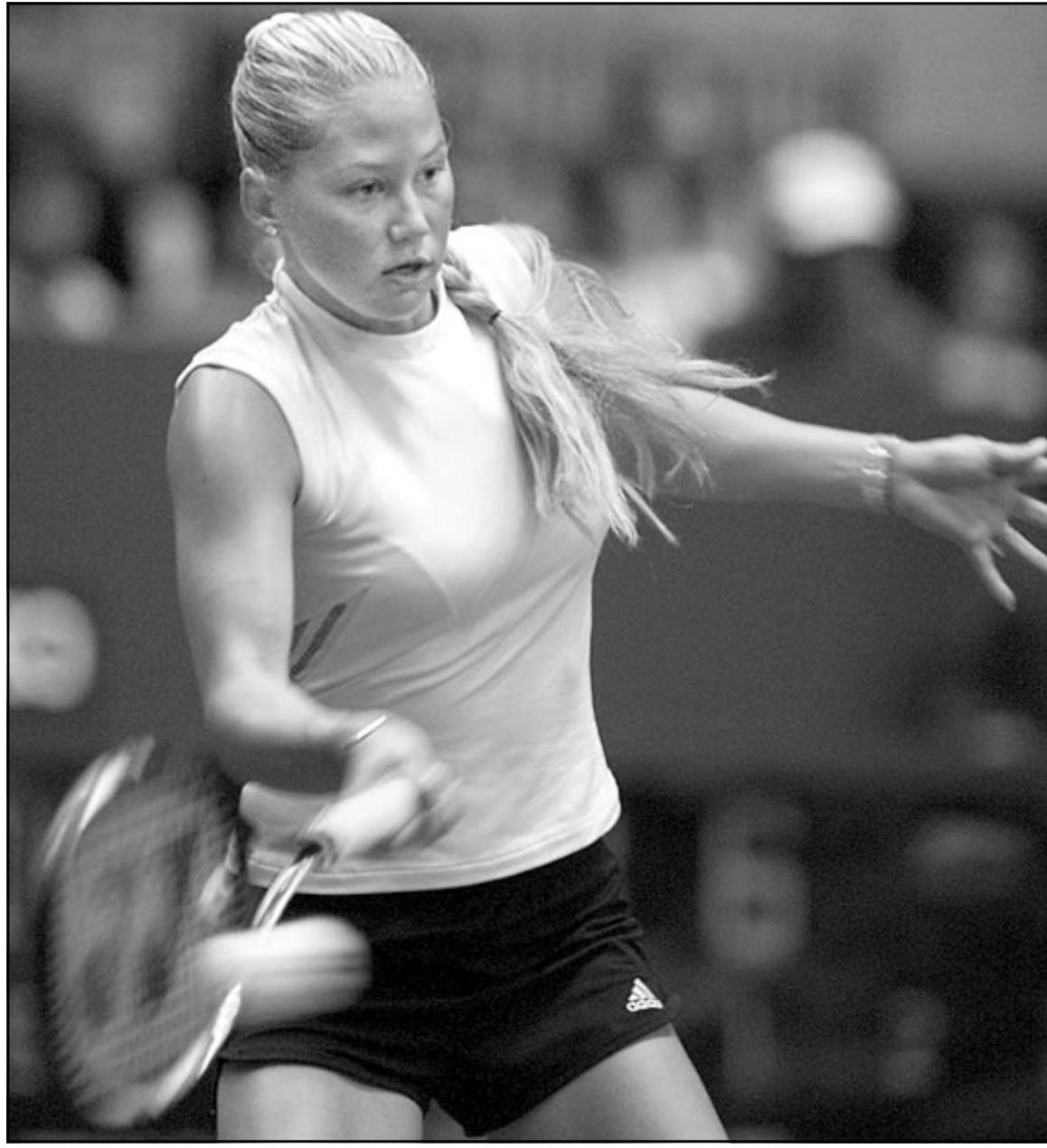
# بوبكا يودع مضامير العاب القوى اليوم

■ باريس-أ-ب: سيدعو الاوكراني سيرغي بوبكا، ضل لاعبي القفز بالزانة في كل الاوقات، اليموم السبت 1993 في دونيتسك، المدينة التي شهدت عام 1993 زلة الرائعة وتسجيله الرقم القياسي داخل قاعة 6,15، الذي لا يزال صامدا حتى الان.

وقرر «ملك» المسابقة (44) قفزة سجل في 6 امتار او اثنتين، الذي يزع نجمه عام 1983 عندما احرز الميدالية الذهبية وتوج بطلا للعالم في هلستنكي وهو في التاسعة عشرة من عمره، توضيب زاناته نهائيا والاعتزال، بسبب ما اعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى على موقعه شبكة الانترنت.

وصرح بوبكا «اني سعيد جدا لانهاء مسیرتي امام الجمهور وفي مدینيتي دونيتسك، التي فيها تحديدا بدأت شواري، فضلا عن ان هذا سيتيح فرصة التحدث عن ٥ المدينة غير المشهورة».

ويمثل بوبكا، بطل العالم 6 مرات متتالية (من 83 الى 87)، بنية جسدية قوية (1,84 م و 80 كغم) اناحت له الدرج في تسجيل الارقام تباعا (35 رقما قياسيا) فحقق 15 امتار في براتيسلافا (سلوفاكيا) عام 1984، ثم 6,00 تار في باريس في 13 تموز (يوليو) 1985 حتى استقر 6,14 م في الهواء الطلق (في سيسطربير الايطالية).



اللعبة الروسية آنا كارنيكوفا

**فيلاطفيا يتبع عروضه القوية في الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين**

وفي المباريات الأخرى، فاز مينيسوتا تمبرولز على كليفلاند كافاليريز 90-81، وميامي هيت على دالاس ماوريرز 91-85، وبعد التمديد، ولوس انجلوس كليرز على هيروسان روكتس 101-84، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز 100-92، وسياتل سوبر سونيكس على شيكاغو بولز 97-91.

نقطة، لكن نيكلس قلص الفارق الى نقطة واحدة 79-78 قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، لكن الكلمة الاخيرة كانت لفليادلفيا في الدقائق الاخيرة ليخرج فائزاً بفارق 7 نقاط.

وتطلب يوتا جاز على تشارلوت هورنتس 87-86 بفضل 20 نقطة لدونيبل مارشال و 16 للمخضرم كارل مالون.

تسون 31 نقطة ساف زملاؤه (12) وثيو ن 15 نقطة في قبل ان ينهي (37).

■ واشنطن- اف ب: تابع فيلادلفيا سفنتي سكيرز احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب عروضه القوية وتعجب على منافسه المباشر في مجموعة الاطلسي نيويورك نيكس 87-80 في لقاء قمة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.  
والفوز هو الرابع عشر لفيلادلفيا في مبارياته الـ15 الاخيرة خارج ارضه.

**الوحدة يمحو اثار هزيمته التفريطية  
بفوز كبير على النصر ببطولة الامارات**

■ دبى - اف ب: محا الوحدة المتقدر اثار هزيمته الثقيلة امام الجزيرة 6-6 الاسبوع الماضى بفوز كاسح على النصر 2-5 فى المرحلة السابعة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم، التى اختتمت الجمعة بملقاء الجزيرة الثانى مع الاهلى.

واعاد الوحدة اعتباره امام جمهوره ورفع رصيده الى 38 نقطة ليتقدم بفارق 3 نقاط على الجزيرة شريكه السابق في الصدارة.

وتالق مهاجم الوحدة القطرى محمد سالم العنزي كالعادة وسجل هدفين من اهداف فريقه (16 و 37) مععززا صدارته لترتيب الهدافين برصيد 20 هدفا، واضاف فهد مسعود (28) وياسر سالم (69) وعبد السلام جمعة (75) الاهداف الاخرى، في حين سجل الشقيقان عبد الحكيم خميس ومحمد خميس هدفي النصر في

# لاهلي يهزم المحلة 2/1 في الدوري المصري

■ القاهرة- رويتز: فاز الاهلي على غزل المحلة 1/2 في مباراة سجلت اهدافها الثلاثة من ضربات الجزاء باستاد القاهرة في الدوري الممتاز المصري لكره القدم.

واصبح الفارق بذلك نقطة واحدة بين الاهلي صاحب المركز الثاني والزمالك متتصدر القائمة الذي يبلغ رصيده 39 نقطة ولعب باستاد القاهرة ايضا مع المعادن في ختام بباريات الأسبوع السادس عشر.

وفاز ايضا المصري صاحب المركز الثالث على ملعبيه في بورسعيد على مزارع دينا 2/صفر والاسماعيلي على ارضه على الترسانة 1/2 والاتحاد السكندري على ارضه على سكة حديد سوهاج 1/3 والنصرورة على ملعبيه على القناة 1/صفر. وانتزع الكروم نقطة ثمينة بتعادله في القاهرة مع المقاولون العرب دون اهداف.

تقىدم الاهلي بهدفيه واحرزهما ابراهيم سعيد في الدقيقة 31 وسمير كمونة في الدقيقة 62 وسجل اشرف شحنة هدف غزل المحلة الوحيد في الدقيقة 71.

## هزيمة شبيبة القبائل المتقدمة امام اتحاد البليدة في بطولة الجزائر

**■ الجزائر- اف ب: خسر شبيبة القبائل، بطل الذهاب ومتصدر الدوري الجزائري لكرة القدم، امام ضيفه اتحاد البليدة صفر- ١ في المرحلة الثامنة عشرة، وبقي شبيبة القبائل (33 نقطة) متقدما بفارق نقطتين على اتحاد العاصمة الذي سقط في فخ التعادل مع ضيفه شبيبة ج濟ة ١- ١، في حين رفع شباب بلوزداد رصيده الى 30 نقطة وصار ثالثا اثر فوزه على ضيفه مولودية الجزائر ٢- ١. وخسر وداد تلمسان امام جمعية عنابة بالنتيجة ذاتها.**

# تونس: فوز صافين وكافلينكوف في بطولة ميلانو

■ ميلانو- رويترز: تأهل الروسي مارات صافين للدور الثالث لبطولة ميلانو للتنس المقامة داخل الملاعب المغطاة باليطاليا والتي يبلغ مجموع جوائزها 400 الف دولار بعد فوزه على البلجيكي شافييه ماليز.

وفاز صافين المصنف الاول والذي سبق له الفوز بالبطولة مرتين على ماليز 6/3 و 6/3 و 7/5. كما فاز المصنف الثاني الروسي ايضا يفغيني كافلينيكوف على السويسري ايقو هويرغر بمجموعتين متتاليتين 6/2 و 6/3.

وفاز المصنف السابع السويسري روجيه فيدريريه على الفرنسي سيريل سولنبيه 6/3 و 6/3 و 6/4. وفي اطار الدور نفسه فاز البريطاني غريغ روسيدسكى على المصنف الثامن السويسري وحامل اللقب مارك روسيه 6/3 و 1/صفر بعدما لم يستطع اكمال المباراة.

وفاز الكرواتي جوران ايقانيسيفيتش على التشيكى بودان اوليهراش الذى انسحب بسبب المرض. وفاز الفرنسي جوليان بوتييه على مواطنه فابريس سانتورو 7/6 و 6/4.

وفي طوكيو فازت السويسرية مارتينا هينغيس اللاعبة الاولى في العالم على اليابانية اي سوجيماما 7/5 و 6/2 لتصعد للدور قبل النهائي لبطولة 1,2 مليون دولار.

واقربت هينغيس من تحقيق املها بان تصبح اول من تفوز بهذه البطولة ثلاثة مواسم متتالية وستلعب في قبل النهائي مع المصنفة الثامنة البلغارية مجدالينا ماليفا التي هزمت اليابانية شينوبو اساجو 1/6 و 7/6.

**الأخاء يلتقي الراسينغ والنجمة يواجه  
الأنصار في لقاء قمة بطولة لبنان اليوم**

■ بيروت-اف ب: يتقابل الاخاء الاهلي عاليه متصرد الائحة والراسينغ الاخير على ملعب بيروت البلدي اليوم السبت في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ويتصدر الاخاء الاهلي عاليه ترتيب الائحة (27)، بفارق نقطتين عن النجمة والتضامن صور، صاحبي المركز الثاني، بعدما حقق فوزه الثالث على التوالى والتاسع هذا الموسم بتغلبه على شباب الساحل 3-صفر، بينما يحتل الراسينغ (6) المركز الثاني عشر الاخير.

وقياسا على اداء الفريقين ونتائجهما، يتوقع ان يحتفظ كل منهما بمركزه، لذا فان النقاط الثلاث ستكون من نصيب الاخاء، صاحب اقوى هجوم والتضامن برصيد 27 هدفا، واقوى دفاعا، اذ لم تدخل مرماه سوى 9 اهداف.

كذلك يحتل مهاجم الاخاء جيلبرتو المركز الثاني في ترتيب المدافعين برصيد 13 هدفا يفارق هدف واحد عن مهاجم الحكمة البرازيلي طومي جاكوميللي، الذي تصدر بعدما سجل 5 اهداف في لقاء الراسينغ الاسبوع الماضي، والذي اسفر عن فوز الحكمة 1-6.

اما الراسينغ فلم يفز سوى مرة واحدة، وكانت على حساب الانصار، علما بان خسارة الراسينغ امام الحكمية السبت الماضي، كانت الاقسى له هذا الموسم وفي لقاءات الفريقين ايضا.

ويلتقي الحكمة الرابع (20) والهوممن من العاشر (7) على ملعب بلدية برج حمود، حيث يتوقع ان تأتي اللعبة مفتوحة بين الفريقين، علما بان عروض الهوممن وعروضه لا تعكس قدراته بوجود السوريين عمار رياحاوي وسمير بكرى وعلى شيخ ديب وانس صارى.

ويدخل الحكمة اللقاء بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير والساحق على الراسينغ 1-6 في الاسبوع الخامس، والذي كان الاول له بعد 5 خسارات متتالية، حدثت بعد 5 انتصارات متتالية اولى، في وقت يشهد الهوممن اسوأ موسم له منذ بضع سنوات.

كأس العالم 2001 لكرة اليد

# مصر في نصف النهائي لأول مرة بمواجهة فرنسا الدولة المضيفة اليوم

■ باريس- اف ب: حقق مصر فوزاً عالمياً في كأس العالم لكرة اليد التي تستضيفها فرنسا حتى 4 شباط (فبراير) الحالي، بتغلبها على روسيا 21-19 (الشوط الأول 9-7) وبلغها الدور نصف النهائي لأول مرة في تاريخها حيث ستواجه الدولة المضيفة اليوم السبت.

في ربع النهائي في منيبل، أمام 5500 متفرج، أبدى الفراعنة تزعة هجومية في اللقاء لم تظهر لديهم في الدورين السابقيين، فحققوا الفوز على روسيا بطلة أولمبياد سيدني، التي استخفت لاعبها بمنافسيهم معتقدين على خبرتهم وطول قاماتهم فلم يفاحوا.

واعتمد المصريون على السرعة في الهجمات المعاكسة خصوصاً عن طريق شريف حجازي فتقدموا 6-3 في الدقيقة 14 من الشوط الأول.

وقاد الاندفاع الهجومي إلى ارتباك المصريين العديدين من الأخطاء، لكنهم ظلوا متفوقين على منافسيهم وأنهوا الشوط الأول في مصلحتهم 9-7.

وفي الشوط الثاني، تابع المصريون تألهمه ووسعوا الفارق إلى 4 أهداف 18-14 في الدقيقة 48، لكن بوغوريلوف صاحب 4 أهداف، ادرك التعادل للروس 18-18 في الدقيقة 55 قبل ان تخور قواه بعد الجهد الكبير الذي بذله.

وتعاون احمد بلال (4 أهداف) وصابر حسين (3 أهداف) على استنفاد القوى الروسية وانهاء المباراة في مصلحة مصر 21-19، التي ضمنت لأول مرة أحد المراكز الاربعة الاولى.

وسجل اهداف مصر الاخري كل من جوهر نبيل (2) وشريف حجازي (3) وموoronan رجب (4) وحازم عواد (2) وحسين ذكي (3)، فيما كان فورونين الافضل في صافوف روسيا (6) اهداف 4 منها من ضربات جزاء).

وتواجه مصر اليوم فرنسا التي تخطت بصعوبة المانيا 26-23 بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي 22-22، الشوط الاول 11-8)، في البيرفييل أمام 5700 متفرج.

وتقدم الفرنسيون بسرعة 3- صفر في الدقيقة الخامسة بفضل قائدهم جاكسوون ريتشاردسون الذي افتتح التسجيل بعد 20 ثانية وسجل هدفاً ثانياً فقط في الدقائق الستين هو هدف الجسم الذي ادى الى التمديد قبل 10 ثوان من نهاية اللقاء.

من جانبهم، اعتمد الالمان على العملاق مارك دراغونسكي (2,14 م و 1266 كلغ) لافصل المهاجم الفرنسي برتران جيل (5 اهداف) عن باقي زملائه في المنتخب الذي تقدم في نهاية الشوط الاول 11-8.

وفي مستهل الشوط الثاني، ادرك الالمان التعادل 11-11 في الدقيقة 35 بفضل كونتسه (5 اهداف في اللقاء) الذي سجل هدفين متتاليين من الاهداف الثلاثة التي ادت الى التعادل، ثم تقدموها لأول مرة 13-12 في الدقيقة 37، 18-16 في الدقيقة 50.

وبتبادل الطرفان التسجيل الى ان استطاع ريتشاردسون من ادراك التعادل في الوقت الراهن وجر المنافسين الى التمديد حيث اضافوا هدفاً واحداً مقابل 4 لاصحاب الارض نقلتهم الى نصف النهائي.

ولم تختلف السويد حاملة اللقب العادة، وبلغت نصف النهائي بعد فوز كبير على اوكرانيا 34-20 (الشوط الاول 9-14) في مرسيليا أمام 5 الاف متفرج.

واحتاج المنتخب الاوكراني الذي يشارك للمرة الاولى في النهائيات الى 5 دقائق لدخول جو المبارزة مع منافس كبير وتعتيد تقدم 5-

صر فثم 8-2 في الدقيقة 11.

ولم يسجل السويديون في الدقائق العشر التالية بسبب توقيف بودوكو عدة مرات وفشل لاعب الارتكاز فيسلاندر، فقصص الاوكرانيون الفارق الى هدفين في الدقيقة 22 لتصبح النتيجة 8-6.

لكن السويديون ما ليثروا ان عرفوا فك لغز مفاتيح الدفاع الاوكراني وباطلوا لينهوا الشوط الاول 14-9.

وبدأ الفارق بالاتساع تدريجياً وأشارت النتيجة الى تقدمهم 18-11 في الدقيقة 35، 22-14 في الدقيقة 43، 27-16 في الدقيقة 50 الى ان استقرت النتيجة النهائية على 34-20.

وتبدو السويد مرشحة لبلوغ النهائي على حساب يوغوسلافيا التي تخطت اسبانيا 26-24 (13-10) في تولون، وتأثرت بالتالي لخسارتها امامها في الدور ذاته في اولمبياد سيدني.

وسيطرت اسبانيا في بداية اللقاء، وتقدمت 3- صفر بعد مضي 6 دقائق، لكن اليوغوسلاف اعادوا الامور الى نصابها في وقت قياسي وادرکوا التعادل 3-3 بعد دقيقتين، وبقي التكافؤ مسيطرًا حتى الدقيقة 25 (10-10)، ليبتعد المنتخب اليوغوسلافي بعد ذلك وينهي الشوط الاول 13-10.

وفي الشوط الثاني زاد الفارق الى 6 اهداف 20-14 في الدقيقة 43، واعطت عقوبات الایقاف التي فرضت على اليوغوسلاف الامر للاسبان بتعديل النتيجة وتقصص الفارق الى هدف 22-23 في الدقيقة 53.

ولم يسمح اليوغوسلاف لنفسهم بخسارة ثانية امام الاسпан، فاستجمعوا قواهم ورفعوا النتيجة النهائية الى 26-24.

■ باريس -  
في كأس العالم حتى 4 شباط 1996  
روسيا 21-9  
الدور نصف الدور استواجه الدول في ربع النصف  
متفرق، ابدي لم تظهر لديهم الفوز على روسيا استخف لاعب خبرتهم وطول واعتمد المص العاكسة خص فتقديموا 6-3  
وقاد الاندفاع العديد من الاد منافسيهم واند 7- .  
وفي الشو ووسعوا الفارق لكن بوغر 48: التعادل للرو تxorوا قواه بعد وتعاون احد (3 اهداف) على البارارة في مص لاول مرة احدا وسجل اهد نبيل (2) وش (4) وحازم عو كان فورونين اهداف 4 منها

## البنك الاردني الكويتي يحقق نتائج قياسية

الجواب، كما تم وضع اسس التجارة الالكترونية بناء على القاعدة التكنولوجية القوية التي يمتلكها البنك.

واعلن الكباريتي ان مؤسسته اقرت خطة استراتيجية للسنوات الثلاث المقبلة من اهم عناصرها: العمل على ترجمة شعار البنك «بنك الحلو الشاملة» الى واقع ملموس، وذلك بتوسيع قائمة خدماته المصرفية المباشرة وتفعيل الخدمات المتكاملة، والعمل على تحقيق اعلى نسبة من الابيرادات عن طريق العمولات والابيرادات الناجمة عن انشطة اسوق رأس المال واجور الخدمات، وكذلك تقديم الخدمة المصرفية الخاصة- Private Bank- من خلال كوارن متخصصة ing ومؤهلة للتعامل مع هذه الخدمة النوعية والحساسة.

كما سيواصل البنك مشاريع التطوير التكنولوجي وادخال اخر المستجدات في مجال الصناعة المصرفية والتجارة الالكترونية في العالم، والتركيز على قنوات الخدمة الذاتية وقنوات التوزيع المباشرة وصولاً بالبنك الى مرحلة البنك الالكتروني الشامل.

الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الديون غير العاملة الى 8,2 % مقابل 9,3 % في العام السابق، وهي ادنى من الحد الاقصى المقبول وفق المعايير الدولية والبالغ عشرة بالمائة، الامر الذي قال عنه الكباريتي انه دليل على نجاح سياسة البنك في ادارة محافظته الائتمانية وفي توسيع وتنويع قاعدة عملائه.

وقد ساهمت الزيادة المتحققة في محافظة تسهييلات البنك باكتثر من 25 % من نمو تسهييلات القطاع المصرفي الاردني لعام 2000. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة 3,41 % لتصل الى حوالي 14 مليون دينار.

وحافظ البنك على نسبة عالية من كفاية رأس المال بلغت 61,4 % مقارنة مع الحد الادني المطلوب من البنك المركزي الاردني والبالغ 21 % والحد الادني حسب المعايير الدولية البالغ 8 % وهو ما يؤكد سلامة ومتانة المركز المالي للبنك وقوته قاعدته الرأسمالية.

وكان البنك قد حقق فزعة العام الماضي على صعيد تقديم الخدمات الالكترونية والتي شملت خدمة بنك الانترنت وخدمة بنك الهاتف

قال البنك الاردني الكويتي انه حقق العام الماضي نتائج قياسية من حيث حجم النمو وحجم الایدارات مقارنة ببقية المؤسسات المالية في البلاد.

واعلن رئيس مجلس ادارة البنك عبد الكريم الكباريتي ان ارباح البنك الصافية بلغت بعد الضريبة وبعد اخذ كافة المخصصات والتخصيصات 31,5 مليون دينار بزيادة نسبتها 8,6 % عام تحقق عام 1999.

وكان البنك اول مؤسسة مالية محلية تنتهي من اعداد كشوفات موازنتها للعام الحالي بمصادقة البنك المركزي.

وبين الكباريتي ان موجودات البنك قفزت الى 545,5 مليون دينار بزيادة نسبتها 34,9 % عام كانت عليه في عام 1999.

وزادت محافظة ودائع العملاء بمبلغ 57,1 مليون دينار عن عام 1999 لتصل الى 933,5 مليون دينار.

ووفقاً لكتشوفات الموازنة ارتفع حجم المحافظة الائتمانية الصافي الى 191,5 مليون دينار بزيادة 73,8 مليون دينار عن عام 1999، في

## **لبيان متفاہل بشطبه من لائحة الدول غير المتعاونة بمكافحة عمليات تبييض الاموال**

■ بيروت - اف ب: اعرب الامين العام لمجموعة المصارف في لبنان مكرم صادر الجمعة عن تفاؤله في ان ترفع مجموعة العمل المالية الدولية (غافى) اسم لبنان في حزيران (يونيو) من لائحتها السنوية للدول غير المتعاونة في مجال تبييض الاموال وذلك بعد اقراره تشيريعات جديدة لا تمس بالحرية المصرفية.

واوضح صادر لفرانس برس ان اسم لبنان ورد من ضمن الدول غير المتعاونة في التقرير الذي نشرته غافى، ومقرها باريس، الخميس «ليس بسبب ممارسة عمليات تبييض اموال وإنما بسبب غياب قسم من التشيريعات التي تشتريطها في هذا المجال».

وكانت مجموعة العمل المالية الدولية قد اعلنت الخميس انها لم تغير حتى الان اللائحة السوداء التي اعلنتها في حزيران (يونيو) الماضي وتضم خمس عشرة دولة غير متعاونة في مجال تبييض اموال التهريب وخاصة تهريب المخدرات.

واكتملت المجموعة بتصنيف هذه الدول الى قسمين: سبع دول حققت تقدما في هذا المجال من بينها اسرائيل وبينما وثمانى دول لم تحقق تقدما منها اضافة الى لبنان روسيا.

وقال صادر «اقررت الحكومة الحالية مشروع قانون يتجاوب مع عدد من معايير غافى لم تكن موجودة عندنا وسيقوم مجلس النواب بعد انتهائه من دراسة واقرار الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي.

**اسرائيل محبطه لاستمرار ادراجها على القائمه السوداء للدول المتساهلة تجاه عمليات تبييض الاموال**

■ القدس- روبيتز: قالت اسرائيل انها تشعر بخيبة أمل بسبب استمرار ادراجها على قائمة سوداء لمراسلي التهرب الضريبي وتبييض الاموال بعد ان اخذت خطوات لتحسين ادائها.

واشارت مجموعة العمل المالية الدولية الى ان اسرائيل وستة مراكز مصرفية اخرى تطبق اغلب التشريعات المطلوبة لمكافحة تبييض الاموال ان لم يكن كلها. لكن المجموعة لم تصل الى حد رفع اي من الدول الخمس عشرة التي وصفتها في حزيران (يونيو) من عام 2000 بأنها «غير متعاونة» في مجال مكافحة تبييض الاموال من القائمة.

وقال شلومو غور المدير العام لوزارة العدل الاسرائيلية لروبيتز الخميس «اننا نشعر بالاحباط لعدم رفعنا من القائمة...لقد اتخذنا خطوات كبيرة».

وكان من بين هذه الخطوات اقرار البرلمان الاسرائيلي للعمل بقانون منع تبييض الاموال.

وأقر القانون في آب (اغسطس) عام 2000 وهو ينص على ان غسيل الاموال اجرامي. وييلبي القانون متطلبات المجموعة فيما يتعلق بالتعرف على العميل وحفظ السجلات والابلاغ.

وشكلت اسرائيل في نوفمبر تشرين الثاني الماضي وحدة مخابرات تقرر ان تعلم بكل طاقتها

في اوائل عام 2002 لتنـ. يـقـ  
المـلـومـاتـ الـوارـدةـ منـ جـهـاتـ مـخـلـفـةـ  
مـثـلـ الـبنـوكـ وـشـركـاتـ التـامـنـ وـتقـديـمـ  
الـنـاتـجـاتـ لـلـسـلـطـاتـ الـمعـنـيـةـ.  
وقـالـ غـورـ انـاـ رـاضـونـ عـنـ ذـكـرـ  
الـقـوـةـ لـهـذـهـ الـخـطـوـاتـ ..ـوـاـمـلـ انـ نـرـفـعـ  
مـنـ القـائـمـةـ فـيـ يـوـنـيـوـ.ـاعـتـقـدـ اـنـاـ  
نـسـتـحـقـ اـنـ نـرـفـعـ مـنـ القـائـمـةـ بـالـفـعلـ  
لـكـنـ اـذـاـ تـمـ ذـلـكـ فـيـ يـوـنـيـوـ سـاـكـونـ  
سـعـيـداـ.  
واـشـارـتـ المـجمـوعـةـ اـنـهـاـ لـتـرـغـبـ فـيـ  
الـاـبـقاءـ عـلـىـ اـدـرـاجـ دـوـلـ فـيـ القـائـمـةـ  
لـفـتـرـةـ اـطـوـلـ مـنـ الـلـازـمـ وـانـهـاـ سـتـنـشـرـ  
نـسـخـةـ مـعـدـلـةـ مـنـ القـائـمـةـ فـيـ يـوـنـيـوـ.  
وبـالـاضـافـةـ إـلـىـ اـسـرـائـيلـ تـضـمـ القـائـمـةـ  
لـبـلـانـ وـالـفـلـيـنـ وـرـوسـياـ وـجـزـرـ الـبـاهـاماـ  
وـمـنـاطـقـ اـخـرىـ.

**تداعيات مرض جنون البقر تصبح أكثر تعقيداً وتشمل العديد من الدول**



جيارات زراعية او قهوة مزارعون غاضبون على طريق رئيسى عند مدخل مدينة داوسول البارجيكية في نطاق احتجاج

# شركات عالمية ترحب باصدار الجزائر قانونا للنفط والغاز اكثراً جاذبية للمستثمرين

ر-من عبد المالك تواتي:

متابعة تنفيذ الاعتبارات الفنية والبيئية وهيئة اخرى لمنح عقود التقييب والانتاج عبر العطاءات الدولية.

وبمقتضى القانون الجديد ستتوقف سوناطراك عن توقيع مهتمتين متعارضتين هما ان تكون شريكا ورقبا في الوقت نفسه، وستركز على انشطتها التجارية الأساسية لمواجهة المنافسة.

وقال ريتشارد فارلي نائب رئيس شركة بورلينغ ريسورسيز لشؤون التقييب والانتاج وهي ثاني اكبر شركة نفط وغاز امريكية مستقلة «التغيرات الأساسية التي نراها هي فصل المسؤوليات حيث نرى سوناطراك تعمل كشريك بعد ان تعفي من الاذوار الادارية والرقابية التي كانت في بعض الاحيان تؤدي الى صراعات فيما يتعلق باتخاذ القرار».

وقال مصريون دوليون حضروا المؤتمر ان القانون سيهيء اطار عمل اكثر استقرارا للمستثمرين ويساهم لهم الشفافية. وقال ماتيو اروين نائب رئيس دويتشه بنك «فيما يتعلق بالشفافية هذه خطوة على الطريق الصحيح». لكن مسؤولا مصرفيا اخر شك في قدرة الجزائر على تحرير القانون بسرعة في مواجهة تحديات نفط عالمية هذا الأسبوع بخطوة فتح قطاع الطاقة عن طريق مشروع للنفط والغاز قائمة ان مشروع يد من جذب الاستثمارات الأجنبية القانون الجديد الذي اجتهدت اع شركات النفط الأجنبية والمالية ببلاد به هو جوهر الاصلاحات الارامية الى التحول من الاقتصاد تتصادم الحر.

هندريثيس بي بي. امووكو الجزار اعتقد ان الاتجاه الذي اتخذه قانون الجديد هو الاتجاه الصحيح. لاد اكثر جاذبية للاستثمارات كما تثمين الموجدين بالفعل».

تنذر هذا الأسبوع على هامش مؤتمر المستثمار في قطاعات الطاقة ارثية. قانون الجديد انهاء احتكار شركة حكومية للنفط والغاز للسوق بشكل بمقتضاه هيئه رقابية تتولى

**محافظ المركزي اللبناني: لا تخفيض لأسعار الفائدة حالياً**

من جهة اخرى قال المصرف المركزي  
الجمعية ان احتياطيه من العملات  
الاجنبية ارتفع في النصف الثاني  
كانون الثاني (يناير) 23 مليون دو-  
ليار الى 5,968 ملياري دولار.  
ويشمل اجمالي احتياطي المص-  
ركي من العملات الاجنبية ودرا-  
مالية للمصارف التجارية ووكالا-  
ت حكومية.  
وكان هذا الاحتياطي قد ارتفع  
النصف الاول من يناير 12,2 مليارات  
دولار ليصل الى 5,945 ملياري دولا-  
ر وكان اجمالي احتياطي المص-  
ركي قد انخفض 1,68 ملياري دو-  
لار الى 5,933 ملياري دولار في نهاية الع-  
ام 2000 من 7,61 مليارات دولار في نهاي-  
ة العام 1999.  
ولما يكشف المصرف المركزي عما  
صافي احتياطيه من العملات  
الاجنبية.

واضاف سلامة «ان تحقيق هذه  
النسبة من التضخم يفترض  
الاحتفاظ باسعار الليرة تجاه الدولار  
الامريكي في الهوامش نفسها المتبقية  
الآن».

واحافظت اسعار الفائدة على  
الليرة اللبنانية على استقرارها خلال  
العام الماضي عند 14,14 في المئة.  
وكانت الليرة قد حافظت خلال العام  
الماضي على استقرار سعر صرفها  
مقابل الدولار على الهاامش الذي بلغ  
حدده مصرف لبنان ويتراوح بين  
1501 ليرة للدولار و1514 ليرة.  
لكن هذا الاستقرار النقدي جاء من  
خلال الدعم القوي الذي قدمه المصرف  
المركزي للليرة والذي تسبب  
بانخفاض احتياطيه من العملات  
الاجنبية.  
يذكر ان نسبة النمو الاقتصادي  
بلغت صفرًا في العام 2000 .

ويؤدي الى تراجع طلب  
ان عنوان هذا الاصلاح هو  
الدين بالأسهم من خلال  
بالنخضص في القطاع  
عمل على تحويل مؤسسات  
خاص الى مؤسسات  
تعتمد في تشغيلها راس المال  
حكومة خططا لخصوصية  
المؤسسات في محاولة  
لدين العام المرتفع الذي بلغ  
رجال في نهاية نوفمبر  
لثاني الماضي حسب آخر  
بيانات لوزارة المالية. وقال  
قد أصبحت نسبة التضخم  
عام 1999 قريبة من الصفر  
سياستنا النقدية هذا العام  
رض نمو بين ثلاثة واربعة في  
ماهية ضغط التضخم تحت  
ثلاثة في المئة».

■ بيروت- رویترز: اعلن حاکم  
مصرف لبنان المركبزي حفاظ  
با خص سلامة ان المصرف سيحافظ  
على استقرار اسعار الفائدة على  
نيرة خلال العام الجاري وانه  
قطع الى نمو الاقتصاد بنسبة  
راوح بين ثلاثة واربعة في المئة.  
 جاء ذلك في لقاء لسلامة مع تجمع  
الاعمال اللبنانيين مساء  
خميس قال فيه «يتوقع مصرف  
لبنان الاستقرار في اسعار الفائدة  
خلال العام 2001 وذلك على الرغم من  
ديون القطاع العام أصبحت  
في المئة من الناتج المحلي 147  
قطاع الخاص لدى القطاع المصرفي  
في المئة من الناتج المحلي».  
 واضاف سلامة «ان التطلع الى  
سبة فوائد اقل في لبنان غير ممكن  
لما لم يتحقق اصلاح بنكي يخض  
سبة الديون في القطاعين العام

## تراجم أجور الشحن يُخفض تكاليف مستوردٍ النفط

■ لندن - روبيترز: ساعد تراجع أسعار الشحن التي اندفعت بحدة عن ذروتها التي بلغتها قبل شهر رين على تقاضي تكاليف استيراد الطاقة التي تراجعت بالفعل بانخفاض أسعار النفط.

وقال خبراء في سوق الناقلات انه يبدو من المرجح ان تتخلص تكاليف الشحن التي ارتفعت الى مستويات غير متوقعة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تحت السيطرة خلال الاشهر الستة المقبلة على الاقل.

وبلغت تكاليف شحن الخام على ناقلات النفط الضخمة من الشرق الاوسط الى اليابان وسنغافورة 1,40 دولار للبرميل بعد ان بلغت ذروتها عند 3,20 دولار للبرميل في نوفمبر.

اما الناقلات العملاقة التي تحصل الى الولايات المتحدة فانخفضت تكلفة النقل عليها الى 2,30 دولار للبرميل من 3,20 دولار للبرميل.

وقال بانكاج خانا المحلل في شركة اس. واي بلندن ستدخل المزيد من السفن الخدمة وتباطأ عمليات اخراج الناقلات القديمة من الخدمة مما سيبقى على الاسعار معتدلة بالمقارنة بالربع الاخير من العام الماضي لكننا نتوقع ان تظل الاسعار مرتفعة نسبياً.

وزير نفط السعودية  
والكسك يزوران النرويج

■ اوسلا - رویترز: قال مسؤولون الجمعة ان على التعليمي وزير النفط السعودي وارنسنsto مارتينيز وزير الطاقة المكسيكي سیزاران اوسلا الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع وزير الطاقة النرويجي اولاف کيسیاسن.

وسيعقد الوزراء الثلاثة مؤتمرا صحافيا مساء الاثنين المقبل.

ومن المقرر ان يحضر التعليمي ومارتینيز عدد من كبار المديرين في صناعة النفط من مختلف أنحاء العالم ندوة سنوية خاصة في جنوب الترويج تبدأ يوم الثلاثاء المقبل.

## الكويت تغلق وحدة الإنتاج النفاث بالشعيبة

■ سنجافورة- رویترز: قال تجار نفط الجمعة ان شركة نفط الكويت اغلقت وحدة لانتاج النفط في مصفاة الشعيبة التي تبلغ طاقتها الانتاجية 195 الف برميل يوميا بسبب تسرب. وقالوا ان الاغلاق تم يوم الثلاثاء الماضي. وأضافوا انه قد يستمر لمدة سبعة ايام. ولم يتتسن الاتصال بمسؤولي الشركة الكويتية في سنجافورة للتعليق.

وتدبر الشركة مصفاتين خريجين هما مصفاة ميناء الاحمدى وتبلغ طاقتها 465 الف برميل يوميا ومصفاة ميناء عبد الله وطاقةها 265 الف برميل يوميا.

استمرار تصدير النفط  
العراقي من حيyan

■ لندن- روبيترز: قالت مصادر نفطية ان من المتوقع ان تستمر صادرات الخام العراقية من ميناء جيكان التركي الجمعة اذ تنتظر

تحميم بعد توقف استمر خمسة أيام.  
وبدأت الناقلة ايران سوسانجيرد التي تبلغ حمولتها مليون برميل والتي يعتقد ان شركة اوروبية استأجرتها التحميل بخام كركوك العراقي الخميس في اول عملية تحميل منذ خمسة ايام.  
وقال احد المصادر ان الناقلة الكس ستريم التي تستأجرها شركة رومبترول وروست مستعدة للتحميل بعد ان حصلت على خطاب اعتماد.  
واضطربت عمليات تحميل النفط العراقي من ميناء جيهانمنذ ان طالبت بغداد برسم ضافي خارج اطار اتفاقيها مع الامم المتحدة في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.  
ولم تحمل سوى سفينة واحدة في كانون الاول (ديسمبر) وتم تحميل ثلاث سفن الاسبوع الماضي ابجرت اخرها يوم السبت الماضي.  
وابتاع المصادر ان مؤسسة سومو العراقية لتسويق النفط وضعت برنامجاً طموحاً لعمليات التحميل من مرافق جيهان يشمل تحميل 14 ناقلة خلال شهر شباط (فبراير) الجاري.

يحققها معرض البيئة باعتباره اول معرض بيئي في العالم العربي . و اشار السويفي الى (قرية المشروعات) التي تقام على هامش معرض البيئة 2001 وقال ان فكرة مبتكرة تهدف لعرض التكنولوجيا الخام بمكافحة المخاطر البيئية كما تتيح للدول العربية عرض تجاربها ومشروعاتها امام الزوار . وذكر انه سيقام على هامش المؤتمر العالمي للصور البيئية وهي مشاهد لصور محترفين جابوا انحاء العالم والتقطوا بدعستات التحديات والمشكلات البيئية في عالمنا الراد لتسهيل مهمة العلماء والخبراء والمختصين على ايجاد الحلول ومعالجة هذه التحديات . وبالنسبة لمؤتمر البيئة المصاحب للمعرض قال المدير العام للموسسة العامة للمعارض ان حشود من الخبراء العرب والعلميين سيشاركون في تقديم ما لديهم من افكار . وقال اللواء السويفي ان مناقشات المؤتمرات التي يستمر 5 ايام ستتركز على مكافحة التصحر والاستشعار عن بعد والبحث عن مصادر جديدة للمياه وتدوير النفايات ومعالجة النفايات المحمية والصناعية وحماية وادارة البيئة البحرية وحمل طبقية الاوزون . من 32 دولة عربية واجنبية . وستعرض شركات احدى المبتكرات والمعدات هززة الخاصة بحماية البيئة ومكافحة التصنيع والكشف عن مصادر المياه الهواء وتدوير النفايات . ساف ان هناك اجنحة وطنية في معرض 2001 لكل من المانيا الاتحادية وفرنسا وانجانيا وتنسسا والسويد وكندا . كما ان هناك ثلاثة رسمية لكل من المملكة العربية السعودية ولبنان والمملكة المغربية . رجب السويفي عن امله في ان تخرج دول الخليج بورقة عمل مشتركة في مجال زراعة البيئي تمكنا من وضع استراتيجية مشتركة لحماية البيئة الخليجية ومن ثم مد التعاون مع الدول العربية الشقيقة 0 سار اللواء الركن سلطان السويفي الى ان نابولي هو بمثابة خطة استراتيجية الى وضع روية مستقبلية تحدد ملامح استخدام المتعدد للموارد في العالم العربي لقرن الحادي والعشرين ، وذلك تحقيقاً لسار الذي رفع للمؤتمر وهو "التحديات كل من اجل التنمية المستدامة" . رجب عن تفاؤله بالنتائج التي يتوقع ان

ابو ظبّي- «القدس العربي»

---

ن جمال المجايدة:

تبدأاليومالسبت في ابوظبّي اجتماعات وزراء  
بيئة العرب التي يتوقع ان يتم في ختامها اقرار  
لان ابوظبّي الذي يستهدف تنسيق العمل  
بيئي في الدول العربية خلال العقد المقبل

وقال اللواء الركن سلطان عبيد بخيت  
سويدى المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض  
ابوظبّي، وهي الهيئة المنظمة للاجتماع الذى  
يعقد على هامش معرض ومؤتمر البيئة الدولى  
ان هذا المعرض، وهو الاول من نوعه على  
مستوى الشرق الاوسط، يمثل اضخم تظاهرة  
بيئية فى الوطن العربى تستضيفها دولة الامارات  
بربة المتحدة ٠

واضاف ان المعرض والمؤتمرون يعقدان بحضور  
مشاركة وزراء البيئة العرب ومسئولي هيئات  
بيانية البيئة فى دول مجلس التعاون وعدد من  
اساء المنظمات والاجهزة الدولية العاملة فى  
جال حماية البيئة.

وقال السويدى ان عدد المشاركين والعارضين  
معرض البيئة فاق كل التوقعات اذ بلغ 350

**بروكسل- من لوران هوسي:**

تعتبر موجة عارمة من القلق والارتياح ازاء اخاطر مرض جنون البقر التي تتوارد بين اتساخ في منطقة البيورو، وتخوف في الولايات المتحدة من الحيوانات التي تغذى على الطف او الطحين الحيواني، وفرض رقابة شديدة في بولندا، واكتشاف حالة في كوريا جنوبية يرجح ان تكون اول اصابة خارج روسيا بمرض كروترفيلاجاكوب (التناثر الدماغي الاسفنجي)، النسخة البشرية لمرض نون البقر.

وقد درس خبراء اقتصاد فرنسيون تأثير انتشار مرض جنون البقر الذي يمكن ان تنجم عنه في دني القصير مضاعفات سلبية على التضخم في منطقة البيورو.

واعتبرت شركة ايكسان الفرنسية للسمسرة المستهلكين الخائفين يتخلون عن لحوم البقر ويعوضون عنها باللحوم اخرى مثل الخنزير والطبيور او يتحولون الى منتجات مثل سمك وثمار البحر، مما سيؤدي الى ارتفاع سعارات وتشكل اللحوم 4,2 % من مؤشر الاسعار سنتها لايكية وارتفاع بنسبة 10 % من سعر اللحوم بمقدار 0,4 نقطة في معدل التضخم.

وفي بولندا قامت السلطات الصحية بتفتيش 40 الف مخزن من مخازن المواد الغذائية البالغ عددها 200 الف لازالة المنتجات بقدرة المستوردة. وادي ذلك الى سحب صنعين انفسهم من الاسواق طانا من الملعبيات

7 اطنان من اللحوم المقطعة الجاهزة و8 اطنان من مادة الجيلاتين و800 كلغ من لحم البقر.

واوضحت اجهزة الرقابة البيطرية ان سحب هذه المنتجات من الاسواق جاء «كتبیر وقائی» خصوصا وانه لم تسجل في بولندا حتى الان اي اصابة بجنون البقر او اي اصابة بشرية بالتناثر الدماغي الاسفنجي نتيجة تناول لحوم بقرية.

واحصت منظمة الصحة العالمية 87 اصابة بمرض كروترفيلاجاكوب يرجح ان يكون مصدرها حيوانيا في بريطانيا و3 اصابات في فرنسا واصابة واحدة في ايرلندا.

واول حالة خارج اوروبا للنسخة البشرية لمرض جنون البقر يمكن ان تكون سجلت في كوريا الجنوبية اثر اكتشاف حالة رجل في الثلاثين من عمره تبدو عليه اعراض المرض. لكن لم يتم التأكيد بعد من هذه الحالة اذ ان عائلة المريض ترفض اجراء فحص طبي له. كذلك تشير المخاوف من «تصدير» مرض التناثر الدماغي الاسفنجي الى قارات اخرى قلقا كبيرا. ففي الولايات المتحدة تعهدت شركة بوريينا ميلز المصنعة لعلف الحيوانات بابادة 1222 رأس ماشية تم تغذيتها خطأ بالطحين الحيواني رغم ان الكمييات التي تناولتها قليلة جدا (5,5 غرامات للرأس).

ويتوقع ان ينجم عن فداحة الازمة في اوروبا تكاليف اضافية تقدر حاليا بـ3 مليارات يورو. وقررت الفووخية الاوروبية اقتراح زيادة الميزانية 971 مليون دولار خلال 2001.

ومن اصل المبلغ الاجمالي يخصص 700 مليون يورو لبرنامج ابادة الابقار و238 مليونا لشراء مخزونات اللحوم عندما تهبط الاسعار الى ما دون عتبة معينة.اما 33 مليونا الباقية فستستخدم في تمويل عمليات الفحص لكشف الاصابات بجنون البقر.

وفي هذه الافتاء يواصل عدد الاصابات الارتفاع. وقد اكتشفت اسبانيا ثلاثة حالات جديدة بعد ان كانت تؤكد أنها في منأى عن المرض، ليرتفع بذلك الى 12 عدد الحيوانات المصابة. ويجري حاليا تحليل حالتين مشبوهتين اخريتين.

وحاليا باتت في المانيا التي اكتشف فيها اول حيوان مصاب في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي 25 حالة مع اكتشاف اصابة حيوانية جديدة هي الاولى في ولاية براندنبورغ (شرق).

وفي الدنمارك تتوقع السلطات البيطرية اكتشاف ما بين 10 و100 اصابة جديدة هذا العام. واصحبت حتى الان اربع اصابات.

وقد تضاعف عدد الحالات المكتشفة في اوروبا كما كان يتوقع المسؤولون الاوروبيون مع وضع نظام كشف منتظم لجميع الحيوانات التي يزيد عمرها عن 30 شهرا في كانون الثاني (يناير).

واخيرا قد تؤدي الازمة ايضا الى ضحايا ليست في الحساب: فالعقبان في جنوب اسبانيا قد تواجه نقصا في الجيف كونها تتحذى اساسا من جثث الابقار المتروكة في المرعى.

## **فيتش للتصنيف تخفض تقييمها للسندات اللبنانية**

■ **نيقوسيا** - اف ب: اعلنت وكالة فيتش آي بي سي ايه للتصنيف  
اللالي الجمعة انها خفضت تقييم لبنان على المدى الطويل في ما يتعلق  
باصدار السنادات بالعملات الأجنبية والعملة الوطنية، ولكنها رفعت  
تقييمها لآفاق التحسن في هذا البلد من درجة «سلبي» الى درجة  
مستقرة.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا، اشارت وكالة التصنيف المالي الى انها خفضت تقييم لبنان في ما يتعلق باصدار سندات على المدى الطويل بالعملات الأجنبية.

وتوضح وكالة فيتش ان هذا التخفيض يبرره «ازدياد الخلل في موازنة المطربة أساسا وارتفاع قيمة الدين العام».

الان وكالة التصنيف المالي اعلنت ان تغيير التقييم الذي ناله افق تحسن من «سلبي» الى «مستقر» يعود «لارادة الحكومة الجديدة تحديث وتحرير الاقتصاد وخصوصا عن طريق اعتماد التخصيص».

وتوضح الوكالة ان الارقام الاولية ظهر ان قيمة عجز الموازنة في لبنان للعام المالي 2000 ارتفعت وباتت تمثل نسبة 24% تقربا من جمالي الناتج الداخلي، مقابل 16% في 1999، مع الاشارة الى ان موازنة العام 2001 التي وافقت عليها الحكومة مؤخرا، تتوقع تراجعا في قيمة العجز الى حوالي 20% من اجمالي الناتج الداخلي.

## مجلس سيدات الاعمال العربيات ينعقد بالكويت خلال اسبوعين

■ الكويت - اف ب: اعلنت رئيسة مجلس سيدات الاعمال العربيات  
شيخة حصة سعد العبد الله الصباح الجمعة ان المجلس سيعقد  
اجتماعه الاول اعتبارا من 16 شباط (فبراير) لمناقشة دوره في تنمية  
الاستثمارات.  
ومن المقرر ان تبحث المشاركات في «تنمية وتعزيز العلاقات  
لاقتصادية والتعاون والتعارف وتوثيق الجسور بين سيدات الاعمال  
 العربيات ورفع مستوى وعطاء المرأة العربية» حسبما قال الشيخة  
 حصة.  
واضافت ان الملتقى يسعى الى العمل على بناء وتعزيز الثقة في

لنتائج العربي وتعظيم دور القطاع الخاص في كل من النشاط التجاري والاستثماري عن طريق توفير المعلومات وتقديم التسهيلات الملائمة. المجلس الذي يتخذ من القاهرة مقرا له، انشئ في تشرين الاول 1999 في بيروت اثناء مؤتمر نظمته جمعية سيدات الاعمال اللبنانيات بالتنسيق مع مفوضية الامم المتحدة لاسيا الغربية. وقد جرى المؤتمر بحضور سيدات اعمال من لبنان وسوريا والمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا واليمن وسلطنة عمان وال سعودية والكويت والسودان ومصر والبحرين والأردن وقطر والامارات اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

والاجتماع الم قبل سيسبق ندوة لسيدات الاعمال العربيات المتوقع انعقدتها في البحرين من 20 الى 22 شباط (فبراير) والتي ستتحمّل حول مشاركة النساء العربيات في اتخاذ قرارات اقتصادية، كما اعلنت سلطنة حسن جواد رئيسة جمعية سيدات الاعمال في البحرين.

## الاعلانات المفروضة على مشتركي الانترنت كلفة 10 مليارات يورو سنوياً

■ بروكسل - اف ب: اشارت دراسة اجرتها المفوضية الاوروبية نشرت الجمعة الى ان كلفة الاعلانات التي تبئها الشركات على شبكة الانترنت وتفرضها على المشتركين تكلف هؤلاء عشرة مليارات يورو في سنت.

وتشهد هذه الاعلانات التي تقتصر بريد المشتركين «نموا هائلاً» منذ سنوات الاخيرة، كما جاء في بيان للمفوض الاوروبي لشؤون السوق الداخلية فريتس بولكشتاين.

وقال المفوض الاوروبي على سبيل المثال ان «التكنولوجيا الحالية تسمح لشركة واحدة للتسويق على الانترنت بارسال نصف مليون علان شخصي يومياً» بواسطة الانترنت.

ويرى فريتس بولكشتاين ان «معلومات تتعلق بالمستهلكين مجعة بخلافا من عمليات واستشارات فردية على الانترنت يمكن ان تباع بمبالغ كبيرة وان العديد من المشتركين الافراد لم يدركون بعد اتساع انعكاسات هذه التغيرات».

وتتركز الدراسة على الاعلانات المفرطة في الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. ولكن البيان يشير الى ان ظاهرة التسويق الاعلاني عبر البريد الالكتروني هي الاكثر نموا في الولايات المتحدة.

اور وہا ست تقدم علی امریکا فی التحادہ الالکترونیۃ

■ کو بنیا غنی - اف ب: تھے قع مانیکا دا، مؤسیں شکة دا، کو میہوت

لامريكية للمعلوماتية الجمعة ان تقدم اوروبا على الولايات المتحدة في مجال التجارة الالكترونية.  
وخلال مؤتمر نظمته صحيفة (بيرسن) الاقتصادية الدانماركية تحت عنوان «من التجارة الى التجارة الالكترونية» قال انه يتوقع ازدهار تجارة الالكترونية في اوروبا اكثر من الولايات المتحدة.  
وذكر ان مبيعات شركته على الانترنت حققت عام 2000 ما يقارب صرف اجمالي المبيعات.  
وشرح ان «فوائد المبيعات على الانترنت متعددة فبدل المعاملات اقل العلاقات اكثرا سرعة وفاعلية بين الزبائن والمزودين».«  
وقال ان طريقة ادارة الشركات للمعطيات الشخصية المتعلقة بالزبائن ستكون حاسمة في كسب ثقفهم.

# **مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل**

## **QEPPT**

## **مهمة واسعة المجال وانخراط مباشر للفاعلين الاقتصاديين في سيرورة التكوين والإدماج**



نتائج البنوك المختصة للأعمال تهبط بالأسهم السعودية

وكان المؤشر قد ارتفع بنسبة 11,3 في المائة في العام الماضي بفضل ارتفاع اسعار النفط وقوة الاقتصاد. وتراجع مقدار التداول الى 7,2 مليون سهم قيمتها 970 مليون ريال (258,7 مليون دولار) من 21,1 مليون سهم قيمتها 1,87 مليون ريال في الاسبوع السابق.

وفاقت الاسهم الخاسرة نظيرتها الرابحة بواقع 29 الى 27 فيما استقرت اسعار سبعة اسهم ولم يجر تداول اسهم 12 شركة.

وهيط سهم البنك السعودي الامريكي (سامبا) الذي كان خامس انشط الاسهم في البورصة بنسبة 2,8 في المائة الى 414 ريالا. وكان ساما قد حقق ربحا صافيا بلغت قيمته ملياري ريال في عام 2000 بعد عام من

**الفاو: 30 بالمئة من المبيدات المسوقة بالبلدان النامية ضارة جدا وتخالف معايير الجودة العالمية**

وقال ديفيد هيمان المدير التنفيذي لادارة الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية «في العديد من مبiddات الافات يزيد تركيز المكونات الفعالة عن حدود السمّ المقبولة دولياً». واضاف «بالاضافة الى ذلك فان مبiddات الافات ذات الجودة المنخفضة يمكن ان تكون ملوثة بمواد سامة او شوائب». وقال البيان انه عند الاخذ في الاعتبار ايضاً بنوعية التغليف وما يكتب على العبوات فان نسبة المبiddات ذات الجودة المنخفضة تزيد في الدول النامية.

وقال البيان «الكتابة المدونة (على العبوات) التي غالباً ما تكون بلغة غير سلية لا تقدم معلومات تتعلق بال المادة الفعالة والاستعمال وتاريخ الصنع والطريقة الامنة لتعامل مع روما-رويترز: قالت منظمة الاغذية راعية التابعة للأمم المتحدة الخميس ان 30 في المئة من مبiddات الافات التي يتم بيعها في الدول النامية بقيمة سوقية تقدر بـ 900 مليون دولار سنوياً غير مطابقة لriter الجودة المقبولة دولياً.

جاء في بيان لمنظمة الاغذية والزراعة (ومنظمة الصحة العالمية التابعتين للأمم المتحدة) ان تلك الانواع من المبiddات «تمثل بدلاً خطيراً الصحة البشرية والبيئة».

قال جيرو فاجت من مجموعة مراقبة مددات التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة في ما «غالباً ما تحتوي تلك المبiddات ذات جودة المنخفضة على مواد خطرة وشوائب خطيرة بالفعل او تقييد استخدامها في

# اتفاق تونس والاتحاد الاوروبي على تقديم تسهيلات تصدير متبادلة للمنتجات الزراعية

تونس- اف ب: افاد مصدر مقرب  
وزارة التجارة التونسية الجمعة  
نس والاتحاد الأوروبي، اتفقا على  
التجاري الرئيسي، اتفقا على  
المنافع في مجال التعرفات  
كية وتوفير التسهيلات لتصدير  
تهم الزراعية.

اسف المصدر نفسه ان الاتفاقيات  
بدة الواردة في بروتوكول دخل  
التنفيذ في الاول من كانون  
ي (يناير) الماضي، تمنح الطرف  
بي امكانية تصدير كميات  
ة الى تونس تشتمل على 230  
ن من القمح الناعم و100 الف  
ن زيت البدور و16500 طن من  
البطاطس.

اضي هذه التسهيلات بتخفيف  
ى للرسوم الجمركية على كافة  
 المنتجات وعلى مدى خمسة  
 م اعتبارا من العام 2001،  
 افة الى تخفيتها عن كميات أقل  
 رز والنشاء والذرة وبذور  
 يا والبندق.

اطعمة الكلايل والقطط وبذور  
ة والصيصان التي يبلغ عمرها  
 واحدا فستصدر الى تونس مع  
 نسبة 43 % فقط من الرسوم  
 كية.

المقابل، تتمتع تونس اعتبارا من

هذه السنة بزيادة حصتها التصديرية  
السنوية من زيت الزيتون بما يوازي  
1500 طن الى ان تبلغ 56 الف طن في  
قانون الثاني (يناير) 2005.

وستستفيد ايضا من زيادة حصتها  
السنوية لتصدير عصير الطماطم  
المكثف بما يوازي 375 طنا بغية رفعها  
الي 4 الاف طن في العام 2005.

ومن المتوقع تطبيق نظام الاعفاء  
الجمجمي الكامل على هاتين المادتين  
وعلى كميات من الذهور (1000 طن)  
والرمان والتين والصبار والعسل  
ال الطبيعي واللحوم (50 طنا لكل  
 منها).

وستستفيد منتجات تونسية  
اخري لم تحدد كمياتها بعد، من نظام  
الاعفاء الكامل، ومنها البانجان  
والبطيخ واللفت وكذلك الطماطم  
الطازجة، والتي ستتمدد فترة  
تصديرها الى السوق الاوروبي من  
الآن فصاعدا من 15 تشرين الثاني  
(نوفمبر) الى 31 تموز (يوليو) بدلا  
من 30 نيسان (ابril).

وهذه التسهيلات الجديدة ثمرة  
اعادة التفاوض التي جرت في  
تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 على  
مسار التعاون الزراعي بين تونس  
والاتحاد الأوروبي اللذين يرتبان  
باتفاقية شراكة وتبادل حر منذ 1995.

## افتتاح معرض الخرطوم الدولي مشاركة 650 شركة من 35 دولة

امريكا: صعود البطلة  
الى 4,2 في المئة

رويترز: اعلنت راشنطن-رويترز، امس الاول، أن معدلاً منخفضاً في كافلحة الجمعة، يمثل انتشاراً اقتصادياً ايجابياً، حيث ارتفع متوسط دلائل اخرى على ضعف اداء الاقتصاد، لكن في مؤشر على ان سوق العامل الامريكيه ان عدد العمال في القطاع غير الزراعي ارتفع الى 14.2 مليون، اعلى مستوى في أكثر من عام، مدعوماً بارتفاع أجور العمال على قطاعات مثل البناء والخدمات.

وكانت اعلنت وزارة العمل، يوم الخميس، ان متوسط دلائل اخرى على ضعف اداء الاقتصاد، حيث ارتفع متوسط دلائل اخرى على ضعف اداء الاقتصاد، لكن في مؤشر على ان سوق العامل الامريكيه ان عدد العمال في القطاع غير الزراعي ارتفع الى 14.2 مليون، اعلى مستوى في أكثر من عام، مدعوماً بارتفاع أجور العمال على قطاعات مثل البناء والخدمات.

وكان متوسط دلائل اخرى على ضعف اداء الاقتصاد، حيث ارتفع متوسط دلائل اخرى على ضعف اداء الاقتصاد، لكن في مؤشر على ان سوق العامل الامريكيه ان عدد العمال في القطاع غير الزراعي ارتفع الى 14.2 مليون، اعلى مستوى في أكثر من عام، مدعوماً بارتفاع أجور العمال على قطاعات مثل البناء والخدمات.

ويحيى العدل البالغ 4.2 في المائة، باستمرار ضعف المعروض من الوظائف بالنسبة للطلب في سوق العمل الامريكيه، وكان متوسط البطالة قد بلغ في الخريف 3.9 في المائة وهو ادنى مستوى في أكثر من عام، مدعوماً بارتفاع أجور العمال على قطاعات مثل البناء والخدمات.

وتألفينا الف تفاوض لشراء حصص  
بريتش بتروليوم بحقل كازاخستاني

■ روما- رویترز: والزراعة التابعة للامم المتحدة اتفاقية اعلنت مجموعة توتالفينا الف النقطية الجمعة انها تجري مفاوضات مع مجموعة بريتش بروم البريطانية لشراء حصصها في حقل كاشagan العملاق في عرض البحر في كازاخستان، مما يؤكد انت نشرتها (وول ستريت جورنال).

ضحت المتحدة باسم المجموعة الفرنسية ان «توتالفينا» تتصارع مع بريتش بتروليوم لشراء حصصها في حقل «اغان»، في المقابل وردا على سؤال حول مبلغ الـ 400 مليون دولار الذي اوردته الصحيفة المالية، اكفت المتحدثة «لا تعليق». لكنها اضافت ان «هذه المفاوضات تندرج ر سياسة تعزيز وضع المجموعة في المنطقة».

حسب (وول ستريت جورنال) فإن المفاوضات على الانتهاء لأن المتحدثة باسم بريتش بتروليوم اعلن في شأن لم تتوصل الى اتفاق نهائي ولمزم قانونا، ولكننا

عبدالجبار على بيع حصصنا الى توتفينا». «غالباً ما تحت الجودة المخفضة على تم حظرها بالفعل او تاماً من أخرى». وقدرت القيمة السو الافات في العالم بنحو 2000 وبلغ نصيب الد ثلاثة مليارات دولار. و في الدول النامية في تستخدم ايضاً في اغري مبيدات الحشرات الم مرض المalaria. ومن الاسباب المح مبيدات الآفات ط ط بالاضافة الى تركيبت اكتاباً تلبي احتياجات

انسحاب سويس اير من عملية تخصيص شركة الخطوط التركية

نقدرة - اف ب: افاد مكتب شؤون التخصيص في تركيا عن ان مجموعة سويس اير، الشركة الام للخطوط السويسرية، اعلنت أنها غير مهتمة بتخصيص 51% من شركة الخطوط الجوية التركية، وأوضح مكتب الترکي ان المجموعة السويسرية أبلغته بقرارها الالى تحمل تاريخ 29 كانون الثاني (يناير).

تى هذا القرار اثر استقالة فيليب بروجيسير رئيس ادارة مجموعة سويس اير خصوصاً وان المجموعة من ديون بسبب استراتيجية التوسيع التي اعتمدتتها.

انسحبت المجموعة من عملية تخصيص شركة الطيران



# في الصراع العربي الإسرائيلي: نهاية حقبة

د. عبدالوهاب الافندى

■ في سياق التبرير لفشله الوشيك في الانتخابات الاسرائيلية، يسوق رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ومن وراءه بعض طوائف اليسار الاسرائيلي مقولة ان فشل باراك يرجع الى انه ازال غشاوة الاوهام عن عيون الاسرائيليين مما جعلهم يرون الواقع كما هو. فقد كشف باراك (يقول هؤلاء) للاسرائيليين استحالة تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب حين بذلك كل جهد ممكن لتحقيق ذلك دون نتيجة، وكشف لليمين ايضا استحالة تحقيق احلامهم التوسعية والخلاقية. ولكن هذا لا يعدو ان يكون وهم آخر يعزى به باراك نفسه. فهو لم يبذل اي جهد يذكر لتحقيق السلام، وانما كان يوجه كل طاقاته لارضاء اليمين المتطرف باظهار الحزم والشدة تجاه الفلسطينيين. وكما فعل شمعون بيريس قبله حين ارتكب مجازر قانا وغيرها من الحمامات ليفي عن نفسه تهمة انه رجل سلام، فان باراك كان دائما يعلم ان الرأي العام الاسرائيلي مشبع بالعنصرية والغطرسة مثلما هو مشبع بالرعب. وهذا المزيج من الغطرسة والرعب هو نفس الخلطة القاتلة التي ولدت النازية في اوروبا وذيلوها اليمنية المتطرفة اليوم. النازيون والمطربون يتهدثن في نفس واحد عن التفوق العرقي الاوروبي والخطر الداهم الذي تمثله الاقليات العرقية الاخرى. وباسم التفوق يرفضون الحوار والتعامل المرن، بينما باسم الخطرين ينادون بالتصفيات والابادة.

نفس هذه المشاعر تسود في الساحة الاسرائيلية.  
فباراك يتحدث في الصباح عن تفوق اسرائيل العسكري  
وقدرتها على قهر كل العرب والمسلمين، ثم يردد في  
المساء خوفا من ان ينحى اطفال الحارة في اذلة

A political cartoon by Mahioob. It depicts a large, dark grey trunk with a metal clasp. A small figure, possibly a child, is lying face down on the trunk's lid. In the background, several figures wearing traditional headgear are standing behind the trunk. Above them, two hands are shown holding small flags with a Star of David on them.

التي تجري في دنيان العرب، هيكل على كل الأصعدة العربية.  
وعلى الرغم من الدروس التأريخية القريبة حين رفض جمال عبد الناصر الهزيمة العسكرية بعد نكسة 1967، واستعد لازالة آثار العداون وتحرير الأرض، فاعاد بناء القوات المسلحة، ومارس حرب استفزاف عالي منها العدو. فإن النقلة التي حدثت بعد 1973 من الصعب تبريرها، وهي نقلة قامت على الالتزام بسياسة هنري كيسنجر والتنازل الطوعي عن حصيلة المكاسب التي تحققت والتي كان من الممكن أن تتحقق نتيجة الحرب.

أوراق القوة العربية كثيرة. إقتصادية. هناك الطاقة من نفط وغاز، وصحيف أن العرب في حاجة لبيع نفطهم، فإن الآخرين يحتاجون شراءه، ولا معنى لعلاقة تقوم بين شار متغير مسيطر، وبائعي مستكين وذليل، وإن لم تكن موارد العرب خادمة لأهدافهم، فباطن الأرض أولى بها، وموقعنا بين شرایین المواصلات التي تمر عبر بلادنا يمكننا من الساومية. فالموقع الآمن المستقر أبقى على مصالح الغرب من ذلك الموقع الثاقق المضطرب، وإسرائيل أقل أهم عوامل القلق والاضطراب، وكما تهدد العرب، تهدد مصالح الغرب الصغيرة في المنطقة، ولا نريد أن نشهد في عرض أوراق التضامن والتكافل والتنسيق، وزيادة المعاملات التجارية واسقاط الحاجز الذي تحول دون انتقال رؤوس الأموال والسلع والمنتجات والأفراد لكي يزيد اعتماد العرب على إمكانياتهم وقدراتهم ويحققون قدرًا كبيراً من اكتفائهم الذاتي.

لذا لا يوظف العرب استثماراتهم كما توظف الاستثمارات اليهودية؟، ولماذا تستبعد أمّة تعيش ظروفاً كالتي تعيشها العرب الخيار العسكري؟ وهذا سؤال طرحته قبلنا منذ سنوات اللورد البريطاني إيان جيلمور، عندما قال كيف يقابل العرب كل هذا الكم من العداون ويسقطون الخيار العسكري!! فهو خيار دائم ومستمر لدى العدو، يقابله خيار عربي مجرد الشعب من القوة ويشل قردة الجيش على الفعل.

جبهة الأعلام - هي الأخرى - تزيد الوعي بخطر استمرار المنطقة العربية كمنطقة وحيدة في العالم تقع تحت رحمة آخر النظم الاستيطانية العنصرية.

السلطة - أي قيادة فتح - والقيادة السورية، وأن يكون هذا مقدمة لعودة تلازم المسارات لأن المسارات المنفردة لن تؤدي إلى سلام حقيقي، وما مر من سنوات التجربة يكفي! سابق باراك، وتاريخ شارون الإجرامي من (قبية) إلى (صبرا وشاتيلا)، وضعف الحال العربي الرسمي، وسعار التجمع الصهيوني، والرد العربي الهزيل على جرائم باراك وجيش (الدفاع)، كل هذا يفتح (شهبة) شارون ليتفن في جرائمه الموعودة إن لم يواجه برد سياسي جدي، وخسائر حقيقة (لإسرائيل) تعزلها سياسياً وديبلوماسياً، مع تسديد ضربات موجعة بالمقاومة النشطة والفاعلة والتي ستكون مبررة.

إن تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، وخاصة للعمال الذين توقفوا عن مزاولة العمل في الكيان الصهيوني، والذين يعيشون أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني هو أمر ملح وعاجل، ولذا لا بد من مطالبة الجهات التزمت في مؤتمر القمة العربية بالوفاء بالتزاماتها، ولا بد من تنشيط حملات التبرع المادي لدعم صمود أهلنا في الضفة والقطاع خاصة وأن المرحلة (الشارونية) ستكون عسيرة ودامية.

من يراهنون على أن مرحلة شارون ستكون قصيرة، وأن باراك سيعود من جديد، يريدون لنا أن نراهن دائمًا على إنسانية عدونا، وعلى نبل مشاعره، مع أن الوقت من دم وأرض، من دم شعبنا، ومن أرضنا التي تصادر، ومن أشجارنا التي تقتطع، ومن جوع وشهاء وجحري.

إن هزيمة مشروع شارون، و برنامجه، ستفتح المجال واسعاً أمام سلام يليق مرحلياً مصلحة الشعب الفلسطيني وأمنته العربية. أما إذا اترك الشعب الفلسطيني يستفرد به شارون وما مثنه فإن الخسائر ستكون جسيمة للفلسطينيين وخاصة العرب بعامة، ومن يتظرون الفوز بالغنايم على جنث الفلسطينيين مؤملين (النفاد) بريشهم، والكس، فسيكونون أكثر الخاسرين، لأن الشعب الفلسطيني المترس بالفضل والجهاد لن يلتقي الرأية والمشعل، وكما هو شأنه سينهض ويوافق معركته.

الجيوش، وإعداد البلاد للحرب (الرادعة)، فما نطلبه غير مكفر، بل إنه يصب في صالح الأقطار العربية متفرقة ومجتمعة، وفي المقدمة: مصر، سوريا، العراق، الأردن، ولبنان.

هذه الأقطار العربية هي أقطار (الواجهة) -وليس الواجهة- باستثناء العراق الذي هو العمق، والمدد، لا بد أن تصفى (الأجواء) بينها، فتتصارح قياداتها، وتضع النقاط على الحروف منطلقة من المخاطر القاتمة لأن كل طرف سيفشل في حالة تحمله دفاعه وحيداً عن نفسه.

من عناصر تفوق (إسرائيل) على العرب طيلة العقود الماضية أن كل طرف عربي بحث عن نجاته، ومصلحته منفرداً، ولذا اضطر لتقديم التنازلات، ودفع الثمن سياسياً، اقتصادياً، وأمنياً.

هذه الأقطار العربية، أقطار الواجهة، والتي تحتاج إلى شروط لتصير أقطار مواجهة، كلها مأزومة اقتصادياً، وهي قادرة على أن تنهض باقتصادياتها بالتعاون، والتنسيق، والتبادل، وهذا ما بدأ يتحقق بين مصر والعراق، وهو في سبيله للتحقق بين العراق وسوريا، ونأمل أن يلتحقالأردن بهذا الخيار الاقتصادي النافع لهذه الأقطار، والذي يخفف عليهما أعباء المديونية، والتبعية، وضغوطات البطالة الداخلية.

لماذا تتضاعف البطالة سنوياً في مصر بينما يتحاج العراق للأيدي العاملة؟ ولماذا تتكبد البضائع في المستودعات السورية بينما العراق يستورد من تركيا وغيرها؟ ولماذا يبقى الأردن مازورماً وهو يقع بين مصر وسوريا والعراق، أي أنه صلة الوصل بين هذه الأقطار العربية؟

التكامل الاقتصادي بين هذه الأقطار هو خطوة كبيرة جداً لوحدة المصالح، وهذا ما يقوىعرب الواجهة، ويمكّهم من الاستغناء عن (تسول) المساعدات الأمريكية المرتهنة والمذلة والمقيدة.

العلاقة السورية الفلسطينية آن لها أن توضع في

## أسلحة العرب المعطلة ان لها ان تطلق من عقالها

محمد عبد الحكم ديب \*

عن شركة «سنسيتي» البريطانية المصريون، مع عدد آخر من الشركات التعامل والتعاطف مع إسرائيل، أعمالها، ولا يطلب منه أحد أن يتصادف ثوار ما بعد 1952 الذي تلا الاحتلال البريطاني، بل كان الأمل حكمة وطنية تقليدية مثل حكومة الأسلحة التي تقلل من حدة الانتباخ والعنف الزائد عن الحد الموجب أن يكون الخطاب الإعلامي وسيطة مصادرة على فهمنا الحقيقي والعبارات. فالعنف الذي يقترب بالعينة، وعنف المطرد الذي يسعى واستقلاله عمل إنساني وأخلاقي لعنف المطردين أو حروبيم يواجه الدمار والنار، ويظهر المجتمعات المتخاذلين والأذلاء والفسدين. وكما والوضعية تعطي الشرعية للمقاومة لاستخدام السلاح لمواجهة الآخر «العنف العادل» مستمدة من لا شر وهذا نستطيع أن نفرق بين مفهوم البدائي على السطح وكأنه المنطق المستضعف المكافح الذي يوصف الواقعية. الضعيف يتبنى ما والمستضعف يبحث في داخله وقوته، ولو اضطر للتهاون (أو يمتنع فإنه اضطرار المحتاج إلى إعادة واسترداد أنفسه).

من أسلحة العرب التفوق العددي تزداد فعاليته كلما كان الاندماج جزء من معركة التحرير والاستقلال العربي، أمّا من ثلاثة مليون إسلامي يصل بها إلى أكثر من مليون إمكانيات ما يفوق الحصر. يرتكب من إسرائيل، وحاجتهم عدم قدر أمريكا الداعم الرئيسي للدولة الصهيونية أي شكل من أشكال الدعاية المعادية، وعدم السماح لطرف ثالث بدخول قواته إلى أراضي البلدين، وتطوير العلاقات الثنائية والتبادل على كافة الأصعدة، وإلغاء المعاهدات والقوانين التي تتعارض مع نصوص الاتفاق، ونخص الملاحق الأمنية على دمج قوات جيش لبنان الجنوبي بقيادة سعد حداد (في ذلك الوقت) في الجيش اللبناني، ومنع المقاومة، ومع ذلك سقط هذا الاتفاق وألغى وانتهى إلى غير رجعة، وهذا ما يجعلنا نتفق في قدرة المصريين الذين افشلوا التطبيع، وساهموا في كسر الحصار عن الشعب العراقي وبنيلون قصارى جهدهم لدعم واستمرار انتفاضة الأقصى في التخلص من معاهدة كامب ديفيد التي تكبّلهم وتشل دورهم.

العرب قادرون متى أرادوا على الفعل الإيجابي، وقدرون على استثناف دورهم الذي خيبا بفعل الترهل والانزعالية والتجزئة والتخلف والفساد السياسي المنتشر بين نخبتهم السياسية، والعقبة التي تحول دون ذلك هي في القرار السياسي العربي الرسمي الذي يتغلب بغلق الأبواب في وجه القادرين، وهذا يستوجب -شعبياً- العمل على جبهتين: جبهة كشف تهافت العاجزين المستأنسين على المواطن الأعزل، وتعرية الأذلاء الذين تخور قواهم بمجرد أمر يصدر لهم من هذه العاصمة الأجنبية أو تلك. وجبهة ثانية عليها أن تبادر مهمما كانت التحديات إلى استخدام وتوظيف الأسلحة المكتملة المؤثرة.

مقاطعة العدو ومحاربه، سلاح مُجرب نجح به المصريون في تغيير حياة قوات الاحتلال البريطاني، ولنرى الفارق بين الأمس واليوم، فالعمال المصريون العاملون في المصانع والمصانع العسكرية عندما تركوها و كانوا ثمانين ألف عامل يتلقّبون أجوراً متقدمة وقطّعوا العمل فيها، وجدوا حكومة تقوم بتشغيلهم ورعايتهم، هي حكومة الوفد، هذا بينما

لأنه يدرك أن تقويمها طهول الحد

رشاد ایو شاور \*

رِشاد ابو شاور \*

عدم اقتحامه نابلس والخليل وغزة وأريحا، وإعادة وضعها تحت الاحتلال! وبالنسبة للاجئين فمن غير الوارد الإقرار بحقهم في (مبدأ) العودة وفقاً للقرار 194، والقدس ستبقى موحدة وعاصمة أبدية (لإسرائيل)، أما المستوطنات فستبقى في مواقعها وستعزز بما يحميها ويصلها ببعضها ...

نرى أنه لمواجهة شارون وبيرنامجه، والأهم مسيرة السلام الفاشل على مدى قرابة العشرة أعوام منذ (مدريد)، وبسبعة أعوام منذ (أوسلو)، لا بد فلسطينياً من تقوية جبهتنا الداخلية، أي تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية جدياً وليس بالكلام العاطفي عن (وحدة الشارع) - وهي وحدة ماضعة، وتبقي مهزوزة، ومؤقتة - والوحدة الوطنية تقوم على أساس برنامجي، ومبادئ تحقق البرنامج، مؤتمته، شجاعة، وصادقة، وتعود للناس الذين يقدمون التضحيات لتنعم رأيهم، ولتجعلهم دائماً على بينة من الأمور، والحق أن وضع الرجال والنساء الأفاء في الواقع المناسبة، والقضاء على المحسوبية، وبناء المؤسسات الحقيقية الفاعلة الجماعية، وسيادة (القانون) في مناطق السلطة، وتوظيف قدرات الأجهزة لحماية (أمن) الشعب الفلسطيني، وصون صفوته، والتصدي لأساليب العدو التخريبية، والنهوض بالأجهزة الإعلامية لتكون خير معبر عن التوجهات الفلسطينية، ومخاطبة الرأي العام العربي والعالمي، واستقطاب الطاقات الفلسطينية المبدعة داخل الوطن وخارجها، بهدف الزج بطاقات شعبنا في ميدان المعركة لكيح جماح شارون، وإفشال مخططاته هو غلاة الصهاينة الذين من بعض أفكارهم وخطفهم (الترانسفير) واقتراف المذاجح لتحقيقه، (الأردن) ككيان بديل!

هـ وبين حزب ظفرة) يجرها معارك باراك، سلام، طلقون طينيسيين ما وزراء شانتهم هـ جنوب إلى صالح طينيسي بيه رئيس برنامج مجاهـة المعنية طبول تنفيـذ كـافـ

عدم حberman الفلسطينيين من حق العودة المشروعة، بل أكثر من هذا فإن حقهم في الت洩ويضات حق لا ينزع عنه إلا القوى الاستيطانية العنصرية ومؤيديها. في نفس الوقت فإن هذا الاتجاه نحو الحل لا بد أن ينظر إلى أسباب تعقيد الوضع الحالى، وإلى الآثار الجانبية لأى حل مرتقب، ونعني هنا «المسألة اليهودية». فإذا كانت هناك مشكلة يهودية لم يكن العرب صانعيها، إنما كانوا من ضحاياها، وصناعها هم الغربيون الذين انجلجت حضارتهم مع الكثوف المعاصرة مع الكثوف الجغرافية، وغزو العالم الجديد (الأمريكتين)، ولأن الحضارة الغربية اعتمدت في انتشارها على الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وإلغاء هوية الجماعات البشرية المهيمن عليها. كان العرب والشعوب الإسلامية واليهود هدفاً لهذا النهج.

وفيما قبل الكثوف الجغرافية كان هذا النزوح الاستيطانى العنصري ملاحظاً في الحملات الصليبية، وكان هذا النزوح هو البدرة التي ترعرعت فيما بعد. وعندما نتجه إلى البحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية لا تقابل منطق الإبادة بالإبادة إنما نرى أن على العرب وفي طليعتهم الفلسطينيين أن يركزوا مهتمتهم في تحرير أرضهم المحتلة، مع العمل على ضرورة أن يتكلل العالم العربي الذي قام بالجريمة بتولي حلها وتمويل عملية إعادة اليهود إلى بيوتهم الأصلية، وإعادة الفلسطينيين إلى أرضهم ودمنهم وقرابهم.

في ظل هذه الاستراتيجية يكون فهم طبيعة انتقال اليهود من خانة المحكوم عليهم بالإبادة إلى مصاف التزميين والمحكمين في الحضارة الغربية هو الأساس الذي ينطلق منه دف التحرير والاستقلال، وهو هدف ممكن التحقيق بالذين يعون صعوبته وعياه، وهي مهمة عندما تنجح ستكون ميلاداً جديداً للأمة كلها، ولا تزيد التركيز على أمثلة تاريخية من تلك التي حدثت في مواجهة الصليبيين أو استيطان «الفرنجية» لمنطقة الشرق العربي. فهذا الاستيطان الذي استمر عشرات السنين انتهى وضاعت معه، وبعد المسافة التاريخية بيننا وبينه، ولم يبق منه إلا كتب التاريخ تشهد على فشل النزوح الاستيطاني الذي حمل رايات الدين في المنطقة.

هناك تماذج أوروبية عديدة، نختار منها النموذج

■ عند إعلان نتيجة الانتخابات على منصب رئيس الوزراء في (إسرائيل)، وفوز شارون، لن تنزل الجماهير العربية إلى الشوارع مطالبة بقمع طبول الحرب ردًا على (طبل) الحرب الكبير، العالي الصوت، والمنفوخ بقوه عاتية، لا بسمة جسدية، مترهلة، معيبة عن الحركة!

الجماهير العربية واقعية جداً، وأحد أسباب واقعيتها سقف قيادتها العربية المنخفض، والذي لا يفسح مجالاً إلا للزحف، هذا الزحف الذي لا يشبه زحف المغاربة في الميدان تمهيداً لهجومهم الكاسح، وقد اعتلوا أبراج دباباتهم، ووقفوا بجاهزة وراء مدافعتهم...

من قرروا أن خيارهم (السلام)، وساروا على درب ذلك السلام، لم يجيئوا على سؤال الأمة بمالينها؛ ولكن إذا كان خيار (عدوكم) الحرب، أو (سلامه) هو أو اللامسلم، ماذا ستفعلون؟

شيخ شارون دفع بالطرفين: قيادة السلطة، وفريق باراك للالتقاء في طايا، حيث كان من غير المتوقع التوصل إلى حل ينهي الصراع، ويضع نقطة النهاية في مسلسل الحروب، ويعطي الشعب الفلسطيني الدولة الكاملة السيادة، هكذا في بضعة أيام، وبما يشبه السحر أو المعجزة. في الوقت الذي كان فيه باراك يخوض غمار معركته الانتخابية للعودة لمنصب رئيس الوزراء، ببرنامجه يكاد ينطابق مع برنامج شارون!

لقاء المصلحة المحددة بهدف واحد هو انسحاب شارون دفع لقاء (طابا)، ولذلك جاء البيان الخاتمي دعاوياً، ومحاولة لاستقطاب أصوات العرب في (إسرائيل)، وذلك من خلال وصف المفاوضات بأنها جدية، وأن التقارب لم يكن ثالثما هو اليوم، وأنه لولا ضغط الوقت لتتم التفاهم حول القضايا، وأن أسبوعين كانا سيفيان لتحقيق إنجاز تاريخي البيان الخاتمي في (طابا) لم يعط الفلسطينيين سوى المزيد من السراب، وأما الناخب (الإسرائيلي) فهو طمانه بأنه لم يقدم على أي تنازل، وحتى لا يبدو باراك كمن يتنازل للفلسطينيين تحت ضغط الانتخابات، وتفوق شارون، أمر بتعليق المفاوضات، وهو بهذا أكد على انتهاهيتها فهو يريد أن يبتز عرب 48 لمنحوه

# القدس

AL-QUDS Al - Arabi Volume 12- Issue 3647 Saturday/Sunday 3/4 February 2001

السنة الثانية عشرة - العدد 3647 السبت الأحد 4/3 شباط (فبراير) 2001 - 10/9 ذو القعدة 1421 هـ

## استنشاق الانسولين قد يكون بدلاً للحقن

■ لندن- روترز: قال باحثون أمريكيون أمس الجمعة إن بالحقن الفيسي في 73 شخصاً من المصابين بالسكر من النوع الثاني الذي يصيب الكبار ويمكّن استنشاق هرمون الانسولين بدلاً من الحقن به عدة مرات يومياً.

ويوضح كثيرون من مرضى السكر بالأنسولين ثلاث مرات أو أكثر يومياً للسيطرة على عيوب سغيرة لاطلاقه رداً يمكن أن تكون له نفس الفعالية.

وقدس الباحثون المرسلي إلى مجلس الأبحاث الجيد المنشور في مجلة (إنسيت) الطبية يظهرون على الحقن اليومية المعتادة عدة مرات بينماحصل النصف الآخر على الانسولين طرقاً الاستنشاق بالاضافة إلى حقنة وفت النوم، وتتابع كل الرضي مستويات السكر في مسامي «منذ اكتشاف الانسولين في أوائل العشرينات من القرن الماضي تسعى كل جماعية عن أمانية تعاطيه بدون خطر... وهذه أول طريقة بديهيّة لها سنن تجارية».

المجموعتين في القياسات الرئيسية، لكن الرضي الذين تعاطوا الانسولين بالاستنشاق قالوا أنها كانت طريقة وأخفّ ستكلون خيارات... وقد تحمل الحقن قبل وقان الباحثون عيوب اطلاق الانسولين في صورة رذاد اليومية.

ويعود 12 أسبوعاً اصبح من غير الممكن التمييز بين المجموعتين في القياسات الرئيسية، لكن الرضي الذين تعاطوا الانسولين بالاستنشاق قالوا أنها كانت طريقة وأخفّ ستكلون خيارات... وقد تحمل الحقن قبل وقان الباحثون عيوب اطلاق الانسولين في صورة رذاد اليومية.

## المغرب: القبض على مفتاح القاصرات

الرباط- القدس العربي:

التقت الشرطة المغربية في مدينة برشيد جنوب الدار البيضاء القبض على شاب بيلغ من العمر 28 عاماً يدهمه أغتصاب قاصرات.

وقالت صحيفة «الحداث المغربية» إن الشرطة ودوين مدير مدرسة انتقال بعد شوكى تقدم فيها الشاب باغتصاب التلميذات، بينما في الشاب باغتصاب ابنته القاصر باريج سوتون» تم اعتقال عدد الشاكوى الى سرت المعلميات الصخاما لا يتجاوز عمر اي منها ست سنوات.

● قدم السفير محمد احمد ياسلامه امس في باريس اوراق اعتماده كسفير فوق العادة وموظف للجمهورية اليمنية لدى فرنسا الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحضور وزير الخارجية هوبير فيبرين والأمين العام للرئاسة والمستشار السياسي لقصر الاليزيه.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبد اصدر قراراً بتجديد تعين احمد البردي رئيساً لبنك القاهرة لمدة ثالث سنوات، وقراراً آخر بتعيين محمد حامد الصياد رئيساً لصندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي.

● الشاعر الاردني والدبلوماسي الأسبق حيدر محمود تسلم عمله الجديد قبل يومين مديرًا لمتحف الحسين التقاقي التابع لبلدية عمان.

● ينظم دار المغرب في باريس محاضرة لبقية ليون شوارزنبيرغ وزير الصحة الفرنسي الأسبق وتوفيق شومارسلي مدير اذاعة البحر المتوسط في فرنسا حول الحقائق التي تهم الشعب العراقي. وذلك يوم الاثنين 2/5/2001 في الساعة السابعة مساء بقاعة بيت المغربي

● في سمراللليالي، يمارس نبيل سليمان مكراً الغني ابتداء من العنوان المختال كل ما توحي به كلمة سمر من بهجة وعفة

بسعدتها من الغفلة وليلة التي تحمل في أحدي أيام طبعها عنوان «أسماراللليالي» للعمالي للبداية بهذه الحالة الساخرة التي يبور طبلط، وهو وانتعص صارخ، حيث تبدأ الرواية بالحظة القبض على الكاتب الذي اضطر إلى نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكان يستطيع أن يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه في كتابه الأولي «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

عند بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل الكتابة المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكان يستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومؤخراً أدى نبيل سليمان سمراللليالي» التي يشكل مصدرها الالمة فارقة

في تاريخ الكتابة السورية جمالاً ووضعاً، وبينما اعتبر البعض

التصريح ينشرها إشارة إلى بدء حقبة جديدة سوية، استقطبتها مع

اصدقاء نبيل سليمان منزيد من الخوف على الكاتب الذي يواصل

الانحرافات أكثر وأكثر في كتابة المقالات حول الديمقراطية وحقوق

الإنسان في سوريا.

\*\*\*

في سمراللليالي، يمارس نبيل سليمان مكراً الغني ابتداء من

العنوان المختال كل ما توحي به كلمة سمر من بهجة وعفة

بسعدتها من الغفلة وليلة التي تحمل في أحدي أيام طبعها عنوان

«أسماراللليالي» للعمالي للبداية بهذه الحالة الساخرة التي يبور طبلط، وهو

وانتصر صارخ، حيث تبدأ الرواية بالحظة القبض على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومن بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومنذ بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومن بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومنذ بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومنذ بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومنذ بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة

الأشخاص المشهود لهم سلوكاً لا يصلح لسكنى المستقلين.

ولن نذكر النازل بالواقع خياراً سهلاً على الكاتب الذي اضطر إلى

نشر روايته الثانية في بيروت والرواية في القاهرة، وكانستطيع أن

يهرم إلى الأداء بدعى الحداثة التي لا تذهب بعد من الجسد، وهي بدورها

إلى الخلف في كفه التاريخ، لكنه اختار العادة والمعاناة التي عاناهما معه

في كتابه الأولي «الأسلاء»، من تجرا على ممارسة وتقدي

يتجاوز شروط المعرفة المسموح بها من السلطة المسيطرة.

ومنذ بداياته إلى اليوم لم يربى الأدب إلا في علاقته بمحيطه، تلك

البعض باختصارها في كلمة «الإيديولوجيا» التي صارت هباء لكل

الكتابات المهمومة باغد هلوسات ذات!

لم يرب الكاتب في تزامنه مداعنة للخجل، بل الفخر مواصلاً مساواة

الأولى سروراً «على الصيف»، «السجين» و«جرماتي» إلى خطورة